جمع القراءات العشر

مِنْ طُرُقِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ

الجزء الخامس

ويشمل

من الآية رقم (٢٤) في سورة النساء وحتى غاية الآية رقم (١٤٧) من سورة النساء

تأليف

محمود حسنين عطا الصياد

اللهم اجعل هذا العمل وسائر عملنا عملاً صالحاً خالصاً لوجهك الكريم، ولا تجعل لأنفسنا ولا لأحد من خلقك فيه حظاً ولا نصيباً

رجاء وتحذير

حيث إن الكمال لله وحده والعصمة للأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم بعصمة الله لهم، وباقي الناس يجري عليهم الصواب والخطأ؛ فنرجو ممن يقرأ هذا الكتاب ويجد فيه أي خطأ أن يستغفر الله لي ويتكرم عَلَيَّ بإرسال ما يجده من ملاحظات سواءً في الشكل أم المضمون أم التنسيقات أو أي ملاحظات يراها بالبريد الإلكتروني على العنوان التالي:

mahmoodata@yahoo.com

أو يتصل على الهاتف رقم

من داخل مصر : ٠١١١٩٧٤١٥٤٤

من خارج مصر : ١١١٩٧٤١٥٤٤ (٢٠) +

وجزى الله خيرا من أهدَى إليَّ عيوبي.

غير مسموح لأي شخص مهما كان أن يتدخل في محتوي هذا الكتاب سواءً على شبكة الإنترنت أم عند الطباعة بأي شكل سواءً بالتعديل أم بالإضافة أم بالحذف أم في التنسيقات إلا بإذن خطي مسبق من المؤلف.

تنويه

١. إن كتابة القرآن الكريم بالرسم العثماني هو الأصل الأصيل الذي نص عليه العلماء حيث لم يجيزوا مخالفته، لذا فقد حرصنا على تصدير الكلام عند كل آية بكتابة الآية كاملة بالرسم العثماني على ما يوافق رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، لأنها الرواية الأشهر عند معظم المسلمين في هذا الزمن، أيضا تم تلوين الكلمات التي فيها خلاف بين القراءات والروايات والطرق باللون الأحمر للتمييز، أما عند شرح القراءات تحت عنوان (وجوه القراءات) و(الجمع) فقد استحال علينا كتابة الآيات بالرسم العثماني طبقا لإمكانيات الحاسب الآلي الآن حيث المطلوب هو كتابة الكلمات كما يتم التلفظ بها حسب القراءات المختلفة وذلك عمليا مستحيل كتابته بالرسم العثماني في هذا الزمن على الأقل، وقد يأتي اليوم الذي يمكن فيه فعل ذلك حسب جهد المختصين في ذلك، حيث يسروا لنا كثيرا من الأعمال كنا قبل ذلك نظن أنها مستحيلة فجزاهم الله خيرا، وقد استعنَّا في هذه الكتابة بالرموز والأشكال التي نبينها في ما يلي من صفحات.

٢. أخذت طريقة ترتيب الكتاب بذكر نص الآية الكريمة أولًا ثم (وجوه القراءات)، ثم (الجمع)، بما تلقيته من شيخي فضيلة الشيخ عبد الحميد يوسف منصور، رحمه الله تعالى، أثناء كتابة كتاب (أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة)، وكما في كتابه (نيل الخيرات في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة)، فجزاه الله عني خيرًا.

٣. وقد تم الاستعانة بكتاب (إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر) للإمام شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الغني الدمياطي رحمه الله رحمة واسعة ونفع به الإسلام والمسلمين.

٤. عند كتابة (وجوه القراءات) تم الاعتماد على كتاب فضيلة الشيخ المقرئ - المرحوم بإذن الله تعالى - الدكتور مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري، أستاذ القرآن والقراءات في جامعة أم القرى سابقا، الموسوم: (البشرى في تيسير القراءات العشر الكبرى) فجزاه الله عنا خيرًا ونفع به الإسلام والمسلمين.

٥. كما تم الاستعانة بكتاب (المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر) لفضيلة الدكتور مُحَمَّد مُحَمَّد سالم محيسن، رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه خيرًا ونفع به الإسلام والمسلمين.

٦. أيضًا تم الاستعانة بكتاب (تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام) لأبي عبد الله شمس الدين مُحَمَّد بن زين الدين عبد الرحمن القبيباتي (ت ٩٢٦هـ) رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه خيرًا ونفع به الإسلام والمسلمين.

٧. وفي أصول القراءات تم الاستعانة بكتاب (الخلاصة الرضِّيَّة في أصول القراءات العشر السَّنيّة) لفضيلة الشيخ جمال فياض غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين وجزاه الله خيرًا.

٨. وقد اعتمدنا في التحريرات بشكل أساسي على نظم (تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم)، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

رموز اصطلاحية تُعِينُ على فهم ما ورد في الكتاب من أحكام علم القراءات

١. الإشارة إلى الإدغام الكبير لأبي عمرو ويعقوب يكون بكتابة الحرف الأول (الْمُدْغَم) خاليا من الحركة وكتابة الحرف الثاني (الْمُدْغَم فيه) مشددًا، هكذا:

﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيم ٣ مَّلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤﴾.

وتطبق هذه القاعدة غالبًا على أي نوع من أنواع الإدغام.

٢. وعند الإشارة إلى الاختلاس لأبي عمرو في مثل الآية السابقة يشار إلى الاختلاس بحركة صغيرة بلون مخالف مثل الكسرة الموجودة أسفل الميم في كلمة (الرَّحِيمِ) في المثال المذكور بعد:

﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤﴾.

٣. وفي مثل (وَنَحنُ نُسَبِّحُ): إدغام النون في مثلها من المثلين الكبير، وفيه الإدغام بالغنة لأبي عمرو ويعقوب بخلف عنهما، عبرنا عنه بتعرية الحرف الأول من الشكل وتشديد الحرف الثاني، هكذا (وَنَحن نُّسَبِّحُ)، وعبرنا عن الاختلاس لأبي عمرو بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق النون التي بعد الحاء في كلمة (نَحْنُ)، هكذا (وَنَحْنُ نُسَبِّحُ).

٤. وفي مثل (مِن بَعْدِ ذَلِك) : أدغم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما الدال في الذال إدغام متجانسين كبير، وقد أشرنا إلى إدغام الدال في الذال إدغامًا محضًا بكتابة الحرف الأول (الْمُدْغَم) خاليًا من الحركة وكتابة الحرف الثاني (الْمُدْغَم فيه) مشددًا (مِن بَعْد ذَّلِكَ)، ولأبي عمرو أيضًا الاختلاس بخلف عنه هكذا (مِن بَعْدِ ذَلِكَ)، وقد أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الدال.

مثال آخر على الإدغام والإبدال:

حَيْثُ شِئْتُمْ : أدغم أبو عمرو ومن وافقه الثاء في الشين من باب المتقاربين الكبير مع إبدال الهمز الساكن في (شِئْتُمْ) لأبي عمرو، وله حال الإدغام الأوجه السبعة في العارض المضموم،

القصر مع السكون والرَّوْم والإشمام هكذا على التوالي (حَيْث شّيتُمْ) (حَيْثُ شِيتُمْ) (حَيْثشمشّيتُمْ)، وله مع التوسط والإشباع السكون والإشمام، هكذا على التوالي أيضًا، السكون (حَيْـ٤ـث شّيتُمْ) (حَيْـ٦ـث شّيتُمْ)، ثم الإشمام (حَيْـ٤ـثشمشّيتُمْ) (حَيْـ٦ـثشمشّيتُمْ)، لأن السكون للإدغام عارض كالسكون للوقف، فالأوجه التي في العارض من أجل الوقف هي نفسها التي من أجل الإدغام.

٥. ويشار إلى تثليث المد العارض مع الإدغام بكتابة إشارة المد (˜) بعد حرف المد وبجوارها رقم يبين مقدار المد هكذا (˜٤) توسطًا و(˜٦) إشباعًا، أما إذا قُرِئَ بالقصر فيكون الشكل بدون أي إشارة وكما هو مبين في الأمثلة التالية:

أ . الإدغام بالقصر: ﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيم ٣ مَّلِك يَوْمِ الدِّين ٤﴾.

ب. الإدغام بالتوسط: ﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيـ٤ـم ٣ مَّلِك يَوْمِ الدِّيـ٤ـن ٤﴾.

جـ. الإدغام بالإشباع: ﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيـ٦ـم ٣ مَّلِك يَوْمِ الدِّيـ٦ـن ٤﴾.

وكذلك في الأمثلة التالية:

أ . الإدغام بالقصر: ﴿فِيه هُّدى لِّلْمُتَّقِينَ﴾.

ب. الإدغام بالتوسط: ﴿فِيـ٤ـه هُّدى لِّلْمُتَّقِيـ٤ـنَ﴾.

جـ. الإدغام بالإشباع: ﴿فِيـ٦ـه هُّدى لِّلْمُتَّقِيـ٦ـنَ﴾.

وأيضًا ﴿وَإِذَا قِيل لَّهُمْ﴾ ﴿وَإِذَا قِيـ٤ـل لَّهُمْ﴾ ﴿وَإِذَا قِيـ٦ـل لَّهُمْ﴾.

٦. وللإشارة إلى قراءة حمزة ومن وافقه في القراءة بإشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي

بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف، هكذا (الصِّرَاطَ)[1]، (صِرَاطَ)[2]، (أَصْدَقُ)[3]، (يَصْدِفُونَ)[4].

٧. وأشرنا إلى صلة ميم الجمع قبل محرك لقالون على وجه الصلة ومن وافقه بزيادة واو بعدها هكذا ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيْهِمُو غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمُو وَلاَ الضَّالِّينَ ﴿٧﴾﴾، فإن كان بعدها همزة قطع فقد أشرنا إلى إشباع المد للأزرق – كما بينا سابقا – هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمُو ءَأَنذَرْتَهُمُو أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُومِنُونَ ﴿٦﴾﴾، وكذلك توسط الصلة عند قالون والأصبهانيّ هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمُو ءَأَنذَرْتَهُمُو أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُومِنُونَ ﴿٦﴾﴾.

٨. لبيان السكت على فواتح السور لأبي جعفر تم كتابة حرف (س) بحجم صغير أعلى الحرف المسكوت عليه بلون مخالف هكذا:

﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ أَلِفْ لَامْ مِيمْ ﴿١﴾﴾

ومثله سكت حمزة ومن وافقه هكذا:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُومِنُونَ ﴿٦﴾﴾ وهكذا.

٩. لبيان الإشارة للوقف بهاء السكت ليعقوب كتبت هاء ساكنة في آخر الكلمة الموقوف عليها هكذا ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَهْ ﴿٢﴾﴾.

١٠. لبيان غنة النون الساكنة والتنوين في اللام والراء، فقد تم إزالة الشدة عن الْمُدْغَم فيه وصارت الحركة مخففة كناية عن الإدغام الناقص وأُدرِجَت كلمة (غنة) بين الْمُدْغَم والْمُدْغَم فيه مع

---

١ أول مواضعه سورة الفاتحة الآية رقم (٦).

٢ أول مواضعه سورة الفاتحة الآية رقم (٧).

٣ سورة النساء من الآية رقم (٨٧) والآية رقم (١٢٢).

٤ سورة الأنعام من الآية رقم (٤٦) والآية رقم (١٥٧).

التوضيح بلون مخالف هكذا ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى غنة لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾﴾.

١١. لتوضيح صلة هاء الضمير إذا وقعت بعد ساكن وبعدها متحرك لابن كثير تم كتابة ياء صغيرة الحجم أسفل بعد الهاء إذا كان الساكن قبلها ياء، هكذا (فِيهِي هُدًى)، وواو صغيرة إذا كان الساكن قبلها غير ياء، هكذا (فَقُلْنَا اضْرِبُوهُو بِبَعْضِهَا) و(اجْتَبَاهُو وَهَدَاهُو إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ).

١٢. لبيان مد حمزة بتوسط (لَا) التي للتبرئة أو النافية للجنس فقد كتب بعدها علامة المد المستعرضة (˜) وبجوارها رقم (٤) دليل على توسط المد هكذا ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا ˜٤ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾﴾، مثال آخر أيضا ﴿مُسَلَّمَةٌ لَّا ˜٤ شِيَةَ فِيهَا﴾.

١٣. لبيان إبدال الهمز الساكن في الحالين لورش وأبي جعفر وأبي عمرو بخلفه ولحمزة وقفًا، فإنه يتم حذف الهمزة وكتابة حرف المد المجانس لحركة ماقبلها بدلًا منها، هكذا ﴿الَّذِينَ يُومِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ ﴿قَالُوا أَنُومِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾ و ﴿إِنَّ اللهَ يَامُرُكُمُو أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ وهكذا.

١٤. لبيان تغليظ اللام في رواية الأزرق يكتب كلمة (غلظ) بحجم صغير بجوار اللام المغلظة، هكذا ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّغلظلَاةَ﴾.

١٥. أما ترقيق الراء بشروطها في رواية الأزرق فيتم الإفصاح عنه بكتابة الراء بخط رفيع بلون مخالف لباقي حروف الكلمة التي تكون بالخط الغليظ، هكذا ﴿وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾.

١٦. وفي رواية الأزرق أيضا لبيان حكم حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الحرف الساكن قبلها مع مد البدل وترقيق الراء في كلمة مثل ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ فإنه يتم التعبير عن ذلك بحذف الألف التي بعد الباء وفتح اللام وكتابة الراء كما ذكر في الفقرة السابقة، كما يتم توضيح تثليث مد البدل أيضا كما عبر عن المد في فقرات سابقة هكذا ﴿وَبِلَاخِرَةِ﴾ ﴿وَبِلَا ˜٤ خِرَةِ﴾ ﴿وَبِلَا ˜٦ خِرَةِ﴾.

ومن أمثلة النقل أيضا:

﴿ وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يُكَذِّبُونَ ﴾ حيث عبر عن التنوين بنون ساكنة بعد الباء حُرِّكَتْ بحركة الهمزة التي بعدها وهي الفتحة فَفُتِحَتِ النون وحُذِفَتِ الهمزة وَوُصِلَتِ النون باللام مباشرة كما تنطق.

مثال آخر: ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ لَرْضَ فِرَاشًا ﴾.

١٧. لبيان المد المنفصل ومقداره يتم كتابة علامة المد (~) مع الرقم الذي يعبر عن مقداره بعد حرف المد، هكذا ﴿ بِمَا ~٤ أُنزِلَ ﴾ للتوسط، و ﴿ بِمَا ~٦ أُنزِلَ ﴾ للإشباع، أما في حالة قصر المنفصل فلا حاجة للزيادة عن رسم المصحف، هكذا ﴿ بِمَا أُنزِلَ ﴾.

١٨. لبيان إشباع المد المتصل يتم كتابة علامة المد (~) ورقم ٦ الذي يعبر عن مقداره بعد حرف المد هكذا:

﴿ أُوْلَـ ~٦ ـئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَـ ~٦ ـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝٥ ﴾.

أيضًا ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ ~٦ ءٌ عَلَيْهِمُو ~٦ أَأ ~٦ نذَرْتَهُمُو ~٦ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ ۝٦ ﴾.

١٩. وكذلك لبيان مقدار المد العارض عند الأزرق عند اجتماعه مع مد البدل فإنه يعبر عنه هكذا:

أ. قصر البدل وثلاثة العارض:

﴿ وَالَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَا ~٦ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا ~٦ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِلَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤ ﴾ ﴿ هُمْ يُوقِنُو ~٤ نَ ﴾ ﴿ هُمْ يُوقِنُو ~٦ نَ ﴾.

ب. توسط البدل وتوسط ومد العارض:

﴿ وَالَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَا ~٦ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا ~٦ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِلَا ~٤ خِرَةِ هُمْ يُوقِنُو ~٤ نَ ۝٤ ﴾ ﴿ هُمْ يُوقِنُو ~٦ نَ ﴾.

ج. مد البدل والعارض:

﴿ والَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ومَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ ﴾.

٢٠. لبيان وقف حمزة وهشام في خلفه على المد الواجب المتصل متطرف مضموم الهمزة نحو (سَوَآءٌ)، وكذا مكسور الهمزة نحو (مِنَ السَّمَآءِ) بخمسة القياس، يتم توضيحه هكذا:

أ . حذف الهمزة تخفيفا مع القصر بالسكون المحض هكذا (سَوَا).

ب. إبدال الهمزة ألفا مع التوسط بالسكون المحض بمقدار ألفين أي أربع حركات هكذا (سَوَاآ٤).

ج. الإبدال مع الإشباع بمقدار ثلاث ألفات أي ست حركات بالسكون المحض، فالألف الأولى هي الأصلية والألف الثالثة هي المبدلة وألف متوسطة بينهما هكذا (سَوَاآا٦).

د. التسهيل بالرَّوْم مع الإشباع لحمزة، هكذا (سَوَاآ٦اُ)، وقد عبرنا عن الهمزة المسهلة بكتابة حرف الألف بدون همزة وفوقه تشكيل الضمة الصغيرة بلون مخالف كناية عن التسهيل في هذا الوجه والذي يليه وما يشابهه فيما يقابلنا إن شاء الله تعالى.
مع الوضع في الاعتبار أن هشامًا في هذا الوجه له التسهيل بالروم مع التوسط، هكذا (سَوَاآ٤اُ).

هـ. التسهيل بالرَّوْم مع القصر هكذا (سَوَااُ).

مثال مكسور الهمزة نحو (مِنَ السَّمَآءِ):

أ . حذف الهمزة تخفيفا مع القصر بالسكون المحض هكذا (مِنَ السَّمَا).

ب. إبدال الهمزة ألفا مع التوسط بالسكون المحض بمقدار ألفين أي أربع حركات هكذا (مِنَ السَّمَاآ٤).

ج. الإبدال مع الإشباع بمقدار ثلاث ألفات أي ست حركات بالسكون المحض، فالألف

الأولى هي الأصلية والألف الثالثة هي المبدلة وألف متوسطة بينهما هكذا (مِنَ السَّمَآاا ٦).

د. التسهيل بالرَّوْم مع الإشباع لحمزة، هكذا (مِنَ السَّمَآاا ٦ا)، وقد عبرنا عن الهمزة المسهلة بكتابة حرف الألف بدون همزة وتحته تشكيل الكسرة الصغيرة بلون مخالف كناية عن التسهيل في هذا الوجه والذي يليه وما يشابهه فيما يقابلنا إن شاء الله تعالى.

مع الوضع في الاعتبار أن هشامًا في هذا الوجه له التسهيل بالرَّوْم مع التوسط، هكذا (مِنَ السَّمَآ ٤ا).

هـ. التسهيل بالرَّوْم مع القصر هكذا (مِنَ السَّمَاا).

٢١. أما في مفتوح الهمزة مثل (أَضَآءَ) فيكون مثل ما سبق ولكن بدون وجهي الرَّوْم هكذا:

أ . حذف الهمزة مع القصر، هكذا (أَضَا).

ب. إبدال الهمزة ألفًا مع التوسط، هكذا (أَضَآ ٤).

جـ. إبدال الهمزة ألفًا مع المد، هكذا (أَضَآا ٦).

حيث لا رَوْم ولا إشمام في المفتوح

٢٢. في باب الهمزتين من كلمة وعند بيان وجه إبدال الهمزة الثانية ألفًا مع إشباع الهمز للأزرق ومن وافقه فإنه يتم توضيح هذا الحكم بكتابة ألف مدية بدون همزة ولا حركة بعد الهمزة الأولى ثم علامة المد (~) ثم رقم (٦) الدال على إشباع المد (~٦)، هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآ ٦ءٌ عَلَيْهِمُو ٦ أَا ٦ نذَرْتَهُمُو ٦ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ﴾.

ولبيان حكم تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف، فتكتب الهمزة المسهلة ألف مدية بدون همزة وفوقها حركة الفتحة بعد الهمزة الأولى إشارة إلى تسهيلها، هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا۟

سَوَآءٌ عَلَيْهِمُو أَأَنذَرْتَهُمُو أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ ﴾.

وكذا في تسهيل الهمزة بينها وبين الياء تكتب الهمزة المسهلة ألف مدية بدون همزة وتحتها حركة الكسرة ، هكذا ﴿مِّنَ السَّمَآءِ اِن﴾، وفي تسهيل الهمزة بينها وبين الواو تكتب الهمزة المسهلة ألف مدية بدون همزة وفوقها حركة الضمة، هكذا ﴿أَوْلِيَآءُ اُوْلَٰئِكَ﴾.

ولبيان مذهب قالون ومن وافقه في تسهيل الهمز مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة والهمزة المسهلة كما بينا آنفًا، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر في المثال التالي:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَاانذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ ﴾.

ومثل ذلك تحقيق الهمزتين مع الإدخال عند هشام، هكذا:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَاأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ ﴾.

٢٣. لبيان السكت على (ال) كتب حرف (س) بحجم صغير ولون مخالف بعد اللام هكذا:

﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْسآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ ﴾.

٢٤. ولبيان السكت على المد المنفصل و(ال) لحمزة أضفنا حرف السين المشار إليه بجوار الرقم الدال على مقدار المد وقبل الهمزة، هكذا:

﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ٦سأُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ٦سأُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْسآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ ﴾.

٢٥. ولبيان السكت على المد المتصل لحمزة أضفنا حرف السين المشار إليه بجوار الرقم الدال على مقدار المد وقبل الهمزة، هكذا:

﴿أُوْلَٰ٦سئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰ٦سئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ ﴾.

مثال آخر: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ٦سأَضَآ٦سءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ وهذا المثال على المد المنفصل والمد المتصل.

ومثال ثالث أَوْفَى:

حمزة بالسكت العام.

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَآئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَـٰؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾﴾.

٢٦. يعبر عن الإمالة بحذف حركة الفتحة من فوق الحرف الممال وكتابة شرطتين مائلتين بعده هكذا (//) كما في ﴿أُعِدَّتْ لِلْكَـ//ـافِرِينَ﴾ ويعبر عن التقليل بشرطة واحدة هكذا (/) كما في ﴿وَلَوْ شَـآءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَـ/ـارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

٢٧. وكذلك في إمالة هاء التأنيث وما قبلها وقفًا في قراءة حمزة والكسائيّ مثل:

﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَار//هْ﴾.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَآئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيف//هْ﴾.

٢٨. اخْتُلِفَ عن السوسي في إمالة فتحة الراء التي ذهبت الألف الممالة بعدها لساكن منفصل حال الوصل نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾، فروي عنه الوجهان، الفتح والإمالة:

فإذا جاءت الراء الممالة في مذهب السوسي قبل اسم الجلالة كما في الآية السابقة جاز في اللام في اسم الجلالة التغليظ والترقيق.

وقد عبرنا عن تغليظ اللام في اسم الجلالة بعد الراء الممالة بكتابة اسم الجلالة بخط غليظ **(Bold)** هكذا ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَر//ى **اللَّهَ** جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾.

وللتعبير عن ترقيق اللام في اسم الجلالة بعد الراء الممالة بكتابة اللام في اسم الجلالة بخط عادي (Regular) وبلون مخالف هكذا ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَر//ى اللَّـهَ جَهْرَةً

فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٢٩. لبيان ترك غنة إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء لخلف عن حمزة ومن وافقه، فإنه يتم تشديد الحرف المدغم فيه وهو الواو أو الياء دلالة على الإدغام الكامل مع كتابة الحرفين الْمُدْغَم والْمُدْغَم فيه بلون مخالف لباقي حروف الكلمتين، هكذا: ﴿فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَّرَعْدٌ وَّبَرْقٌ يَّجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾.

٣٠. للتعبير عن إخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين بغنة في قراءة أبي جعفر فقد رمزنا لذلك بكتابة (اخف بغنة) بين الحرف الأول الْمُخْفَى – ويكون خاليًا من الحركة – وبين الحرف الثاني الْمُخْفَى عنده هكذا:

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلاً اخف بغنة غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾.

٣١. لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله هكذا:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

وإذا كان مع الإشمام إدغام، عبر عن الاثنين هكذا:

﴿وَإِذَا قِيــل لَّهُمْ لاَ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

٣٢. في باب وقف حمزة وهشام على الهمز وفي كلمة (يَسْتَهْزِئُ) وأشباهها مثل (يُبْدِئُ) (وَأُبْرِئُ)، فإن حمزة وهشامًا بخلف عنه لهما وقفًا الأوجه التالية:

أ . الوجه الأول والثاني: إبدال الهمزة ياءً ساكنة إما على القياس، وإما على الرسم بعدم كتابة الهمزة أصلًا، هكذا (يَسْتَهْزِي).

ب. الوجه الثالث: الرَّوْم على الياء الساكنة بكتابة حركة الضمة صغيرة بلون مخالف (يُ)

أعلى الياء، هكذا (يَسْتَهْزِيُ).

ج . الوجه الرابع: إشمام الياء الساكنة، وهو إطباق الشفتين إطباقا خفيفا بُعَيْدَ سكون الياء، بكتابة كلمة (شم) بُعَيْدَ أعلى الياء، هكذا (يَسْتَهْزِيشم).

د. الوجه الخامس: تسهيل الهمزة بينها وبين الواو مع الرَّوْم، بحذف الهمزة وكتابة حرف ألف بدون همزة فوقها ضمة صغيرة للدلالة على التسهيل بالرَّوْم، هكذا (يَسْتَهْزاُ).

هـ. ولهشام التحقيق في خلفه.

٣٣. وعند وقف حمزة على كلمة (مُسْتَهْزِءُونَ) بالتسهيل والإبدال والحذف، فقد عبرنا عن تسهيل الهمزة بينها وبين الواو بكتابة حرف الألف بدون همزة فوقه ضمة كناية عن التسهيل، هكذا (مُسْتَهْزِاُونَ).

وأما الإبدال فقد حذفت الهمزة وكتب بدلا منها ياء مضمومة (مُسْتَهْزِيُونَ).

وفي الحذف فقد حذفت الهمزة وصارت الزاي مضمومة (مُسْتَهْزُونَ) كما في المثال التالي:

﴿ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِاُونَ ﴾ ﴿ مُسْتَهْزِيُونَ ﴾ ﴿ مُسْتَهْزُونَ ﴾.

٣٤. وعند وقف حمزة على كلمة (خَاسِئِينَ) بالتسهيل والحذف فقد عبرنا عن تسهيل الهمزة بينها وبين الياء بكتابة حرف الألف بعد السين بدون همزة وتحته كسرة كناية عن التسهيل (خَاسِاِينَ)، وفي الحذف فقد حذفت الهمزة وصارت السين مكسورة كما هي وبعدها الياء (خَاسِينَ).

﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْاْ مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَاسِاِينَ ﴿٦٥﴾ ﴾ ﴿ خَاسِينَ ﴾.

٣٥. مثال آخر على ما سبق بالإضافة لبيان ما في الهمزة الأولى في قوله تعالى (فَقَالَ أَنبِئُونِي) حيث إنها متوسطة بكلمة ففيها لحمزة وقفًا التحقيق والتسهيل، وعلى كُلٍّ الأوجه الثلاثة المذكورة آنفا في الهمزة الثانية في (أَنبِئُونِي) وهي التسهيل والإبدال والحذف، وقد عبرنا عن تحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف فوقه همزة مفتوحة، وعن تسهيلها برسم حرف الألف بدون همزة وفوقه فتحة، أما عن الهمزة الثانية فعبرنا عن التسهيل برسم حرف الألف بدون همزة وعليه ضمة، وعبرنا عن الإبدال بحذف الهمزة وإبدالها ياءً مضمومة، وعبرنا عن الحذف بحذف الهمزة كليًا وضم الباء التي قبلها، هكذا:

تحقيق الهمزة الأولى مع الأوجه الثلاثة في الهمزة الثانية: ﴿ فَقَالَ أَنبِاُونِي ﴾ ﴿ فَقَالَ أَنبِيُونِي ﴾ ﴿ فَقَالَ أَنبُونِي ﴾.

تسهيل الهمزة الأولى مع الأوجه الثلاثة في الهمزة الثانية: ﴿ فَقَالَ اَنبِاُونِي ﴾ ﴿ فَقَالَ اَنبِيُونِي ﴾ ﴿ فَقَالَ اَنبُونِي ﴾.

٣٦. أيضا في باب وقف حمزة على الهمز وفي حالة الهمز المتوسط بكلمة مثل قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾، وهو وقف اختباري لِيُعْلَمَ منه القاعدة.

وقف اختباري لحمزة بالتحقيق والسكت والنقل والإدغام.

أ . التحقيق. ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَنْ ﴾.

ب. السكت. ﴿ يَسْتَحْيِۦٓ س أَنْ ﴾.

جـ. النقل (نقل حركة الهمزة إلى الياء الثانية وحذف الهمز، وتنطق مفتوحة مخففة). ﴿ يَسْتَحْيِيَنْ ﴾.

د. الإدغام (إبدال الهمزة ياءً إن وقعت بعد ياء ثم إدغام الياء التي قبلها فيها، وتنطق مفتوحة

مشددة). ﴿يَسْتَحْيِيْنَ﴾ .

وكذلك إذا وقعت الهمزة بعد واو ففي وجه النقل يتم نقل حركة الهمزة إلى الواو وحذف الهمز، وفي وجه الإدغام يتم إبدال الهمزة واوًا ثم إدغام الواو التي قبلها فيها، هذا بالإضافة إلى وجهي التحقيق والسكت.

وتسري هذه الأحكام على الواو المدية أو الياء المدية سواءً أكانت أصلية مثل (تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ)[5]، و(أَدْعُو إِلَى)[6]، أو زائدة للصلة مثل (وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ)[7]، و(بِهِ أَحَدًا)[8].

٣٧. كلمة (بَنِي إِسْرَائِيلَ) فيها نوعان من الهمز، الأول همز متوسط بكلمة وهي الهمزة الأولى قبل السين، والكلمة التي قبلها (بَنِي) آخرها ياء ساكنة مدية وهي أحدى الأنواع التي ذكرنا في الفقرة السابقة مباشرة، والحكم عند حمزة في هذه الهمزة الأولى وقفًا على (بَنِي إِسْرَآئِيلَ) له فيها أربعة أحكام وهي: التحقيق والسكت والنقل والإدغام، أما الهمزة الثانية في كلمة (إِسْرَآئِيلَ) فهي متوسطة بنفسها وهي مكسورة بعد ألف مدية، لحمزة فيها وجهان: وهما التسهيل بالمد والقصر، كما هو مذكور بالتفصيل فيما يلي:

أ . حمزة على وجه التحقيق في الهمزة الأولى مع الوقف بتسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر.

﴿يَا بَنِي إِسْرَآايِلَ﴾ ﴿إِسْرَاايِل﴾ .

رمزنا لتحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف تحته همزة مكسورة بعد إشباع المد في الياء الساكنة المدية في كلمة (بَنِي)، أما تسهيل الهمزة الثانية فقد أشرنا إليه برسم حرف الألف بدون همزة وتحته كسرة، وعلى وجه المد أشرنا إليه بعد الألف المدية وقبل الهمزة المسهلة

---

[5] سورة هود عليه السلام من الآية رقم (٣١).
[6] سورة يوسف عليه السلام من الآية رقم (١٠٨).
[7] سورة الصافات من الآية رقم (١٣٤).
[8] سورة الجن من الآية رقم (٢٠).

بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء، ويتكرر أحكام الهمزة الثانية في الأنواع الثلاثة الباقية في الهمزة الأولى كما سيأتي.

ب. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا بَنِي ~٦س إِسْرَآ~٦ اِيلَ﴾ ﴿إِسْرَاِيلَ﴾.

رمزنا لتحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف تحته همزة مكسورة بعد إشباع المد في الياء الساكنة المدية في كلمة (بَنِي) ثم حرف (س) دلالة على السكت، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلًا في الفقرة السابقة.

ج. حمزة بالنقل مع تسهيل الهمز الثانية بالمد والقصر.

﴿يَا بَنِي سْرَآ~٦ اِيلَ﴾ ﴿يَا بَنِي سْرَاِيلَ﴾.

أما في النقل فقد حذفت الهمزة الأولى قبل السين في كلمة (إِسْرَآئِيلَ) ونقلت حركتها وهي الكسرة إلى الياء الساكنة في كلمة (بَنِي) فصارت ياء مكسورة مخففة (بَنِيِ) فصارت هكذا (بَنِيِسْرَا)، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلًا في الوجه الأول.

د. حمزة بوجه الإدغام مع تسهيل الهمز الثانية بالمد والقصر.

﴿يَا بَنِيِّ سْرَآ~٦ اِيلَ﴾ ﴿يَا بَنِيِّ سْرَاِيلَ﴾.

أما الإدغام فهو في الحقيقة أمران، الأول هو أبدال الهمزة الأولى قبل السين في كلمة (إِسْرَآئِيلَ) ياءً مكسورة ثم إدغام الياء الساكنة في كلمة (بَنِي) فيها فصارت ياء مكسورة مشددة (بَنِيِّ) فصارت هكذا (بَنِيِّسْرَا)، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلًا في الوجه الأول.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بداية الجزء الخامس

تابع سورة النساء

بداية الثمن الأول من الجزء الخامس

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

﴿ ۞ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ ۚ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَٱلْمُحْصَنَٰتُ : اتفق القراء على فتح الصاد في هذا الموضع، لأنها مستثناة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٦٠. ... ... وَمُحْصَنَهْ

٥٦١. فِي الْجَمْعِ كَسْرُ الصَّادِ لاَ الأُولَى رَمَا   ... ...

٢. ٱلنِّسَآءِ ، وَرَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. ٱلنِّسَآءِ إِلَّا :

أ . قرأ قالون والبزيّ بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر وتحقيق الهمزة الثانية.

ب. وقرأ أبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر وتحقيق الهمزة الثانية.

ج. وقرأ الأصبهانيّ وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى.

د. وللأزرق وجهان:

(١) الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى.

(٢) والثاني: إبدال الهمزة الثانية ألفًا مع المد المشبع للساكنين مع تحقيق الهمزة الأولى.

هـ. ولقنبل ثلاثة أوجه:

(١) الأول: بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر وتحقيق الهمزة الثانية.

(٢) والثاني: تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى.

(٣) والثالث: إبدال الهمزة الثانية ألفًا مع المد المشبع للساكنين مع تحقيق الهمزة الأولى.

و. ولرويس وجهان:

(١) الأول: إسقاط الهمزة الأولى مع المد وتحقيق الهمزة الثانية.

(٢) والثاني: تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى.

ز. وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين.

٤. مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. أَيۡمَٰنُكُمۡ، عَلَيۡكُمۡ، لَكُم ، ذَٰلِكُمۡ أَن ، بِأَمۡوَٰلِكُم ، ٱسۡتَمۡتَعۡتُم ، عَلَيۡكُمۡ، تَرَٰضَيۡتُم : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٦. وَأُحِلَّ :

أ . قرأ حفص وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا (وَأُحِلَّ) بضم الهمزة وكسر الحاء، على البناء للمفعول، و(مَا) اسم موصول نائب فاعل.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة ويعقوب قرأوا (وَأَحَلَّ) بفتح الهمزة والحاء على البناء للفاعل، و(مَا) مفعول به.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٦١. ... ... أَحْصَنَّ ضُمَّ اكْسِرْ عَلَى كَهْفٍ سَمَا

٥٦٢. أَحَلَّ ثُبْ صَحْبًا ... .

٧. مُّحۡصِنِينَ ، مُسَٰفِحِينَ ، مِنۡهُنَّ ، فَـَٔاتُوهُنَّ ، أُجُورَهُنَّ : وقف عليهن يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٨. غَيۡرَ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٩. فَـَٔاتُوهُنَّ : ثلث الأزرق مد البدل.

١٠. فَرِيضَةٗ وَلَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم

١١. فَرِيضَةٗ ، ٱلۡفَرِيضَةِ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

١٢. وَلَا جُنَاحَ :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، مد (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. .... وَالْبَعْضُ مَدْ   لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

ج. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيْبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[9]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيْء)، والمفصول نحو: (مَنْ آمَنَ) لخَلَف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرْءَان) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ   لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ... ...

الجمع

١. قالون بتسهيل الهمزة الأولى[10] مع التوسط والقصر واندرج معه البزيّ.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَآ˜ِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

دليل (مُحْصَنَاتُ) من متن الطيبة:

٥٦٠. ... ... وَمُحْصَنَهْ

٥٦١. فِي الْجَمْعِ كَسْرُ الصَّادِ لَا الْأُولَى رَمَا   ... ...

أي قرأ (رَمَا) وهو الكسائيّ بكسر الصاد ما عدا الموضع الأول (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَآءِ) هذا الموضع بفتح الصاد باتفاق.

٢. الأزرق بتسهيل الهمزة الثانية والنقل.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَآ˜ءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يمَانُكُمْ﴾

---

٩ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ – ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

١٠ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف بدون همزة وتحته تشكيل الكسرة باللون الأسود.

٣. الأزرق بإبدال الهمزة الثانية حرف مد[١١].

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَآءِ يـلاَّ مَا مَلَكَتْ يمَانُكُمْ﴾

٤. الأصبهانيّ بتسهيل الثانية والنقل.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَآءِ اِلاَّ مَا مَلَكَتْ يمَانُكُمْ﴾

٥. قنبل بتسهيل الهمزة الثانية واندرج معه أبو جعفر ورويس.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَآءِ اِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

٦. قنبل بإبدال الهمزة الثانية حرف مد.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَآءِ يـلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

٧. قنبل بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَا إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

٨. قنبل بإسقاط الهمزة الأولى مع التوسط واندرج معه أبو عمرو ورويس.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَآ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

٩. ابن عامر بالتحقيق واندرج معه من اندرج.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَآءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَآءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

١١. النقاش بالإشباع واندرج معه وجه لحمزة.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَآءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

---

١١ لبيان إبدال الهمز حذفت الهمزة المبدلة وكتب بدلا منها ياء باللون الأسود، ولبيان إشباع المد كتب فوقها علامة المد متبوعة برقم ٦ هكذا (يـلاَّ).

١٢. النقاش بالإشباع والسكت واندرج معه وجه لحمزة.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

١٣. حمزة بالوقف بالنقل.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتَ يْمَانُكُمْ﴾

١٤. حمزة بالسكت على المد المتصل والوقف بالنقل.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتَ يْمَانُكُمْ﴾

١٥. خلاد بالسكت على المد المتصل والوقف بالسكت.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

١٦. الجميع.

﴿كِتَابَ اللهِ عَلَيْكُمْ﴾

١٧. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَحَلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾

دليل (أَحَلَّ) من متن الطيبة:

٥٦٢. أَحَلَّ ثُبْ صَحْبًا ... ...

أي قرأ (ثُبْ) وهو أبو جعفر و(صَحْبًا) حمزة والكسائيّ وحفص وخلف العاشر بضم الهمز (أُحِلَّ)، والباقون من ضد الضم الفتح (أَحَلَّ).

١٨. يعقوب بهاء السكت.

﴿وَأَحَلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَهْ﴾

١٩. الأصبهانيّ بقصر وتوسط الصلة.

﴿وَأَحَلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمُو أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾

﴿وَأَحَلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمُو أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾

٢٠. ابن ذكوان بالسكت.

﴿وَأَحَلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾

٢١. الأزرق بالإشباع ومد الصلة مع ترقيق الراء.

﴿وَأَحَلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمُو أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾

٢٢. النقاش بالتحقيق.

﴿وَأَحَلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾

٢٣. النقاش بالسكت.

﴿وَأَحَلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾

٢٤. قالون بصلة ميم الجمع وقصر الصلة واندرج معه ابن كثير.

﴿وَأَحَلَّ لَكُمُو مَا وَرَآءَ ذَٰلِكُمُو أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمُو مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾

٢٥. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَأَحَلَّ لَكُمُو مَا وَرَآءَ ذَٰلِكُمُو أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمُو مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾

٢٦. حفص عن عاصم واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾

٢٧. حفص عن عاصم بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾

٢٨. حمزة بالإشباع.

﴿وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾

٢٩. حمزة بالسكت على المفصول.

﴿وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾

٣٠. حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول.

﴿وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾

٣١. أبو جعفر بصلة ميم الجمع.

﴿وَأُحِلَّ لَكُمُو مَا وَرَآءَ ذَٰلِكُمُو أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمُو مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾

٣٢. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً﴾

٣٣. حمزة بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه وجه للكسائيّ.

﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَه﴾

٣٤. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً﴾

﴿فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً﴾

٣٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمُو بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً﴾

٣٦. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِنۢ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ﴾

٣٧. حمزة بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ.

﴿فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِنۢ بَعْدِ الْفَرِيضَه﴾

٣٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُو فِيمَا تَرَاضَيْتُمُو بِهِ مِنۢ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ﴾

٣٩. حمزة بمد (لَا) التبرئة وفتح هاء التأنيث وما قبلها قولًا واحدًا.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ﴾

٤٠. الجميع.

﴿إِنَّ اللهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾

في حالة مد (لَا) النافية للجنس وهي (لَا) التبرئة ويوجد هاء التأنيث ، فلو كانت الإمالة عامة يتعين الفتح، ولو كانت خاصة يجوز لنا فيها الوجهان الفتح والإمالة، مثال (إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَئِكَ لَا خَلاقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ) فعلى توسط (لَا) هنا لنا فتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها (فِي الآخِرَةِ) لأنها إمالة خاصة، (الاخِرَةِ) (الاخِرِهْ)، أما إذا كانت الإمالة عامة فلا يأتي إلا الفتح على توسط (لَا) النافية للجنس.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُم ۚ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ ۚ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ ۚ وَأَن تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمَن لَّمْ ، خَيْرٌ لَّكُمْ ، غَفُورٌ رَّحِيمٌ :

أ . أدغم النون الساكنة ونون التنوين في اللام والراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا	وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥.	... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ
١٦. بِهَا	... ...

٢. مِنكُمْ ، أَيْمَٰنُكُم ، بِإِيمَٰنِكُم ، بَعْضُكُم ، مِنكُمْ ، لَّكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع

القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. طَوۡلًا أَن ،مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم ، فَإِنۡ أَتَيۡنَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. أَن يَنكِحَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ (معا)، مُحۡصَنَٰتٍ :

أ . قرأ الكسائيّ (الْمُحْصِنَاتِ) (مُحْصِنَاتٍ) بكسر الصاد، على أنهن اسم فاعل لأنهن يحصن أنفسهن بالعفاف وفروجهن بالحفظ.

ب. وقرأ الباقون (الْمُحْصَنَاتِ) (مُحْصَنَاتٍ) بفتح الصاد، على أنهن اسم مفعول، والإحصان مسند لغيرهن من زوج أو وليّ أمر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٦٠. ... ... وَمُحْصَنَهْ

٥٦١. فِي الْجَمْعِ كَسْرُ الصَّادِ لَا الْأُولَى رَمَا ... ...

٦. مُحۡصَنَٰتٍ غَيۡرَ : أخفى أبو جعفر نون التنوين عند الغين بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار.

٧. لِمَنۡ خَشِيَ : أخفى أبو جعفر النون الساكنة عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

٨. ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ (معا) : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٩. أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُم :

أ . أخفى أبو عمرو ويعقوب الميم عند الباء بخلف عنهما.

ب. ووقف حمزة على (بِإِيمَانِكُمْ) بتسهيل الهمزة وتحقيقها (وجهان).

١٠. فَٱنكِحُوهُنَّ، أَهْلِهِنَّ، وَءَاتُوهُنَّ، أُجُورَهُنَّ، أُحْصِنَّ : وقف عليهن يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

١١. بِإِيمَٰنِكُم، وَءَاتُوهُنَّ : ثلث الأزرق مد البدل.

١٢. غَيْرَ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

١٣. مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٤. وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ : وقف عليها حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياءً مفتوحة (وجهان).

١٥. فَإِذَآ أُحْصِنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

١٦. أُحْصِنَّ :

أ . قرأ شعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (أَحْصَنَّ) بفتح الهمزة والصاد.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (أُحْصِنَّ) بضم الهمزة وكسر الصاد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٦١. ... ... أَحْصَنَّ ضُمَّ اكْسِرْ عَلَى كَهْفٍ سَمَا

١٧. بِفَٰحِشَةٍ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٨ . فَعَلَيْهِنَّ :

أ . ضم يعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (فَعَلَيْهُنَّ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (فَعَلَيْهِنَّ).

جـ. وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه (فَعَلَيْهُنَّهْ).

١٩. تَصْبِرُواْ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٢٠. خَيْرٌ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾

٢. خلاد على الوجه السابق بالوقف بالإبدال.

﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُومِنَاتِ﴾

٣. أبو عمرو بالإبدال في الموضعين.

﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُومِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُومِنَاتِ﴾

٤. الكسائيّ بكسر صاد (الْمُحْصِنَاتِ).

﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً أَن يَنكِحَ الْمُحْصِنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن

فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾

٥. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً أَن يَّنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُومِنَاتِ ﴾

٦. أبو عثمان الضرير بكسر الصاد وترك الغنة.

﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً أَن يَّنكِحَ الْمُحْصِنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾

٧. الأزرق بالنقل والإبدال واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلَنَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُومِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتَ يْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُومِنَاتِ ﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاًسأَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْسأَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾

٩. خلاد على الوجه السابق بالوقف بالإبدال.

﴿ فَمِن مَّا مَلَكَتْسأَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُومِنَاتِ ﴾

١٠. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول والوقف بالإبدال.

﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاًسأَن يَّنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْسأَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُومِنَاتِ ﴾

١١. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمُو طَوْلًا أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمُو مِن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾

١٢. أبو جعفر بالإبدال والصلة.

﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمُو طَوْلًا أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُومِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمُو مِن فَتَيَاتِكُمُ الْمُومِنَاتِ﴾

١٣. قالون بسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن غنة لَمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾

١٤. أبو عمرو بالإبدال والغنة.

﴿وَمَن غنة لَمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُومِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُومِنَاتِ﴾

١٥. الأصبهانيّ بالغنة والنقل والإبدال.

﴿وَمَن غنة لَمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلَنَ يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُومِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتَ يْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُومِنَاتِ﴾

١٦. ابن الأخرم بالسكت مع الغنة.

﴿وَمَن غنة لَمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًاس أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْس أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾

١٧. قالون بصلة ميم الجمع مع الغنة واندرج معه ابن كثير.

﴿وَمَن غنة لَمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمُو طَوْلاً أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمُو مِن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾

١٨. أبو جعفر بالغنة والإبدال.

﴿وَمَن غنة لَمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمُو طَوْلاً أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُومِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمُو مِن فَتَيَاتِكُمُ الْمُومِنَاتِ﴾

١٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ﴾

٢٠. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ﴾ ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ﴾

٢١. حمزة بالوقف على وجه التسهيل[١٢].

﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ﴾

٢٢. أبو عمرو بالإخفاء واندرج معه يعقوب.

﴿وَاللَّهُ أَعْلَم بِإِيمَانِكُمْ﴾

٢٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ﴾

٢٤. قالون بصلة الميم واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿بَعْضُكُمُو مِن بَعْضٍ﴾

١٢ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته تشكيل الكسرة.

٢٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾

٢٦. خلاد بالوقف بالإبدال[١٣].

﴿وَلَا مُتَّخِذَاتِ يَخْدَانٍ﴾

٢٧. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بالتحقيق والإبدال.

﴿فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَّلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾ ﴿وَلَا مُتَّخِذَاتِ يَخْدَانٍ﴾

٢٨. الأزرق بقصر البدل وترقيق الراء وثلاثة العارض.

﴿فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾ ﴿أَخْدَا~ٰنٍ﴾ ﴿أَخْدَا~ٰنٍ﴾

٢٩. الكسائيّ بكسر صاد (مُحْصِنَاتٍ).

﴿فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصِنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾

٣٠. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ (اخف بغنة) غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾

٣١. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا

١٣ للتعبير عن الإبدال تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها ياء مفتوحة باللون الأسود.

مُتَّخِذَاتِ أَخْدَا~٤نٍ ﴾ ﴿أَخْدَا~٦نٍ ﴾

٣٢. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآ~٦تُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَا~٦نٍ ﴾

٣٣. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ﴾

٣٤. يعقوب بضم الهاء.

﴿فَعَلَيْهُنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ﴾

٣٥. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنَ تَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ﴾

٣٦. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِذَا~٤أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ﴾

٣٧. يعقوب بتوسط المنفصل وضم الهاء.

﴿فَعَلَيْهُنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ﴾

٣٨. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿فَإِذَا~٤أُحْصِنَّ فَإِنَ تَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ﴾

٣٩. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص.

﴿فَإِذَا~٤أُحْصِنَّ فَإِنْ~سأَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ﴾

٤٠. شعبة بفتح الهمز واندرج معه خلف العاشر.

﴿فَإِذَا~٤أَحْصَنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ﴾

دليل (أَحْصَنَّ) من متن الطيبة:

٥٦١. ... ... أَحْصَنَّ ضُمَّ اكْسِرْ عَلَى كَهْفٍ سَمَا

أي قرأ (عَلَى) والعين لحفص و(كَهْفٍ) الكاف لابن عامر و(سَمَا) نافع وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب وابن كثير بضم الهمز (أُحْصِنَّ)، الباقون من الضد (أَحْصَنَّ).

٤١. الكسائيّ بكسر الصاد.

﴿فَإِذَآ أَحْصَنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصِنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾

٤٢. إدريس بالسكت.

﴿فَإِذَآ أَحْصَنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾

٤٣. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنَ تَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾

٤٤. النقاش بالتحقيق.

﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾

٤٥. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾

٤٦. حمزة بالتحقيق ثم بالسكت على المفصول ثم بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿فَإِذَآ أَحْصَنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾

﴿فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾

﴿فَإِذَآ أَحْصَنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾

٤٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنكُمْ﴾

٤٨. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿ذَلِكَ لِمَنْ اخف بغنة خَشِيَ الْعَنَتَ مِنكُمْ﴾

٤٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

٥٠. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ غنة لَكُمْ﴾

٥١. الأزرق بترقيق الراءين.

﴿وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

٥٢. الأزرق بترقيق الراء الأولى وتفخيم الثانية، واندرج وجه تفخيم الراءين مع قالون.

﴿وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

لو اجتمع في آية (وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ) ترقيق الراءين من (التيسير) ومن (الشاطبية) ومن (التذكرة) ومن (الكامل)، أما تفخيم الراءين (وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ) من (العنوان) و(المجتبى) و(التذكرة)، أما ترقيق راء (وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ) هذا الوجه جاء من (تلخيص ابن بلِّيمة).

٥٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

٥٤. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لِيُبَيِّنَ لَكُمْ : أدغم أبو عمرو ويعقوب النون في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٢. لَكُمْ ، وَيَهْدِيَكُمْ ، قَبْلِكُمْ ، عَلَيْكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يُرِيدُ اللهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يُرِيدُ اللهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمُو وَيَهْدِيَكُمُو سُنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمُو وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿يُرِيدُ اللهُ لِيُبَيِّن لَّكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾

٤. الجميع.

﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡكُمۡ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُواْ مَيۡلًا عَظِيمٗا ٢٧﴾

وجوه القراءات

١. أَن يَتُوبَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. عَلَيۡكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلاً عَظِيمًا ٢٧﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَاللهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمُو وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلاً عَظِيمًا ٢٧﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿وَاللهُ يُرِيدُ أَن يَّتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلاً عَظِيمًا ٢٧﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْۚ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أَن يُخَفِّفَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. عَنكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. ٱلْإِنسَٰنُ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿يُرِيدُ اللّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمُ﴾

٢. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿يُرِيدُ اللّهُ أَن يّخَفِّفَ عَنكُمْ﴾

٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفًا﴾

٤. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿ وَخُلِقَ لِـنسَانُ ضَعِيفًا ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿ وَخُلِقَ الْسِإنسَانُ ضَعِيفًا ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ٢٩ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا ، تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم ، إِلَّآ أَن، تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُواْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. تَأۡكُلُوٓاْ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٤. أَمۡوَٰلَكُم ، بَيۡنَكُم ، مِّنكُمۡ ، أَنفُسَكُمۡ إِنَّ ، بِكُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د . ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٥. تِجَٰرَةً :

أ . قرأ عاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر قرأوا (تِجَارَةً) بنصب التاء، على أن (كان)

ناقصة واسمها ضمير يعود على الأموال و(تِجَارَةً) خبرها.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (تِجَارَةٌ) برفع التاء، على أن (كان) تامة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٦٢. .... تِجَارَةٌ عَدَا   كُوفٍ ....

ج. وأمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٦. تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ:

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وله وقفًا التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وإسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الواو، وله إبدال الهمزة واوًا مفتوحة وإدغام الواو الأولى في الثانية (أربعة أوجه).

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةٌ عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾

٢. حفص على الوجه السابق بالنصب.

﴿إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾

٣. قالون بصلة الميم واندرج معه ابن كثير.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمُو بَيْنَكُمُو بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةٌ عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾

٤. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَاكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةٌ عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾

٥. أبو جعفر بالإبدال وصلة الميم .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَاكُلُوا أَمْوَالَكُمُو بَيْنَكُمُو بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةٌ عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿يَا~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَأْكُلُوا~٤أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا~٤أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾

٧. شعبة واندرج معه حفص والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿يَا~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَأْكُلُوا~٤أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا~٤أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾

٨. قالون بالتوسط وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَأْكُلُوا~٤أَمْوَالَكُمُو بَيْنَكُمُو بِالْبَاطِلِ إِلَّا~٤أَن تَكُونَ تِجَارَةٌ عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾

٩. الأصبهانيّ بالتوسط والإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿يَا~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَاكُلُوا~٤أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا~٤أَن تَكُونَ تِجَارَةٌ عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾

١٠. الأزرق بالإشباع وقصر البدل.

﴿يَا~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَاكُلُوا~٦أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا~٦أَن تَكُونَ تِجَارَةٌ عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾

١١. النقاش بالتحقيق.

﴿يَا~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَأْكُلُوا~٦أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا~٦أَن تَكُونَ تِجَارَةٌ عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾

١٢. حمزة بالنصب.

﴿إِلَّآ٦أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾

١٣. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿يَا٦أَيُّهَا الَّذِينَ آ٤مَنُوا لَا تَأكُلُوا٦أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ﴾

﴿يَا٦أَيُّهَا الَّذِينَ آ٦مَنُوا لَا تَأكُلُوا٦أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّآ٦أَن تَكُونَ تِجَارَةٌ عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾

١٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا٦سأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا٦سأَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّآ٦سأَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾

١٥. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ﴾

١٦. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَقْتُلُوا٤أَنفُسَكُمْ﴾

١٧. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش ووجه لحمزة.

﴿وَلَا تَقْتُلُوا٦أَنفُسَكُمْ﴾

١٨. حمزة بالسكت ثم بالنقل[١٤] ثم بالإدغام[١٥].

﴿وَلَا تَقْتُلُوا٦سأَنفُسَكُمْ﴾ ﴿وَلَا تَقْتُلُوَ نفُسَكُمْ﴾ ﴿وَلَا تَقْتُلُوَّ نفُسَكُمْ﴾

---

١٤ النقل، وهو حذف الهمزة ونقل حركتها وهي الفتحة إلى الواو الساكنة التي قبلها فتصير واوًا مفتوحة مخففة (تَقْتُلُوَنفُسَكُمْ).

١٥ الإبدال مع الإدغام، وهو إبدال الهمزة المفتوحة واوًا مفتوحة ثم إدغام الواو الساكنة التي قبلها فيها فتصير واوًا مفتوحة مشددة (تَقْتُلُوَّنفُسَكُمْ).

١٩. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾

٢٠. قالون بصلة الميم واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمُو رَحِيمًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمَن يَفْعَلْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. يَفْعَلْ ذَٰلِكَ : أدغم اللام في الذال أبو الحارث عن الكسائيّ.

٣. عُدْوَٰنًا وَظُلْمًا ، نَارًا وَكَانَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. نُصْلِيهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ . . . .

٥. يَسِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ عُدۡوَٰنٗا وَظُلۡمٗا فَسَوۡفَ نُصۡلِيهِ نَارٗاۚ﴾

٢. ابن كثير.

﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ عُدۡوَٰنٗا وَظُلۡمٗا فَسَوۡفَ نُصۡلِيهِۦ نَارٗاۚ﴾

٣. أبو الحارث بالإدغام.

﴿وَمَن يَفۡعَل ذَّٰلِكَ عُدۡوَٰنٗا وَظُلۡمٗا فَسَوۡفَ نُصۡلِيهِ نَارٗاۚ﴾

٤. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَمَن يَّفۡعَلۡ ذَٰلِكَ عُدۡوَٰنٗا وَّظُلۡمٗا فَسَوۡفَ نُصۡلِيهِ نَارٗاۚ﴾

٥. أبو عثمان الضرير بترك الغنة على الياء.

﴿وَمَن يَّفۡعَلۡ ذَٰلِكَ عُدۡوَٰنٗا وَظُلۡمٗا فَسَوۡفَ نُصۡلِيهِ نَارٗاۚ﴾

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا﴾

٧. الأزرق بترقيق الراء.

﴿وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. كَبَآئِرَ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وقرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

جـ. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٢. عَنْهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ... ...

٣. عَنكُمْ ، سَيِّـَٔاتِكُمْ ، وَنُدْخِلْكُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. سَيِّـَٔاتِكُمْ :

أ . تثليث مد البدل للأزرق.

ب. ولحمزة وقفًا إبدال الهمزة ياءً مفتوحة.

٥. مُّدْخَلًا :

أ . قرأ نافع وأبو جعفر (مَدْخَلًا) بفتح الميم، على أنه مصدر أو اسم مكان من (دَخَلَ)، وعليه فيقدر له فعل ثلاثي مطاوع لِ (يُدْخِلْكُمْ) أي وَيُدْخِلْكُمْ فتدخلون (مَدْخَلًا).

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (مُدْخَلًا) بضم الميم، على أنه مصدر أو اسم مكان من (أَدْخَلَ) الرباعي.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٦٢. .... وَفَتْحُ ضَمِّ مُدْخَلًا مَدَا

٥٦٣. كَالْحَجِّ ... ...

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع وفتح (مُدْخَلًا) واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿إِن تَجْتَنِبُوا كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾﴾

٢. أبو عمرو بضم ميم (مَدْخَلًا) واندرج معه من اندرج.

﴿وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿إِن تَجْتَنِبُوا كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمُو سَيِّئَاتِكُمُو وَنُدْخِلْكُمُو مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾﴾

٤. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿إِن تَجْتَنِبُوا كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُو نُكَفِّرْ عَنكُمُو سَيِّئَاتِكُمُو وَنُدْخِلْكُمُو مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾﴾

٥. الأزرق بالإشباع وقصر البدل.

﴿إِن تَجْتَنِبُوا كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مَّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾﴾

٦. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مَّدْخَلًا كَرِيمًا﴾

﴿نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مَّدْخَلًا كَرِيمًا﴾

٧. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿إِن تَجْتَنِبُوا كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾﴾

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستذكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل السند برسول الله ﷺ.

٨. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿إِن تَجْتَنِبُوا **كَبَآئِرَ** مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم **مُّدْخَلًا** كَرِيمًا ﴿٣١﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبۡنَۚ وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴿٣٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. بَعۡضَكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. بَعۡضٖ لِّلرِّجَالِ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٣. وَلِلنِّسَآءِ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. وَسۡـَٔلُواْ :

أ . قرأ ابن كثير والكسائيّ وخلف العاشر (وَسَلُوا) بالنقل، أي بنقل حركة الهمزة إلى السين ثم حذف الهمزة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف عليها.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وكذلك حمزة (وصلًا) قرأوا (وَاسْأَلُوا) بالتحقيق وعدم النقل.

جـ. وسكت على الساكن الموصول قبل الهمز ابن ذكوان وحفص بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

٥. شَىْءٍ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو التحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم الهمزة مع السكت بخلفهم.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمُو عَلَى بَعْضٍ﴾

٣. قالون بتوسط المتصل واندرج معه من اندرج.

﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ﴾

٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ﴾

٥. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ﴾

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ﴾

٧. ابن كثير واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَسَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وحمزة.

﴿وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾

١٠. الأزرق بتوسط اللين واندرج معه حمزة.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾

١١. الأزرق بمد اللين.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾

١٢. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَٱلْأَقْرَبُونَ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

د . ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٢. عَقَدَتْ :

أ . قرأ عاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر قرأوا (عَقَدَتْ) بغير ألف بعد العين، على إسناد الفعل إلى (الأَيْمان) وحذف المفعول أي عهودهم، والأَيْمان جمع يمين التي هي اليد.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (عَاقَدَتْ) بإثبات الألف، من باب المفاعلة، كان الحليف يضع يمينه في يمين صاحبه ويقول دمي دمك وترثني وأرثك، وكان يرث السدس من مال حليفِه، ثم نسخ ذلك بقوله تعالى (وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ)[١٦].

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٦٣. .... عَاقَدَتْ لِكُوفٍ قُصِرَا ... ...

٣. عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

١٦ من الآية رقم (٧٥) سورة الأنفال.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. أَيْمَنُكُمْ ، فَـَٔاتُوهُمْ ،نَصِيبَهُمْ إِنَّ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د . ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٥. فَـَٔاتُوهُمْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٦. شَيْءٍ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو التحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم الهمزة مع السكت بخلفهم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾

٢. الأزرق بالنقل واندرج معه الأصبهانيّ ووجه لحمزة.

﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَلَقْرَبُونَ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْ س أَقْرَبُونَ﴾

٤. يعقوب بهاء السكت.

﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَهْ﴾

٥. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمُو فَآتُوهُمُو نَصِيبَهُمْ﴾

٧. الأزرق بالنقل مع قصر البدل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتَ يْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾

٨. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتَ يْمَانُكُمْ فَآ ٤ تُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾

﴿فَآ ٦ تُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت.

﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ س أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾

١٠. شعبة واندرج معه حفص وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾

١١. حفص عن عاصم بالسكت واندرج معه حمزة وإدريس.

﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ س أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾

١٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا﴾

١٣. الأزرق بتوسط اللين واندرج معه حمزة.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْ~٤ءٍ شَهِيدًا﴾

١٤. الأزرق بمد اللين.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْ~٦ءٍ شَهِيدًا﴾

١٥. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْ س ءٍ شَهِيدًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِى ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّۖ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلنِّسَآءِ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. بَعْضَهُمْ، أَمْوَٰلِهِمْ ، أَطَعْنَكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. بَعْضٍ وَبِمَآ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. وَبِمَآ أَنفَقُواْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ ، سَبِيلًا إِنَّ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. حَٰفِظَٰتٌ لِّلۡغَيۡبِ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

٧. لِّلۡغَيۡبِ بِمَا : أدغم أبو عمرو ويعقوب الباء في الباء بخلف عنهما.

٨. تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ : أدغم أبو عمرو ويعقوب النون في النون بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لاِبْنِ الْعَلاَ

٩. بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ :

أ . قرأ أبو جعفر (بِمَا حَفِظَ اللهَ) بفتح هاء اسم الجلالة، و(مَا) موصولة أي بالذي حفظ حق الله أو أوامر الله، وفي الحديث (احفظ الله يحفظك).

ب. وقرأ الباقون (بِمَا حَفِظَ اللهُ) برفع هاء اسم الجلالة، و(مَا) مصدرية أي بحفظ الله إياهنّ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٦٣. ... . وَنَصْبُ رَفْعِ حَفِظَ اللهُ ثَرَا

١٠. نُشُوزَهُنَّ ، فَعِظُوهُنَّ ، وَٱهْجُرُوهُنَّ ، وَٱضْرِبُوهُنَّ : وقف عليهن يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

١١. عَلَيْهِنَّ :

أ . ضم يعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (عَلَيْهُنَّ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (عَلَيْهِنَّ).

جـ. وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه (عَلَيْهُنَّهْ).

١٢. كَبِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ﴾

٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنْ مْوَٰلِهِمْ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ﴾

٤. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنْ مْوَٰلِهِمْ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا ~٤أَنفَقُوا مِنْ سأَمْوَالِهِمْ﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع والقصر واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمُو عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع والتوسط ولم يندرج معه أحد.

﴿وَبِمَا ~٤أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾

٨. الأزرق بالإشباع والنقل واندرج معه وجه لخلاد.

﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَآ~٦ءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا ~٦أَنفَقُوا مِنَ مْوَالِهِمْ﴾

٩. النقاش بالتحقيق واندرج معه وجه لخلاد.

﴿وَبِمَا ~٦أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾

١٠. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه وجه لخلاد.

﴿وَبِمَا ~٦أَنفَقُوا مِنْ سأَمْوَالِهِمْ﴾

١١. خلاد بالسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل والسكت.

﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَآ~٦ءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا ~٦سأَنفَقُوا مِنَ مْوَالِهِمْ﴾

﴿مِنْ سأَمْوَالِهِمْ﴾

١٢. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والوقف بالنقل والسكت والتحقيق.

﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَآ~٦ءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَّبِمَا ~٦أَنفَقُوا مِنَ مْوَالِهِمْ﴾

﴿مِنْ سأَمْوَالِهِمْ﴾ ﴿مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾

١٣. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل والمنفصل والوقف بالنقل فقط.

﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَآ~٦سءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَّبِمَا ~٦سأَنفَقُوا مِنَ مْوَالِهِمْ﴾

١٤. خلاد عن حمزة بالسكت على المد المتصل والمنفصل والوقف بالنقل والسكت.

﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَآء بِمَا فَضَّلَ اللهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾

﴿مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾

١٥. قالون واندرج معه من اندرج، لاحظ قالون ومن معه بالرفع وأبو جعفر بفتح اسم الجلالة.

﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللهُ﴾

﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللهَ﴾

١٦. أبو عمرو بالإدغام.

﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْب بِّمَا حَفِظَ اللَّـهُ﴾

لا يندرج يعقوب على هذا الوجه لأن الإدغام ليعقوب متعين على الغنة، وقال الناظم[١٧]:

١٦. ... ثُمَّ مَعْ إِدْغَامِ يَعْقُوب أَوْجِبَنْ ... ...

والغنة في (حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ) ولا يأتي يعقوب إلا مع الغنة.

١٧. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ غنة لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللهُ﴾

١٨. أبو عمرو بالغنة والإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ غنة لِلْغَيْب بِّمَا حَفِظَ اللَّـهُ﴾

بالنسبة للإدغام هنا مع العارض:

قال المنصوري:

١. وسوِّ بين عارضِ الإدغامِ بعارضِ الوقوفِ في الأحكامِ

(لِلْغَيْب بِّمَا) حركتان يكون اسم الجلالة (اللَّـهُ) حركتان، (لِلْغَيْب بِّمَا) أربع حركات

---

١٧ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

يكون اسم الجلالة أربع حركات (اللَّـ٤ـهُ)، (لِلْغَيْـ٦ـب بِمَا) ست حركات يكون اسم الجلالة ست حركات (اللَّـ٦ـهُ).

١٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللاَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ﴾

٢٠. يعقوب بهاء السكت.

﴿فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّهْ﴾

٢١. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿وَاللاَّتِي تَخَافُو٤ن نُّشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ﴾

٢٢. يعقوب على الوجه السابق والوقف بهاء السكت.

﴿فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّهْ﴾

بالنسبة ليعقوب في هاء السكت، في جمع المذكر السالم لا يأتي إلا على قصر المنفصل:

٣٣. وَهَا السَّكْتِ فِي كَالْمُفْلِحُونَ عَلَيَّ ثَـ ـمَّ ذِي نُدْبَةٍ تَخْتَصُّ بِالْقَصْرِ فَاعْقِلاَ[18]

كل جمع مذكر سالم وما ألحق به يأتي على قصر المنفصل، ويمتنع كذلك هاء السكت على الإدغام، أما في الكلمات (فيم، لم، عم، بم، وَاضْرِبُوهُنَّ) تأتي هاء السكت هنا على القصر وعلى التوسط، وتأتي على الإدغام مثل (تَخَافُو٤ن نُّشُوزَهُنَّ) بالإدغام، تكون كلمة (وَاضْرِبُوهُنَّ) فيها الوجهان وهم (وَاضْرِبُوهُنَّ) (وَاضْرِبُوهُنَّهْ).

٢٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلاَ تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً﴾

١٨ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٢٤. يعقوب بضم الهاء.

﴿فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهُنَّ سَبِيلًا﴾

٢٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَإِنْ أَطَعْنَكُمُو فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا﴾

٢٦. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿فَإِنَ طَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا﴾

٢٧. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿فَإِنْ س أَطَعْنَكُمُ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا﴾

٢٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا﴾

٢٩. الأزرق بترقيق الراء.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ٣٥ ﴾

وجوه القراءات

١. وَإِنْ خِفْتُمْ، عَلِيمًا خَبِيرًا: أخفى أبو جعفر النون الساكنة ونون التنوين عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

٢. خِفْتُمْ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. مِّنْ أَهْلِهِۦ ، مِّنْ أَهْلِهَآ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. أَهْلِهَآ إِن، يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا، بَيْنَهُمَآ إِنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. إِن يُرِيدَآ ، إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ : أدغم النون الساكنة ونون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. إِصۡلَٰحٗا :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٧. خَبِيرٗا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِنۡ خِفۡتُمۡ شِقَاقَ بَيۡنِهِمَا فَٱبۡعَثُواْ حَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهِۦ وَحَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهَآ﴾

٢. حمزة بالوقف بالنقل.

﴿وَحَكَمٗا مِّنَ هۡلِهَا﴾

٣. ورش من الطريقين بالنقل في الموضعين.

﴿فَٱبۡعَثُواْ حَكَمٗا مِّنَ هۡلِهِۦ وَحَكَمٗا مِّنَ هۡلِهَا﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وإدريس ووجه لحمزة.

﴿فَٱبۡعَثُواْ حَكَمٗا مِّنۡ ۜ أَهۡلِهِۦ وَحَكَمٗا مِّنۡ ۜ أَهۡلِهَا﴾

٥. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالنقل.

﴿وَحَكَمٗا مِّنَ هۡلِهَا﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِنْ خِفْتُمُو شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا﴾

٧. أبو جعفر بالصلة والإخفاء.

﴿وَإِنْ اخف بغنة خِفْتُمُو شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا﴾

٨. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِن يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِن يُرِيدَا ٤ إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾

١٠. الأزرق بالإشباع وتغليظ اللام.

﴿إِن يُرِيدَا ٦ إِصْـ غلظ ـلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾

١١. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿إِن يُرِيدَا ٦ إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾

١٢. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿إِن يُرِيدَا ٦ س إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾

١٣. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿إِن يُّرِيدَا ٦ إِصْلَاحًا يُّوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾

١٤. خلف بالإشباع وترك الغنة والسكت على المد المنفصل.

﴿إِن يُّرِيدَا ٦ س إِصْلَاحًا يُّوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾

١٥. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿إِن يُّرِيدَا ٤ إِصْلَاحًا يُّوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾

١٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴾

١٧. الأزرق بترقيق الراء.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴾

١٨. أبو جعفر بالإخفاء.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا اخف بغنة خَبِيرًا ﴾

انتهى جمع الثمن الأول من الجزء الخامس

ويليه الثمن الثاني إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الثاني من الجزء الخامس

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. شَيْـًٔا : النقل والسكت على (شَيْئًا)، ومد لين:
   أ . وَسَّطَ الأزرق اللين وطَوَّلَهُ.
   ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، علمًا أن توسط اللين والسكت لا يجتمعان معًا في موضع واحد لحمزة.
   ج. ولحمزة وقفًا النقل والإدغام، فالنقل هو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء قبلها ثم حذف الهمزة، فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف هكذا (شَيَا)، أما الإدغام فهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف هكذا (شَيًّا).
   د . وسكت عليها بخلفهم ابن ذكوان وحفص وإدريس في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

٢. شَيْـًٔا وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ، إِحْسَـٰنًا وَبِذِى : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. ٱلْقُرْبَىٰ (معا):
   أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.
   ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. وَٱلْيَتَـٰمَىٰ :
   أ . قلل الألف بعد الميم الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ والعاشر.

جـ. وأمال الألف بعد التاء أيضًا دوري الكسائيّ من طريق الضرير (الإتْباع).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٨٧. ... ... تَوَى

٢٩٠. .... عَيْنٍ يَتَامَى عَنْهُ الاتْبَاعُ وَقَعْ

٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

٥. وَٱلْجَارِ (معا):

أ . أمال الألف دوري الكسائيّ.

ب. وبالفتح والإمالة لدوري أبي عمرو.

جـ. وبالفتح والتقليل للأزرق.

٦. وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنْۢبِ : بالإظهار والإدغام لأبي عمرو، والإدغام قولًا واحدًا ليعقوب.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٤٣. ... . وَبَا وَالصَّاحِبِ بِكَ تَّمَارَى ظَنَّ ... ...

٧. مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. أَيْمَـٰنُكُمْ إِنَّ: ميم الجمع قبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾

٢. الأزرق بتوسط اللين.

﴿وَاعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْـ~٤ـئًا﴾

٣. الأزرق بمد اللين.

﴿وَاعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْـ~٦ـئًا﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَاعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْـسـئًا﴾

٥. حمزة بالوقف بالنقل والإدغام.

﴿وَاعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيَا﴾ ﴿شَيًّا﴾

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

٧. ورش بفتح اليائي والنقل.

﴿وَمَا مَلَكَتَ يْمَانُكُمْ﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ

وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾

٩. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾

١٠. الأزرق بفتح اليائي وتقليل (الْجَارِ) في الموضعين والوقف بالنقل.

﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ يْمَانُكُمْ ﴾

١١. دوري أبي عمرو بإمالة (الْجَارِ) والإظهار والإدغام في (الصَّاحِبِ بِالْجَنبِ).

﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ﴾ ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾

١٢. الأزرق بتقليل اليائي وفتح وتقليل (الْجَارِ) والوقف بالنقل.

﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ يْمَانُكُمْ ﴾

﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ يْمَانُكُمْ ﴾

١٣. دوري أبي عمرو بتقليل (الْقُرْبَى) والإظهار والإدغام في (الصَّاحِبِ بِالْجَنبِ) واندرج معه السوسيّ.

﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾

١٤. دوري أبي عمرو بإمالة (الْجَارِ) وتقليل (الْقُرْبَى) والإظهار والإدغام.

﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ ﴿وَالصَّاحِبِ بِّالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

١٥. خلاد بإمالة اليائي والوقف بالنقل.

﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتَ يْمَانُكُمْ﴾

١٦. خلاد بإمالة اليائي والوقف بالتحقيق واندرج معه أبو الحارث وخلف العاشر.

﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

١٧. خلاد بإمالة اليائي والوقف بالسكت واندرج معه إدريس.

﴿وَمَا مَلَكَتْ س أَيْمَانُكُمْ﴾

١٨. دوري الكسائيّ ما عدا الضرير بإمالة (الْجَارِ) وإمالة اليائي.

﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

١٩. أبو عثمان الضرير بإمالة عين (الْيَتَامَى) و(الْجَارِ).

﴿وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

٢٠. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بالنقل والتحقيق والسكت.

﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَّبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتَ يْمَانُكُمْ﴾ ﴿وَمَا مَلَكَتْ

أَيْمَانُكُمْ ﴾ ﴿ وَمَا مَلَكَتْ سأَيْمَانُكُمْ ﴾

٢١. الجميع.

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ وَيَكۡتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ٣٧ ﴾

وجوه القراءات

١. وَيَأۡمُرُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٢. بِٱلۡبُخۡلِ :

أ . قرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (بِالْبَخَلِ) بفتح الباء والخاء.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (بِالْبُخْلِ) بضم الباء وسكون الخاء، وهما لغتان كالحُزْن والحَزَن، والعُرْب والعَرَب.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٦٤. وَالْبُخْلِ ضُمَّ اسْكِنْ مَعًا كَمْ نَلْ سَمَا ... ...

٣. مَآ ءَاتَىٰهُمُ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. ءَاتَىٰهُمُ : مد بدل وذات ياء :

أ . للأزرق فيها ستة أوجه، قصر البدل وتوسطه وطوله وعلى كلٍّ فتح وتقليل ذات الياء.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٥. لِلۡكَٰفِرِينَ:

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا ~٤آتَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾

٣. النقاش بالإشباع.

﴿وَيَكْتُمُونَ مَا ~٦آتَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾

٤. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخَلِ وَيَكْتُمُونَ مَا ~٦آتَ//اهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾

٥. حمزة بالإشباع والإمالة والسكت على المد المنفصل.

﴿وَيَكْتُمُونَ مَا ~٦سآتَ//اهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾

٦. الكسائيّ بالتوسط والإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخَلِ وَيَكْتُمُونَ مَا ~٤آتَ//اهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾

٧. الأزرق بقصر البدل والفتح والتقليل في ذات الياء.

﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَامُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا ~٤آتَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾

﴿مَا ~٦آتَ/اهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾

٨. الأزرق بتوسط البدل والإبدال مع فتح وتقليل اليائي.

﴿وَيَكْتُمُونَ مَا ~٦آ~٤تَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾ ﴿مَا ~٦آ~٤تَ/اهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾

٩. الأزرق بمد البدل مع فتح وتقليل اليائي.

﴿وَيَكْتُمُونَ مَا ~٦آ~٦تَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾ ﴿مَا ~٦آ~٦تَ/اهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾

١٠. الأصبهانيّ بقصر المنفصل واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَامُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾

١١. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾

١٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا﴾

١٣. الأزرق بالتقليل.

﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا﴾

١٤. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ ورويس.

﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ ۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَٰنُ لَهُۥ قَرِينًا فَسَآءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أَمْوَٰلَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. رِئَآءَ :

أ . أبدل الهمزة الأولى ياءً مفتوحة أبو جعفر مطلقًا، وحمزة وقفًا.

ب. ولحمزة وهشام بخلفه في الهمزة الثانية وقفًا إبدال الهمزة مع القصر والتوسط والمد.

ج. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. ٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٤. يُؤْمِنُونَ: أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٥. ٱلْأَخِرِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. وَمَن يَكُنِ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. فَسَآءَ: سكت حمزة على المد المتصل بخلف عنه وصلًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَآءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

٢. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْ^س^آخِرِ﴾

٣. الأصبهانيّ بالإبدال والنقل.

﴿وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَآءَ النَّاسِ وَلَا يُومِنُونَ بِاللهِ وَلَا بِالْيَوْمِ لَاخِرِ﴾

٤. أبو عمرو بالوقف بالتحقيق.

﴿وَلَا يُومِنُونَ بِاللهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

٥. دوري أبي عمرو بالإمالة والتحقيق والإبدال.

﴿وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَآءَ النَّ//اسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

﴿وَلَا يُومِنُونَ بِاللهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

٦. الأزرق بالإشباع والإبدال وثلاثة البدل.

﴿وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَآ^٦^ءَ النَّاسِ وَلَا يُومِنُونَ بِاللهِ وَلَا بِالْيَوْمِ لَاخِرِ﴾

﴿وَلَا بِالْيَوْمِ لَآ^٤^خِرِ﴾ ﴿وَلَا بِالْيَوْمِ لَآ^٦^خِرِ﴾

٧. النقاش بالتحقيق واندرج معه حمزة.

﴿وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَآ^٦^ءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

٨. النقاش بالسكت على (ال) واندرج معه وجه لحمزة.

﴿وَلَا بِالْيَوْمِ الْ^س^آخِرِ﴾

٩. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالنقل.

﴿وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَا بِالْيَوْمِ لَاَخِرِ﴾

١٠. حمزة بالسكت على المتصل والوقف بالنقل فقط.

﴿وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَآ٦سءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَا بِالْيَوْمِ لَاَخِرِ﴾

١١. قالون بصلة الميم واندرج معه ابن كثير.

﴿وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُو رِئَآءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

١٢. أبو جعفر بالإبدال.

﴿وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُو رِيَآءَ النَّاسِ وَلَا يُومِنُونَ بِاللهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

١٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَآءَ قَرِينًا﴾

١٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿وَمَن يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَآ٦ءَ قَرِينًا﴾

١٥. خلاد بالسكت على المتصل.

﴿وَمَن يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَآ٦سءَ قَرِينًا﴾

١٦. خلف عن حمزة بالإشباع.

﴿وَمَن يَّكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَآ٦ءَ قَرِينًا﴾

١٧. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿وَمَن يَّكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَآ٦سءَ قَرِينًا﴾

١٨. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَمَن يَّكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَآءَ قَرِينًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. عَلَيْهِمْ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (عَلَيْهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (عَلَيْهِمْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١١٦. عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

٢. عَلَيْهِمْ، بِهِمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. لَوْ ءَامَنُوا۟ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. ءَامَنُوا۟ : ثلث الأزرق مد البدل.

٥. ٱلْـَٔاخِرِ: النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللهُ﴾

٢. ورش من الطريقين بالنقل وأوجه العارض.

﴿وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوَ امَنُوا بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللهُ﴾ ﴿مِمَّا رَزَقَهُمُ اللّٰـهُ﴾ ﴿مِمَّا رَزَقَهُمُ اللّٰـهُ﴾

٣. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوَ امَنُوا بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللّٰـهُ﴾ ﴿وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللّٰـهُ﴾

﴿وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوَ امَنُوا بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللّٰـهُ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْسآمَنُوا بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْسآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللهُ﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمَاذَا عَلَيْهِمُو لَوْ آمَنُوا بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللهُ﴾

٦. حمزة بضم الهاء والسكت على (ال).

﴿وَمَاذَا عَلَيْهُمْ لَوْ آمَنُوا بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْسآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللهُ﴾

٧. حمزة بضم الهاء وترك السكت واندرج معه يعقوب.

﴿وَمَاذَا عَلَيْهُمْ لَوْ آمَنُوا بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللهُ﴾

٨. حمزة بالسكت على المفصول و(ال).

﴿وَمَاذَا عَلَيْهُمْ لَوْ سآمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْ سآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ﴾

٩. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَكَانَ اللَّهُ بِهِمُو عَلِيمًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٤٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الميم في الميم بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٢. ذَرَّةٖ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٣. ذَرَّةٖ وَإِن : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. حَسَنَةٗ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر (حَسَنَةٌ) برفع التاء على أن (كان) تامة.

ب. وقرأ الباقون وهم أبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (حَسَنَةً) بنصب التاء خبر (كان) الناقصة واسمها ضمير يعود على (مِثْقَالَ ذَرَّةٍ)، وأنث الفعل حملًا على المعنى، أي (وإن تك زنة ذرة)، أو لإضافته إلى مؤنث.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٦٤. ... ... حَسَنَةٌ حِرْمٌ ... ...

٥. حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. يُضَٰعِفۡهَا :

أ . قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب (يُضَعِّفْهَا) بحذف الألف مع التشديد مضارع (ضَعَّفَ).

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر قرأوا (يُضَاعِفْهَا) بإثبات الألف مع التخفيف مضارع (ضَاعَفَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٠٠. ....   وَارْفَعْ شَفَا حِرْمٍ حَلاَ يُضَاعِفَهْ
٥٠١. مَعًا وَثَقِّلْهُ وَبَابَهُ ثَوَى   كِسْ دِنْ ....

٧. وَيُؤۡتِ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٨. مِن لَّدُنۡهُ :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ
١٦. بِهَا ....

٩. لَدُنۡهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ....

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾

٢. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّهْ﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِم مِّثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾

٤. قالون.

﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةٌ يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

٥. قالون بالغنة.

﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةٌ يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن غنة لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

٦. ورش من الطريقين بالإبدال.

﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةٌ يُضَاعِفْهَا وَيُوتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

٧. الأصبهانيّ بالغنة.

﴿وَيُوتِ مِن غنة لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

٨. ابن كثير بعدم الغنة ثم بالغنة.

﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةٌ يُضَعِّفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُو أَجْرًا عَظِيمًا﴾

﴿وَيُؤْتِ مِن غنة لَدُنْهُو أَجْرًا عَظِيمًا﴾

٩. أبو جعفر بالإبدال وعدم الغنة ثم بالغنة.

﴿وَيُوتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ﴿وَيُوتِ مِن غنة لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

١٠. أبو عمرو بالنصب واندرج معه خلاد وعاصم والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾

١١. أبو عمرو بالغنة واندرج معه حفص.

﴿ وَيُؤْتِ مِن غنة لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾

١٢. أبو عمرو بالإبدال.

﴿ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُوتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾

١٣. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿ وَيُوتِ مِن غنة لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾

١٤. ابن عامر بالتضعيف وعدم الغنة ثم بالغنة واندرج معه يعقوب.

﴿ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَعِّفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾

﴿ وَيُؤْتِ مِن غنة لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾

١٥. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُّضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. جِئْنَا (معا): أبدل الهمز الساكن في الحالين أبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٢. أُمَّةٍ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. هَٰٓؤُلَآءِ :

أ . فيها لحمزة وقفًا ثلاثة عشر وجهًا : تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها بينها وبين الواو مع المد والقصر فهذه ثلاثة أوجه، لك على كل واحد منها خمسة أوجه في الثانية، وهي إبدالها ألفًا مع القصر والتوسط والمد، وتسهيلها بين بين بالروم مع المد والقصر، صارت خمسة عشر وجهًا.قال الإمام ابن الجزري[١٩]: (لكن يمتنع منها وجهان في وجه بين بين، وهما: مد الأولى وقصر الثانية، وعكسه، لتصادم المذهبين)، فترجع إلى ثلاثة عشر وجهًا، فإذا أضفنا وجه التحقيق مع السكت في المد المنفصل في الهمزة الأولى مع خمسة القياس في الثانية صارت ثمانية عشر وجهًا.

ب. ولهشام بخلفه في الهمزة الثانية الأوجه الخمسة القياس، وليس له في الهمزة الأولى شيء سوى التحقيق.

جـ. وسكت حمزة على المد المنفصل والمد المتصل وصلًا بخلف عنه.

١٩ انظر قول الإمام ابن الجزري في النشر، جـ ٤٨٧/١.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَٰؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾

٤. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾

٥. خلاد بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾

٦. خلف عن حمزة بالإشباع.

﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَّجِئْنَا بِكَ عَلَى هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾

٧. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾

٨. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾

٩. أبو عمرو بالإبدال وقصر المنفصل واندرج معه أبو جعفر.

﴿فَكَيْفَ إِذَا جِينَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِينَا بِكَ عَلَى هَٰؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾

١٠. أبو عمرو بالإبدال وتوسط المنفصل.

﴿فَكَيْفَ إِذَا جِينَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِينَا بِكَ عَلَى هَـٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. ٱلرَّسُولَ لَوْ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ‏ ‏ ‏ ‏ لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... ‏ ‏ ‏ ‏ وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٣. تُسَوَّىٰ :

أ . قرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (تَسَوَّى) بفتح التاء وتخفيف السين على البناء للفاعل وحذف إحدى التاءين.

ب. وقرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر (تَسَّوَّى) بفتح التاء وتشديد السين على البناء للفاعل وإدغام التاء في السين.

جـ. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ويعقوب (تُسَوَّى) بضم التاء وتخفيف السين على البناء للمفعول.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٦٤. .. .. ‏ ‏ ‏ ‏ ... .. تَسَوَّى اضْمُمْ نَمَا

٥٦٥. حَقٌّ وَعَمَّ الثِّقْلَ ... . ‏ ‏ ‏ ‏ ... ...

د. وقلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

هـ. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. بِهِمُ ٱلۡأَرۡضُ :

أ . قرأ أبو عمرو ويعقوب بكسر الميم وصلًا تبعا لكسر الهاء، هكذا (**بِهِمِ الأَرْضُ**).

ب. وقرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر بضم الهاء مع الميم وصلًا، هكذا (**بِهُمُ الأَرْضُ**).

جـ. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبو جعفر قرأوا بكسر الهاء وضم الميم وصلًا، هكذا (**بِهِمُ الأَرْضُ**).

د . وأما وقفًا فالجميع يكسر الهاء ويسكن الميم، هكذا (**بِهِمْ**).

٥. ٱلۡأَرۡضُ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون واندرج معه ابن عامر وأبو جعفر.

﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾﴾

٢. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ لَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت.

﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْسأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾﴾

٤. الأزرق بالتقليل والنقل.

﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ لَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾﴾

٥. ابن كثير واندرج معه عاصم.

﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾﴾

٦. حفص عن عاصم بالسكت.

﴿لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْسأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾

٧. أبو عمرو واندرج معه يعقوب.

﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمِ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾﴾

٨. خلاد بالسكت على (ال) واندرج معه إدريس.

﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تَسَوَّى بِهُمُ الْسأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾﴾

٩. خلاد بترك السكت على (ال) واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تَسَوَّى بِهُمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾﴾

١٠. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُو~ل لَّوْ تُسَوَّى بِهِمِ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾﴾

١١. خلف عن حمزة بالسكت على (ال).

﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تَسَوَّى بِهُمُ الْسأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾﴾

١٢. خلف عن حمزة بترك السكت على (ال) واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿لَوْ تَسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا، مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. ٱلصَّلَوٰةَ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٤. وَأَنتُمۡ، كُنتُم ، مِّنكُم ، بِوُجُوهِكُمۡ ، وَأَيۡدِيكُمۡ إِنَّ: ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع لـلأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د . ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٥. سُكَرَىٰ :

أ . قلل الأزرق الألف بعد الراء ورقق الراء (سُكَارى).

ب. وأمال الألف بعد الراء أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه (سُكَارى).

جـ. وأمال الألف بعد الكاف أيضًا دوري الكسائيّ من طريق أبي عثمان الضرير (سُكَارى) بالإتْباع.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٨٧. ... ... تَوَى

٢٩٠. ....   عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الِاتْبَاعُ وَقَعْ

٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى   كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

٦. جُنُبًا إِلَّا، سَفَرٍ أَوْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. مَّرْضَىٰٓ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلفهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٨. جَآءَ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٩. جَآءَ أَحَدٌ :

أ . قرأ قالون والبزيّ وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع التوسط والقصر وتحقيق الهمزة الثانية.

ب. وقرأ الأصبهانيّ وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى.

جـ. وللأزرق وجهان:

(١) الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى.

(٢) والثاني: إبدال الهمزة الثانية ألفا مع القصر لحركة ما بعدها مع تحقيق الهمزة الأولى.

د. ولقنبل ثلاثة أوجه:

(١) الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى.

(٢) والثاني: إبدالها ألفا مع القصر لحركة ما بعدها مع تحقيق الهمزة الأولى.

(٣) والثالث: إسقاط الهمزة الأولى مع التوسط والقصر وتحقيق الهمزة الثانية.

هـ. ولرويس وجهان:

(١) الأول : تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى.

(٢) والثاني: إسقاط الهمزة الأولى مع التوسط مع تحقيق الهمزة الثانية من طريق أبي الطيب من (غاية الاختصار).

و. وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين.

١٠. جَآءَ، ٱلْغَآئِطِ ، ٱلنِّسَآءَ ، مَآءً : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

١١. لَٰمَسۡتُمُ :

أ . قرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (لَمَسْتُم) بحذف الألف.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (لَامَسْتُمُ) بإثبات الألف.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٦٥. ... . لَامَسْتُمْ قَصَرْ ... مَعًا شَفَا ... ...

١٢. وَأَيْدِيكُمْ : سهل حمزة الهمزة وحققها وقفًا (وجهان).

١٣. عَفُوًّا غَفُورًا : أخفى أبو جعفر نون التنوين عند الغين بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِق يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾

٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبَنِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾

٣. أبو عمرو بالإمالة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمُو سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا

عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا ﴾

٦. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿ وَلَا جُنُبَنِلاَّ عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًاس إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا ﴾

٨. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإمالة ويوافقه الصوريّ عن ابن ذكوان والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا ﴾

٩. الرمليّ عن ابن ذكوان بالسكت واندرج معه إدريس.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًاس إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا ﴾

١٠. أبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ بالإتْباع.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكِارى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا ﴾

١١. قالون بالتوسط وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمُو سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا ﴾

١٢. الأزرق بقصر البدل وتغليظ اللام.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾

١٣. النقاش بالإشباع.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾

١٤. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾

١٥. حمزة بالإشباع والإمالة وترك السكت على المفصول.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾

١٦. حمزة بالسكت على المفصول.

﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾

١٧. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾

١٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا

عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا ﴾

١٩. قالون بقصر المنفصل وإسقاط الهمز الأولى[٢٠] مع القصر والتوسط واندرج معه أبو عمرو.

﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَا أَحَدٌ مِّنكُم ﴾

﴿ أَوْ جَآ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم ﴾

دليل (لاَمَسْتُمُ) من متن الطيبة:

٥٦٥. ... . لاَمَسْتُمُ قَصْرَ مَعًا شَفَا ... ...

أي قرأ (شَفَا) وهم حمزة والكسائيّ وخلف العاشر بالقصر بحذف الألف بالكلية (لَمَسْتُمُ النِّسَآءَ)، والمقصود بكلمة (مَعًا) أي في سورة النساء والمائدة، الباقون بإثبات الألف (لاَمَسْتُمُ).

٢٠. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل واندرج معه حفص وروح.

﴿ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم ﴾

يمتنع الإسقاط لرويس على قصر المنفصل ويأتي على توسط المنفصل فقط من طريق أبي الطيب من (غاية أبي العلاء).

٢١. رويس بتسهيل الهمز الثانية[٢١].

﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَآءَ اَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم ﴾

٢٠ معنى الإسقاط حذف الهمزة، ويكون المد هنا من قبيل المد المنفصل.

٢١ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه تشكيل الفتحة.

٢٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرِنَوْ جَآءَ اَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾

٢٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو ورويس.

﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾

٢٤. الحُلوانيّ عن هشام بتوسط المنفصل وتحقيق الهمزتين واندرج معه عاصم وروح.

﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾

٢٥. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان.

﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾

٢٦. رويس بتسهيل الهمزة الثانية وتوسط المنفصل.

﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ اَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾

٢٧. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرِنَوْ جَآءَ اَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾

٢٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول.

﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾

٢٩. حفص عن عاصم بالسكت على المفصول.

﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾

٣٠. الأزرق بالإشباع وتسهيل الهمز الثانية وإبدالها حركتين.

﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرِنْ جَآءَ اَحَدٌ مِّنكُم﴾

﴿أَوْ جَآءَ ا حَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾

٣١. النقاش بالإشباع والإمالة.

﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾

٣٢. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾

٣٣. الأزرق بالإشباع والتقليل وتسهيل الهمز الثانية وإبدالها حركتين.

﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرِنْ جَآءَ اَحَدٌ مِّنكُم﴾

﴿أَوْ جَآءَ ا حَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا

طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۞

٣٤. أبو عمرو بقصر المنفصل والتقليل وإسقاط الهمز الأولى مع القصر والتوسط.

۞ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَا أَحَدٌ مِّنكُم ۞

۞ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۞

٣٥. أبو عمرو بتوسط المنفصل والتقليل وإسقاط الهمز الأولى مع التوسط فقط.

۞ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۞

٣٦. حمزة بالإشباع والإمالة والوقف بالتسهيل[22] والتحقيق.

۞ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۞ ۞ وَأَيْدِيكُمْ ۞

٣٧. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

۞ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۞ ۞ وَأَيْدِيكُمْ ۞

٣٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

۞ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ

---

[22] أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه تشكيل الفتحة.

ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَايْدِيكُمْ ﴾ ﴿ وَأَيْدِيكُمْ ﴾

٣٩. حمزة بالسكت العام.

﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَايْدِيكُمْ ﴾

يوجد تحرير هنا:

١٠١. بِإِضْجَاعِ هَا أَوْ سَكْتِ كَالْمَا أَوِ اسْأَلُوا لِحَمْزَةَ وَسْطًا بِالزَّوَائِدِ سَهِّلَا[٢٣]

أي على سكت المد المتصل يتعين التسهيل في المتوسطة بزائد، والمقصود بالزوائد هنا المتوسط بحرف.

٤٠. الكسائيّ بتوسط المنفصل.

﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ﴾

٤١. خلف العاشر بالإمالة.

﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ﴾

٤٢. إدريس بالسكت على المفصول.

﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ﴾

---

٢٣ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٤٣. قالون بصلة الميم مع قصر المنفصل وإسقاط الهمز الأولى[٢٤] مع القصر والتوسط واندرج معه البزيّ ووجه لقنبل، ووجه الإسقاط لقنبل يندرج مع قالون وهو من زيادات الطيبة.

﴿وَإِن كُنتُمُو مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَا أَحَدٌ مِّنكُم﴾

﴿أَوْ جَآ أَحَدٌ مِّنكُمُو مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمُو وَأَيْدِيكُمْ﴾

٤٤. قنبل بتسهيل الهمز الثانية واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَإِن كُنتُمُو مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ اَحَدٌ مِّنكُمُو مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمُو وَأَيْدِيكُمْ﴾

٤٥. قنبل بإبدال الهمز الثانية حرف مد مع قصرها.

﴿وَإِن كُنتُمُو مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ ا٢حَدٌ مِّنكُمُو مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمُو وَأَيْدِيكُمْ﴾

٤٦. قالون بصلة الميم وتوسط المنفصل وإسقاط الهمز الأولى مع التوسط فقط.

﴿وَإِن كُنتُمُو مَرْضَىٰ ٤أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآ ٤أَحَدٌ مِّنكُمُو مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمُو وَأَيْدِيكُمْ﴾

٤٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾

٤٨. أبو جعفر بالإخفاء.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا اخف بغنة غَفُورًا﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

٢٤ معنى الإسقاط حذف الهمزة، ويكون المد هنا من قبيل المد المنفصل.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يَشۡتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴿٤٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أُوتُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٢. ٱلضَّلَٰلَةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾﴾

٢. أوجه العارض للأزرق مع قصر البدل.

﴿وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيـ~٤ـلَ﴾ ﴿وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيـ~٦ـلَ﴾

٣. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُو~٤تُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيـ~٤ـلَ ﴿٤٤﴾﴾ ﴿أَن تَضِلُّوا السَّبِيـ~٦ـلَ﴾

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُو~٦تُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيـ~٦ـلَ ﴿٤٤﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِأَعۡدَآئِكُمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيّٗا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرٗا ﴿٤٥﴾﴾

وجوه القراءات

١. أَعۡلَمُ بِأَعۡدَآئِكُمۡ : أخفى أبو عمرو ويعقوب الميم عند الباء بخلف عنهما.

٢. بِأَعۡدَآئِكُمۡ :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. ولحمزة وقفًا أربعة أوجه : إبدال الهمزة الأولى ياءً مفتوحة وتحقيقها وعلى كلٍّ منهما تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر.

٣. وَكَفَىٰ (معا) :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. وَلِيّٗا وَكَفَىٰ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. نَصِيرٗا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبي الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ﴾

٢. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَآئِكُمْ﴾

٣. حمزة بإبدال الهمزة المتوسطة بزائد[٢٥] وتسهيل الثانية مع المد والقصر[٢٦].

﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِيَعْدَآاِكُمْ﴾ ﴿بِيَعْدَاِكُمْ﴾

٤. حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع المد والقصر.

﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَآاِكُمْ﴾ ﴿بِأَعْدَاِكُمْ﴾

٥. أبو عمرو بالإخفاء واندرج معه يعقوب.

﴿وَاللَّهُ أَعْلَم بِأَعْدَائِكُمْ﴾

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾

٧. الأزرق بترقيق الراء وفتح اليائي.

﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾

٨. الأزرق بتقليل اليائي وترقيق الراء.

﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾

---

٢٥ أشرنا إلى إبدال الهمزة المتوسطة بزائد بحذف الهمزة وكتابة ياء مفتوحة بدلا منها باللون الأسود.

٢٦ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف بدون همزة وتحته كسرة باللون الأسود، وأشرنا إلى المد بعد الدال والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

٩. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم الراء.

﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾

١٠. خلف عن حمزة بترك الغنة والإمالة.

﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾

١١. خلاد عن حمزة بالإمالة والغنة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَٱسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٖ وَرَٰعِنَا لَيَّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ وَطَعۡنٗا فِي ٱلدِّينِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَا وَٱسۡمَعۡ وَٱنظُرۡنَا لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَقۡوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ٤٦﴾

وجوه القراءات

١. غَيۡرَ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٢. مُسۡمَعٖ وَرَٰعِنَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. بِأَلۡسِنَتِهِمۡ، أَنَّهُمۡ، لَّهُمۡ، بِكُفۡرِهِمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. وَلَوۡ أَنَّهُمۡ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. خَيْرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

٦. خَيْرًا لَّهُمْ ،وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ :

أ . أدغم نون التنوين والنون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٢٧]**:**

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٧. يُؤْمِنُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ﴾

٢٧ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمُو وَطَعْنًا فِي الدِّينِ﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَّرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ﴾

٤. الأزرق بترقيق الراء.

﴿وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ﴾

٥. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَّعَنَهُمُ اللهُ بِكُفْرِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُونَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾

٦. أبو عمرو بالإبدال.

﴿وَلَكِن لَّعَنَهُمُ اللهُ بِكُفْرِهِمْ فَلاَ يُومِنُونَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾

٧. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا غنة لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن غنة لَعَنَهُمُ اللهُ بِكُفْرِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُونَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾

٨. أبو عمرو بالغنة مع الإبدال.

﴿لَكَانَ خَيْرًا غنة لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن غنة لَعَنَهُمُ اللهُ بِكُفْرِهِمْ فَلاَ يُومِنُونَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾

٩. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمُو قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمُو وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَّعَنَهُمُ اللهُ

بِكُفْرِهِمُو فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

١٠. أبو جعفر بصلة الميم وإبدال الهمز.

﴿ وَلَكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمُو فَلَا يُومِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

١١. قالون بصلة ميم الجمع مع الغنة واندرج معه ابن كثير.

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمُو قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا ـغنةـ لَّهُمُو وَأَقْوَمَ وَلَكِن ـغنةـ لَّعَنَهُمُ اللَّهُ

بِكُفْرِهِمُو فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

١٢. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والغنة مع إبدال الهمز.

﴿ فَلَا يُومِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

١٣. الأزرق بإبدال الهمز وترقيق الراء المنصوبة.

﴿ وَلَوَ نَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ

فَلَا يُومِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

١٤. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم الراء المنصوبة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿ وَلَوَ نَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ

فَلَا يُومِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

١٥. الأصبهانيّ بالغنة.

﴿ لَكَانَ خَيْرًا ـغنةـ لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن ـغنةـ لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُومِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

١٦. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿ وَلَوْ ـسـ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ

فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

١٧. ابن الأخرم بالسكت مع الغنة.

﴿لَكَانَ **خَيْرًا** غنة **لَّهُمْ** وَأَقْوَمَ **وَلَكِن** غنة **لَّعَنَهُمُ** اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّآ أَصْحَٰبَ ٱلسَّبْتِ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا ، عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ أَوْ ، لَعَنَّآ أَصْحَٰبَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. أُوتُواْ ، ءَامِنُواْ : تثليث البدل للأزرق.

٣. مُصَدِّقًا لِّمَا :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٢٨]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٤. أَدْبَارِهَآ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

٥. مَعَكُم ، نَلْعَنَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك ووَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن

٢٨ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ﴾

٢. أبو عمرو بالإمالة.

﴿آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَـ//ـارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمُو مِن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمُو كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ﴾

٤. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًاغنةـلِمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ﴾

٥. أبو عمرو بقصر المنفصل والإمالة مع الغنة.

﴿آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًاغنةـلِمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَـ//ـارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع مع قصر المنفصل والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا غنة لِمَا مَعَكُمُو مِن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمُو كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ﴾

٨. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإمالة واندرج معه وجه للصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ.

﴿آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمُو مِن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمُو كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ﴾

١٠. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع مع الغنة واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا غنة لِمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ﴾

١١. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإمالة مع الغنة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان.

﴿فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ﴾

١٢. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع مع الغنة.

﴿آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا غنة لِمَا مَعَكُمُو مِن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ

نَلْعَنَهُمُو كَمَا لَعَنَّا ~٤أَصْحَابَ السَّبْتِ ﴾

١٣. الأزرق بالإشباع والتقليل.

﴿يَا ~٦أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى ~٦أَدْبَارِهَا ~٦أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا ~٦أَصْحَابَ السَّبْتِ ﴾

١٤. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿يَا ~٦أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى ~٦أَدْبَارِهَا ~٦أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا ~٦أَصْحَابَ السَّبْتِ ﴾

١٥. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا غنة لِمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى ~٦أَدْبَارِهَا ~٦أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا ~٦أَصْحَابَ السَّبْتِ ﴾

١٦. الأزرق بتوسط ومد البدل والتقليل.

﴿يَا ~٦أَيُّهَا الَّذِينَ أُو ~٤تُوا الْكِتَابَ آ ~٤مِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا ﴾

﴿يَا ~٦أَيُّهَا الَّذِينَ أُو ~٦تُوا الْكِتَابَ آ ~٦مِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى ~٦أَدْبَارِهَا ~٦أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا ~٦أَصْحَابَ السَّبْتِ ﴾

١٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا ~٦سأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى ~٦سأَدْبَارِهَا ~٦سأَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا ~٦سأَصْحَابَ السَّبْتِ ﴾

١٨. الجميع.

﴿وَكَانَ أَمْرُ اللهِ مَفْعُولاً ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَغْفِرُ (معا):

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٢. أَن يُشْرَكَ ، لِمَن يَشَآءُ ، وَمَن يُشْرِكْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. يَشَآءُ :

أ . لحمزة وهشام بخلفه وقفًا الأوجه الخمسة القياس:

١ و٢ و٣: إبدال الهمزة ألفًا مع القصر والتوسط والطول في المد.

٤و٥: تسهيلها بين الهمزة وحرف المد المجانس لحركتها مع الطول والقصر لحمزة، والتوسط والقصر لهشام.

ب. والوجه الآخر لهشام هو التحقيق.

جـ. وسكت على المد المتصل حمزة بخلف عنه وصلًا.

٤. ٱفْتَرَىٰٓ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

٥. ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾

٢. الأزرق بالإشباع وتفخيم الراء واندرج معه النقاش.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَآءُ ~٦﴾

٣. هشام بالوقف بخمسة القياس.

﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَا﴾ ﴿لِمَن يَشَآ ~٤﴾ ﴿لِمَن يَشَاا ~٦﴾ ﴿لِمَن يَشَآ ~٤اُ﴾

﴿لِمَن يَشَااُ﴾

٤. خلاد بالوقف بخمسة القياس.

﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَا﴾ ﴿لِمَن يَشَآ ~٤﴾ ﴿لِمَن يَشَاا ~٦﴾ ﴿لِمَن يَشَاا ~٦اُ﴾

﴿لِمَن يَشَااُ﴾

٥. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بخمسة القياس.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُّشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَّشَا﴾ ﴿لِمَن يَّشَآ ~٤﴾

﴿لِمَن يَّشَاا ~٦﴾ ﴿لِمَن يَّشَاا ~٦اُ﴾ ﴿لِمَن يَّشَااُ﴾

٦. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَّشَآءُ﴾

٧. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَآ ~٦ءُ﴾

٨. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدِ افْتَرَى ~٤ إِثْمًا عَظِيمًا﴾

١٠. الأزرق بتقليل الراء والإشباع.

﴿وَمَن يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدِ افْتَرى ~٦ إِثْمًا عَظِيمًا﴾

١١. أبو عمرو بالإمالة وقصر المنفصل.

﴿وَمَن يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدِ افْتَر//ى إِثْمًا عَظِيمًا﴾

١٢. أبو عمرو بالإمالة وتوسط المنفصل واندرج معه وجه للصوريّ عن ابن ذكوان والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَمَن يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدِ افْتَر//ى ~٤ إِثْمًا عَظِيمًا﴾

١٣. النقاش بالإشباع.

﴿وَمَن يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدِ افْتَرَى ~٦ إِثْمًا عَظِيمًا﴾

١٤. خلاد عن حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿وَمَن يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدِ افْتَر//ى ~٦ إِثْمًا عَظِيمًا﴾

١٥. خلاد بالسكت على المد المنفصل والإشباع.

﴿فَقَدِ افْتَر//ى ~٦س إِثْمًا عَظِيمًا﴾

١٦. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَمَن يُّشْرِكْ بِاللهِ فَقَدِ افْتَر//ى ~٦ إِثْمًا عَظِيمًا﴾

١٧. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والإشباع.

﴿فَقَدِ افْتَر//ى ~٦س إِثْمًا عَظِيمًا﴾

١٨. أبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة.

﴿ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم ۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم : لحمزة تسهيل الهمزة وتحقيقها وقفًا (وجهان).

٢. أَنفُسَهُم : ضَمّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. مَن يَشَآءُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. يَشَآءُ :

أ . لحمزة وهشام بخلفه وقفًا الأوجه الخمسة القياس، والوجه الآخر لهشام هو التحقيق.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. يُظْلَمُونَ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام قولًا واحدًا لسكون الظاء.

جاء في تنقيح فتح الكريم[٢٩]:

٩٨. .... وَبَعْدَ سُكُونِ الظَّاءِ تَرْقِيقًا ابْطِلَا

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٢٩ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ﴾

٢. حمزة بتسهيل الهمز[٣٠].

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ انفُسَهُمْ﴾

٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

٤. الأزرق بالإشباع وتغليظ اللام قولًا واحدًا.

﴿بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ ٦ وَلَا يُظْلَمُونَ غلظ فَتِيلًا﴾

٥. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ ٦ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

٦. خلاد بالسكت على المد المتصل.

﴿بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ ٦س وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

٧. خلف عن حمزة بترك الغنة والإشباع.

﴿بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَّشَاءُ ٦ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

٨. خلف عن حمزة بالإشباع والسكت على المد المتصل.

﴿بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَّشَاءُ ٦س وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

٩. الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة.

﴿بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَّشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

٣٠ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثۡمٗا مُّبِينًا ٥٠ ﴾

وجوه القراءات

١. فَتِيلًا ٤٩ ٱنظُرۡ :

أ . قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وابن ذكوان بخلف عنه قرأوا بكسر نون التنوين وصلًا.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وهشام والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر وابن ذكوان في خلفه قرأوا بضم نون التنوين وصلًا.

ج. وإذا وقفت على (فَتِيلًا) وبدأت بـ (انظُرْ) فكل القراء يبدأون بهمزة مضمومة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٨٥. ... ... وَالسَّاكِنَ ٱلْأَوَّلَ ضُمْ

٤٨٦. لِضَمِّ هَمْزِ الْوَصْلِ وَاكْسِرْهُ نَمَا فُزْ غَيْرَ قُلْ حَلاَ وَغَيْرُ أَوْ حِمَا

٤٨٧. وَالْخُلْفُ فِي التَّنْوِينِ مِزْ ....

قاعدة لابن ذكوان:

٢٢٢. وَنَحْوَ فَتِيلًا انْظُرْ اكْسِرْ لِنَجْلِ أَخْـ رَمِ رَحْمَةٍ خَبِيثَةٍ خُلْفُهُ عَلاَ

٢٢٣. وَلاَ سَكْتَ لِلرَّمْلِيِّ مَعْ وَجْهِ كَسْرِهِ وَمَا هُوَ مَعْ ضَمِّ ابْنِ الاخْرَمِ أُسْجِلاَ

٢٢٤. وَإِنْ ضَمَّ نَقَّاشٌ تَلاَ غَيْرَ سَاكِتٍ وَمُطَّوِّعِي ذَا الرَّا عَلَى الْكَسْرِ مَيَّلاَ

معنى هذه الأبيات روى ابن الأخرم الكسر (فَتِيلًا انْظُرْ)[٣١] (وَعُيُونٍ ادْخُلُوهَا)[٣٢]، إلا (بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا)[٣٣] (خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ)[٣٤] فروي عنه فيهما الكسر والضم.

وروى النقاش والصوريّ الوجهين في الجميع، ويمتنع السكت العام لابن الأخرم على الضم،

٣١ سورة النساء من الآية (٤٩) و(٥٠).
٣٢ سورة الحجر من الآية (٤٥) و(٤٦).
٣٣ سورة الأعراف من الآية (٤٩).
٣٤ سورة إبراهيم عليه السلام من الآية (٢٦).

ويمتنع السكت للرمليّ على الكسر، ويمتنع السكت على الضم للنقاش، وتتعين إمالة ذوات الراء على الكسر للمُطَّوِّعِي.

وهذا التحرير خاص لابن ذكوان، وهذه الأبيات من تنقيح فتح الكريم للشيخ الزيات رحمه الله تعالى.

٢. وَكَفَىٰ :

أ . أمال الألف فيها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

٣. بِهِۦٓ إِثْمًا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. الجميع.

﴿انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ﴾

٢. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَفَى بِهِي إِثْمًا مُّبِينًا﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَفَى بِهِي ~٤ إِثْمًا مُّبِينًا﴾

٤. الأزرق بالإشباع والفتح واندرج معه النقاش.

﴿وَكَفَى بِهِي ~٦ إِثْمًا مُّبِينًا﴾

٥. الأزرق بالإشباع والتقليل.

﴿وَكَفَىٰ بِهِي ~٦ إِثْمًا مُّبِينًا﴾

٦. حمزة بالإمالة والإشباع.

﴿وَكَفَىٰ بِهِي ~٦ إِثْمًا مُّبِينًا﴾

٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثْمًا مُّبِينًا ﴾

٨. الكسائيّ بالتوسط والإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثْمًا مُّبِينًا ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا ﴿٥١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أُوتُواْ ، ءَامَنُواْ : للأزرق تثليث مد البدل.

٢. يُؤْمِنُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٣. هَٰٓؤُلَآءِ :

أ . فيها لحمزة وقفًا ثلاثة عشر وجهًا : تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها بينها وبين الواو مع المد والقصر فهذه ثلاثة أوجه، لك على كل واحد منها خمسة أوجه في الثانية، وهي إبدالها ألفًا مع القصر والتوسط والمد، وتسهيلها بين بين بالروم مع المد والقصر، صارت خمسة عشر وجهًا.قال الإمام ابن الجزري[٣٥]: (لكن يمتنع منها وجهان في وجه بين بين، وهما: مد الأولى وقصر الثانية، وعكسه، لتصادم المذهبين)، فترجع إلى ثلاثة عشر وجهًا، فإذا أضفنا وجه التحقيق مع السكت في المد المنفصل في الهمزة الأولى مع خمسة القياس في الثانية صارت ثمانية عشر وجهًا.

ب. ولهشام بخلفه في الهمزة الثانية الأوجه الخمسة القياس، وليس له في الهمزة الأولى شيء سوى التحقيق.

جـ. وسكت حمزة على المد المنفصل والمد المتصل وصلًا بخلف عنه.

---

٣٥ انظر قول الإمام ابن الجزري في النشر، جـ ٤٨٧/١.

٤. هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس قرأوا (هَٰؤُلَآءِ يَهۡدَى) بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً محضة مفتوحة.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وروح وخلف العاشر قرأوا (هَٰؤُلَآءِ أَهۡدَى) بتحقيق الهمزتين.

٥. أَهۡدَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡجِبۡتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰؤُلَآءِ يَهۡدَى مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا ٥١﴾

٢. الحُلْوانيّ عن هشام بقصر المنفصل وتحقيق الهمزتين واندرج معه حفص ورَوْح.

﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡجِبۡتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰؤُلَآءِ أَهۡدَى مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا ٥١﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰٓؤُلَآءِ يَهۡدَى مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا﴾

٤. ابن عامر بتوسط المنفصل وتحقيق الهمزتين واندرج معه عاصم ورَوْح.

﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡجِبۡتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَى مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا ٥١﴾

٥. الكسائيّ بتحقيق الهمزتين والإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً ﴾

٦. النقاش بالإشباع.

﴿ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً ﴾

٧. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً ﴾

٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً ﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً ﴾

١٠. الأزرق بقصر البدل وفتح اليائي.

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً ﴿٥١﴾ ﴾

١١. الأزرق بقصر البدل وتقليل اليائي.

﴿ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً ﴾

١٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
هَؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً ﴿٥١﴾ ﴾

١٣. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً ﴾

١٤. الأزرق بتوسط البدلين وفتح اليائي.

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾ ﴾

١٥. الأزرق بتوسط البدلين وتقليل اليائي.

﴿ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ﴾

١٦. الأزرق بمد البدلين وفتح اليائي.

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾ ﴾

١٧. الأزرق بمد البدلين وتقليل اليائي.

﴿ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ وَمَن يَلۡعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾﴾

وجوه القراءات

١. أُوْلَـٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. وَمَن يَلۡعَنِ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. نَصِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أُوْلَـٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللهُ وَمَن يَلْعَنِ اللهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾﴾

٢. أبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة.

﴿وَمَن يَّلْعَنِ اللهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا﴾

٣. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللهُ وَمَن يَلْعَنِ اللهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾﴾

٤. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم الراء واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا﴾

٥. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾﴾

٦. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾﴾

٧. خلاد عن حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾﴾

وجوه القراءات

١. لَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. فَإِذًا لَّا :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٣. يُؤْتُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٤. نَقِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ۝٥٣﴾

٢. الأزرق بالإبدال وترقيق الراء.

﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُوتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ۝٥٣﴾

٣. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم الراء واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو.

﴿فَإِذًا لَّا يُوتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾

٤. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذًا غنة لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ۝٥٣﴾

٥. الأصبهانيّ بالإبدال والغنة واندرج معه أبو عمرو.

﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذًا غنة لَا يُوتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ۝٥٣﴾

٦. قالون بصلة الميم واندرج معه ابن كثير.

﴿أَمْ لَهُمُو نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ۝٥٣﴾

٧. أبو جعفر بصلة الميم والإبدال.

﴿أَمْ لَهُمُو نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُوتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ۝٥٣﴾

٨. قالون بصلة الميم مع الغنة واندرج معه ابن كثير.

﴿أَمْ لَهُمُو نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذًا غنة لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ۝٥٣﴾

٩. أبو جعفر بالصلة والغنة.

﴿أَمْ لَهُمُو نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذًا غنة لَا يُوتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ۝٥٣﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مَآ ءَاتَىٰهُمُ ، ءَاتَيْنَآ ءَالَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَاتَىٰهُمُ : مد بدل وذات ياء:

أ . للأزرق فيها ستة أوجه، قصر البدل وتوسطه وطوله وعلى كلٍّ فتح وتقليل ذات الياء.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٣. ءَاتَىٰهُمُ ،ءَاتَيْنَآ ، ءَالَ ،وَءَاتَيْنَٰهُم : تثليث مد البدل للأزرق.

٤. فَقَدْ ءَاتَيْنَآ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. إِبْرَٰهِيمَ : اتفق القراء على قراءة لفظ (إِبْـرَاهِيمَ) في هذا الموضع بالياء لأنه ليس من مواضع الخلاف.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٧١. وَيْقرا إِبْرَاهِيمَ ذِيْ مَعْ سُورَتِهْ ... مَعْ مَرْيَمَ النَّحْلِ أَخِيرا تَوْبَتِهْ

٤٧٢. آخِرَ الانْعَامِ وَعَنْكَبُوتِ مَعْ ... أَوَاخِرِ النِّسا ثَلاَثَةٌ تَبَعْ

٤٧٣. وَالذَّرْوِ وَالشُّوْرَى امْتِحَانِ أَوَّلاَ ... وَالنَّجْمِ وَالْحَدِيدِ مَازَ الْخُلْفُ لاَ

٦. وَٱلْحِكْمَةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٧. وَءَاتَيْنَٰهُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو

جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا~٤آتَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾

٣. الكسائيّ بالتوسط والإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا~٤آتَرٰاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾

٤. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وفتح اليائي واندرج معه النقاش.

﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا~٦آتَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾

٥. الأزرق بالتقليل مع قصر البدل.

﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا~٦آتَرٰاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾

٦. الأزرق بتوسط البدل مع فتح وتقليل اليائي.

﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا~٦آ~٤تَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾

﴿عَلَى مَا~٦آ~٤تَرٰاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾

٧. الأزرق بمد البدل مع فتح وتقليل اليائي.

﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا~٦آ~٦تَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾

﴿عَلَى مَا~٦آ~٦تَرٰاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾

٨. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا ~٦آتَ//اهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل والإمالة.

﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا ~٦سآتَ//اهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ﴾

١٠. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا﴾

١١. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمُو مُلْكًا عَظِيمًا﴾

١٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَقَدْ آتَيْنَا ~٤آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا﴾

١٣. قالون بتوسط المنفصل وصلة الميم ولم يندرج معه أحد.

﴿وَآتَيْنَاهُمُو مُلْكًا عَظِيمًا﴾

١٤. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿فَقَدْ آتَيْنَا ~٦آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا﴾

١٥. الأزرق بالإشباع وقصر البدل.

﴿فَقَدَ اتَيْنَا ~٦آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا﴾

١٦. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿فَقَدَ ا~٤تَيْنَا ~٦آ~٤لَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآ~٤تَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا﴾

﴿فَقَدَ ا~٦تَيْنَا ~٦آ~٦لَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآ~٦تَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا﴾

١٧. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل.

﴿ فَقَدَ اتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴾

﴿ فَقَدَ اتَيْنَا ~آلَ٤ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴾

١٨. ابن ذكوان بتوسط المنفصل والسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ فَقَدْس آتَيْنَا ~آلَ٤ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴾

١٩. النقاش بالسكت على المفصول والإشباع واندرج معه حمزة.

﴿ فَقَدْس آتَيْنَا ~آلَ٦ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴾

٢٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿ فَقَدْس آتَيْنَا ~آلَ٦س إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُۚ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. فَمِنْهُم ،وَمِنْهُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. مَّنْ ءَامَنَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. ءَامَنَ : تثليث مد البدل للأزرق.

٤. عَنْهُ: وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٥. وَكَفَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٦. سَعِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبي الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾﴾

٢. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾﴾

٣. الأزرق بقصر البدل وفتح اليائي وترقيق الراء.

﴿فَمِنْهُم مَنَامَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾﴾

٤. الأزرق بقصر البدل وفتح اليائي وتفخيم الراء واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾

٥. الأزرق بقصر البدل وتقليل اليائي وترقيق الراء.

﴿فَمِنْهُم مَنَامَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾﴾

قصر البدل وتقليل (كَفَى) يأتي من (تلخيص ابن بلِّيمة) وفيه ترقيق الراء فقط.

٦. الأزرق بتوسط البدل وفتح وتقليل اليائي وترقيق وتفخيم الراء.

﴿فَمِنْهُم مَنَا~ءَمَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾﴾ ﴿وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾

﴿وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾

لاحظ على توسط البدل على الفتح الوجهان ترقيق وتفخيم الراء، وعلى توسط البدل وتقليل (كَفَى) يأتي الترقيق فقط في الراء.

٧. الأزرق بمد البدل وفتح اليائي وترقيق الراء فقط.

﴿فَمِنْهُم مَّنَا ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ۝٥٥﴾

٨. الأزرق بمد البدل وتقليل اليائي وترقيق وتفخيم الراء.

﴿فَمِنْهُم مَّنَا ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ۝٥٥﴾ ﴿وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾

على مد البدل وفتح اليائي ترقيق الراء المنصوبة فقط، وعلى تقليل اليائي تفخيم الراء المنصوبة من (الكامل) على ما وجدنا فيه، والترقيق من الطرق الأخرى.

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ۝٥٥﴾

١٠. حمزة بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ۝٥٥﴾

١١. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿فَمِنْهُمُو مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمُو مَن صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ۝٥٥﴾

١٢. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير.

﴿فَمِنْهُمُو مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمُو مَن صَدَّ عَنْهُو وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ۝٥٥﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوۡفَ نُصۡلِيهِمۡ نَارٗا كُلَّمَا نَضِجَتۡ جُلُودُهُم بَدَّلۡنَٰهُمۡ جُلُودًا غَيۡرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمٗا ٥٦ ﴾

وجوه القراءات

١. بِـَٔايَٰتِنَا : ثلث الأزرق مد البدل.

٢. نُصۡلِيهِمۡ :

أ . ضم يعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (نُصْلِيهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (نُصْلِيهِمْ).

٣. نُصۡلِيهِمۡ ، جُلُودُهُم ، بَدَّلۡنَٰهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. نَضِجَتۡ جُلُودُهُم :

أ . قرأ بإدغام تاء التأنيث في الجيم أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر وهشام بخلف عنه (نَضِجَت جُّلُودُهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بالإظهار وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر ويعقوب (نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ) وهو الوجه الآخر لهشام.

٥. جُلُودًا غَيۡرَهَا : أخفى أبو جعفر نون التنوين عند الغين بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. .... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

٦. غَيْرَهَا :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿سَوْفَ نُصْلِيهِمُو نَارًا﴾

٣. يعقوب بضم الهاء.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهُمْ نَارًا﴾

٤. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا﴾

٥. قالون بسكون الميم واندرج معه من اندرج.

﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾

٦. الأزرق بترقيق الراء.

﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمُو بَدَّلْنَاهُمُو جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾

٨. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمُو بَدَّلْنَاهُمُو جُلُودًا اخف بغنة غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾

٩. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه خُلْفُ هشام وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿كُلَّمَا **نَضِجَت جُّلُودُهُم** بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾

١٠. الجميع.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ظَلِيلًا ٥٧ ﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٢. ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ : أدغم أبو عمرو ويعقوب التاء في السين بخلف عنهما.

٣. سَنُدۡخِلُهُمۡ، لَّهُمۡ، وَنُدۡخِلُهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. ٱلۡأَنۡهَٰرُ: النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. فِيهَآ أَبَدٗا :

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وله وقفًا التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وله التسهيل مع المد والقصر (أربعة أوجه).

٦. أَبَدًا لَّهُمْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

٧. فِيهَآ أَزْوَٰجٌ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٨. مُّطَهَّرَةٌ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿خَالِدِينَ فِيهَا ٤ أَبَدًا﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿خَالِدِينَ فِيهَا ٦ أَبَدًا﴾

٤. حمزة بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر[٣٦].

﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ~٦ ابَدًا ﴾ ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ابَدًا ﴾

٥. الأزرق بالإشباع والنقل مع قصر البدل.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ~٦ أَبَدًا ﴾

٦. الأصبهانيّ بالنقل وقصر وتوسط المنفصل.

﴿ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴾ ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ~٤ أَبَدًا ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على (ال) وتوسط المنفصل واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْ س أَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ~٤ أَبَدًا ﴾

٨. النقاش بالسكت على (ال) واندرج معه وجه لحمزة.

﴿ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْ س أَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ~٦ أَبَدًا ﴾

٩. حمزة بالسكت على (ال) والوقف بالسكت على المد المنفصل.

﴿ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْ س أَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ~٦ س أَبَدًا ﴾

١٠. حمزة بالسكت على (ال) والوقف بالتسهيل مع المد والقصر.

﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ~٦ ابَدًا ﴾ ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ابَدًا ﴾

١١. قالون بقصر المنفصل وصلة الميم واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمُو جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

٣٦ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف بدون همزة باللون الأسود وفوقه حركة الفتحة، وعلى وجه المد أشرنا إليه بعد حرف المد وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على المد ، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد حرف المد بدون شيء.

أَبَدًا ﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع مع توسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ~٤ أَبَدًا ﴾

١٣. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَا ~٤ ت سَّنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴾

بالنسبة لإدغام روح لا يأتي على توسط المنفصل، لأن هذا الطريق وهو طريق الزبيري ليس فيه إدغام كما قال الأزميري، ويمتنع إدغام أبي عمرو على التوسط كما قال ابن الجزري:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

١٤. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿ وَالَّذِينَ آ ~٤ مَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ~٦ أَبَدًا ﴾

﴿ وَالَّذِينَ آ ~٦ مَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ~٦ أَبَدًا ﴾

١٥. قالون بقصر المنفصل وسكون الميم واندرج معه من اندرج.

﴿ لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ﴾

١٦. قالون بسكون الميم وتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ لَهُمْ فِيهَا ~٤ أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ﴾

١٧. خُلْفُ الكسائيّ بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿ لَهُمْ فِيهَا ~٤ أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَ//هْ ﴾

لاحظ أن الوجه الأول للكسائيّ اندرج مع قالون، والوجه الثاني الإمالة.

١٨. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾

١٩. إمالة هاء التأنيث وما قبلها لحمزة.

﴿لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَه﴾

٢٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل وفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ ﴿مُطَهَّرَه﴾

٢١. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿لَهُمُو فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾

٢٢. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿لَهُمُو فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾

٢٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَنُدْخِلُهُمْ ظِلاًّ ظَلِيلاً﴾

٢٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَنُدْخِلُهُمُو ظِلاًّ ظَلِيلاً﴾

انتهى جمع الثمن الثاني من الجزء الخامس

ويليه الثمن الثالث إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الثالث من الجزء الخامس

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ٥٨ ﴾

وجوه القراءات

١. يَأۡمُرُكُمۡ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. لدوري أبي عمرو ثلاثة أوجه في الراء:

(١) الأول : إسكان الراء (يَأۡمُرۡكُمۡ).

(٢) الثاني : اختلاس ضمتها (يَأۡمُرُكُمۡ)[37]، والاختلاس هنا الإتيان بثلثي الحركة.

(٣) الثالث : إتمام حركتها (يَأۡمُرُكُمۡ).

جـ. وللسوسيّ وجهان:

(١) الأول : الإسكان.

(٢) الثاني : الاختلاس.

د. وقرأ الباقون بالضمة الخالصة (يَأۡمُرُكُمۡ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٤٦. بَارِئْكُمُ يَأْمُرْكُمُ يَنْصُرْكُمُ   يَأْمُرْهُمُ تَأْمُرْهُمُ يُشْعِرْكُمُ
٤٤٧. سَكِّنْ أَوِ اخْتَلِسْ حُلًا وَالخُلْفُ طِبْ   ....

٢. يَأۡمُرُكُمۡ أن ، حَكَمۡتُم ، يَعِظُكُم : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا

٣٧ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق الراء.

خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د . ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. تُؤَدُّواْ : أبدل الهمزة واوًا مفتوحة ورش وأبو جعفر في الحالين، وحمزة وقفًا.

٤. ٱلْأَمَٰنَٰتِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. إِلَىٰٓ أَهْلِهَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. ٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٧. نِعِمَّا :

أ . قرأ ابن عامر وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر بفتح النون وكسر العين (نَعِمَّا).

ب. وقرأ ورش وابن كثير وحفص ويعقوب بكسر النون إتباعا لكسر العين (نِعِمَّا).

ج. وقرأ أبو جعفر بكسر النون وإسكان العين (نِعْمَّا).

د. واختُلِف عن قالون وأبي عمرو وشعبة، فروي عنهم وجهان:

(١) الأول : كسر النون واختلاس كسرة العين (نِعِمَّا)[٣٨] تخلصا من الجمع بين

٣٨ أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل العين.

الساكنين.

(٢) والثاني: كسر النون وإسكان العين (نِعْمَّا) كقراءة أبي جعفر.

هـ. وقد اتفق القراء العشرة على تشديد الميم.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥١٤. مَعًا نِعِمَّا افْتَحْ كَمَا شَفَا وفِي إِخْفَاءِ كَسْرِ الْعَيْنِ حُزْ بِهَا صَفِي

٥١٥. وَعَنْ أَبِي جَعْفَرَ مَعْهُمْ سَكِّنَا ... ...

٨. بَصِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللهَ يَأمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

في الإتمام في هذه الآية لدوري أبي عمرو (يَأْمُرُكُمْ) وهذا الوجه من زيادات الطيبة، والإتمام هنا لا يأتي إلا على فتح (النَّاسِ)، وقال الشيخ الزيات[٣٩]:

١٣٢. ... ... وَلَمْ يُمِلِ الدُّورِيُّ فِي النَّاسِ مُكْمِلاَ

ومعنى كلمة (مُكْمِلاَ) أي الإتمام في كلمة (يَأْمُرُكُمْ)، والمقصود كذلك بالإتمام لا سكون ولا اختلاس يقول (يَأْمُرُكُمْ)، وهذا الوجه من زيادات الطيبة، ولا يأتي إلا على فتح (النَّاسِ) فقط.

٣٩ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰٓ ٤ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰٓ ٦ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

٤. حمزة بالسكت على (ال).

﴿إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْ س أَمَانَاتِ إِلَىٰٓ ٦ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع مع القصر واندرج معه ابن كثير.

﴿إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُكُمُو أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمُو بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُكُمُوٓ ٤ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰٓ ٤ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمُو بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

٧. الأزرق بالإبدال والإشباع.

﴿إِنَّ اللّٰهَ يَامُرُكُمُوٓ ٦ أَن تُؤَدُّوا لَمَانَاتِ إِلَىٰٓ ٦ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

٨. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وقصر الصلة والنقل.

﴿إِنَّ اللّٰهَ يَامُرُكُمُو أَن تُؤَدُّوا لَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

٩. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإبدال وترك النقل في (الأَمَانَاتِ).

﴿إِنَّ اللّٰهَ يَامُرُكُمُو أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمُو بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

١٠. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل.

﴿إِنَّ اللّٰهَ يَامُرُكُمُوٓ ٤ أَن تُؤَدُّوا لَمَانَاتِ إِلَىٰٓ ٤ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

١١. أبو عمرو بسكون (يَأْمُرْكُمْ) وفتح (النَّاسِ).

﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرْكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

١٢. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (النَّاسِ).

﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرْكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

١٣. أبو عمرو بتوسط المنفصل وفتح (النَّاسِ).

﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرْكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

١٤. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل وإمالة (النَّاسِ).

﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرْكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

١٥. أبو عمرو بالاختلاس[٤٠] مع الهمز، ويأتي هذا الوجه للسوسيّ من (جامع ابن فارس) على ما وجدنا فيه.

﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

١٦. دوري أبي عمرو بالاختلاس وإمالة (النَّاسِ).

﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

١٧. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل والاختلاس وفتح وإمالة (النَّاسِ).

﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

وجه الاختلاس مع الهمز للسوسيّ على قصر المنفصل يأتي من (جامع ابن فارس) على ما

٤٠ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق الراء.

وجدنا فيه، ويمتنع الاختلاس للسوسيّ على توسط المنفصل، لأن الاختلاس للسوسيّ جاء من (روضة المعدل) في وجه، و(العنوان) و(جامع ابن فارس)، وكلهم مجمعون على القصر.

١٨. أبو عمرو بإبدال الهمز والإسكان مع فتح (النَّاسِ).

﴿إِنَّ اللَّهَ يَامُرْكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

١٩. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (النَّاسِ).

﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

٢٠. أبو عمرو بالإسكان وفتح (النَّاسِ) مع توسط المنفصل.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرْكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

٢١. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (النَّاسِ).

﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

٢٢. أبو عمرو بالإبدال والاختلاس وقصر المنفصل وفتح (النَّاسِ).

﴿إِنَّ اللَّهَ يَامُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

٢٣. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (النَّاسِ).

﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

٢٤. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل والإبدال والاختلاس وفتح (النَّاسِ).

﴿إِنَّ اللَّهَ يَامُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

٢٥. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (النَّاسِ).

﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

٢٦. دوري أبي عمرو بالإبدال مع الإتمام وقصر وتوسط المنفصل وفتح (النَّاسِ).

﴿إِنَّ اللَّهَ يَامُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

﴿أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

وعلى هذا الوجه يمتنع إمالة (النَّاسِ).

١٣٢. ... ... وَلَمْ يُمِلِ الدُّورِيُّ فِي النَّاسِ مُكْمِلَا

٢٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

٢٨. النقاش بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حمزة.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

٢٩. حمزة بالسكت على المفصول و(ال) والمد المنفصل.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

٣٠. قالون واندرج معه أبو عمرو وشعبة.

﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمَّا يَعِظُكُم بِهِ﴾

٣١. قالون بإسكان العين وصلة ميم الجماعة واندرج معه أبو جعفر.

﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمَّا يَعِظُكُمُو بِهِ﴾

٣٢. قالون باختلاس كسرة العين[41] وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وشعبة.

﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ﴾

[41] أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل العين.

٣٣. قالون على الوجه السابق بصلة ميم الجمع.

﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمُو بِهِ﴾

٣٤. ورش من الطريقين واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ﴾

٣٥. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمُو بِهِ﴾

٣٦. ابن عامر بفتح النون واندرج معه حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿إِنَّ اللَّهَ نَعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ﴾

٣٧. الجميع.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾

٣٨. الأزرق بترقيق الراء.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ٥٩ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا، ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُوٓاْ : للأزرق تثليث مد البدل.

٣. ٱلۡأَمۡرِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. مِنكُمۡ، تَنَٰزَعۡتُمۡ، كُنتُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. شَيۡءٖ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو التحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٦. فَرُدُّوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

٧. تُؤْمِنُونَ ، تَأْوِيلًا : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٨. ٱلْأَخِرِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٩. خَيْرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ﴾

٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي لَمْرِ مِنكُمْ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿يَا~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا~٤أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ﴾

٤. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَأُوْلِي لَمْرِ مِنكُمْ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿يَا~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا~٤أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الْسأَمْرِ مِنكُمْ﴾

٦. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿يَا~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا~٦أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي لَمْرِ مِنكُمْ﴾

٧. النقاش على الوجه السابق بالإشباع والتحقيق واندرج معه حمزة.

﴿ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ﴾

٨. النقاش بالسكت على (ال) واندرج معه حمزة.

﴿يَا~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا~٦أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الْسأَمْرِ مِنكُمْ﴾

٩. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿يَا~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آ~٤مَنُوا~٦أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي لَمْرِ مِنكُمْ﴾

﴿يَا~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آ~٦مَنُوا~٦أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي لَمْرِ مِنكُمْ﴾

١٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿يَا~٦سأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا~٦سأَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الْسأَمْرِ مِنكُمْ﴾

١١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾

١٢. حمزة بالوقف بالنقل.

﴿إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ﴾

١٣. الأصبهانيّ بالإبدال والنقل.

﴿فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُومِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ﴾

١٤. أبو عمرو بالإبدال والتحقيق.

﴿إِن كُنتُمْ تُومِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾

١٥. الأزرق بتوسط اللين وثلاثة البدل.

﴿فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُومِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ﴾ ﴿وَالْيَوْمِ لَآخِرِ﴾ ﴿وَالْيَوْمِ لَآخِرِ﴾

١٦. حمزة بتوسط اللين والوقف بالنقل والسكت.

﴿فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ﴾ ﴿وَالْيَوْمِ الْ آخِرِ﴾

١٧. الأزرق بمد اللين والبدل.

﴿فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُومِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَآخِرِ﴾

١٨. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص ووجه لحمزة واندرج إدريس.

﴿فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْ آخِرِ﴾

١٩. حمزة بالوقف بالنقل.

﴿إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَاَخِرِ﴾

٢٠. قالون بصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿فَإِن تَنَازَعْتُمُو فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمُو تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾

٢١. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإبدال.

﴿فَإِن تَنَازَعْتُمُو فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمُو تُومِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾

٢٢. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير.

﴿فَإِن تَنَازَعْتُمُو فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُو إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمُو تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾

٢٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً﴾

٢٤. ورش من الطريقين واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر وخلاد.

﴿ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَاوِيلاً﴾

٢٥. الأزرق بترقيق الراء.

﴿ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَاوِيلاً﴾

٢٦. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿ذَلِكَ خَيْرٌ وَّأَحْسَنُ تَاوِيلاً﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدۡ أُمِرُوٓاْ أَن يَكۡفُرُواْ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمۡ ضَلَٰلَۢا بَعِيدٗا ٦٠﴾

وجوه القراءات

١. أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ، يُضِلَّهُمۡ: ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. ءَامَنُواْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. بِمَآ أُنزِلَ، وَمَآ أُنزِلَ، يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى، أُمِرُوٓاْ أَن : سكت حمزة على المد المنفصل بخلف عنه.

٤. أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ، أَن يَكۡفُرُواْ، أَن يُضِلَّهُمۡ: أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. وَقَدۡ أُمِرُوٓاْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. أُمِرُوٓاْ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾﴾

٢. قالون بسكون ميم الجمع وتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾﴾

٣. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾﴾

٤. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾﴾

٥. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

٦. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمُو آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمُو ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾﴾

٧. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وقصر الصلة والنقل.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمُو آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدُ مِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل مع توسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمُو آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمُو ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾﴾

٩. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالنقل.

﴿وَقَدُ مِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

١٠. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة وترقيق وتفخيم الراء.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمُو آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾﴾

﴿وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

١١. الأزرق بتوسط البدل وترقيق الراء فقط.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمُو آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾﴾

١٢. الأزرق بمد البدل وترقيق وتفخيم الراء.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمُو آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ﴾ ﴿وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾﴾

بالنسبة للأزرق:

٧٥. .... وَإِنْ تَقْرَأَنْ تَفْخِيمَ ذِي الضَّمِّ مُسْجَلَا

٧٦. فَصِلْ قَلِّلِ امْدُدْ وَاسْكُتِ افْتَحْ بِقَصْرِهِ ....[42]

اجتمع في هذه الآية بدل وراء مضمومة، على القصر يأتي الوجهان في الراء المضمومة الترقيق والتفخيم، وعلى التوسط لا يأتي إلا الترقيق، وعلى المد يأتي الترقيق والتفخيم.

---

٤٢ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

١٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْسآمَنُوا بِمَا~٤أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا~٤أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن
يَتَحَاكَمُوا~٤إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْسأُمِرُوا~٤أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا
﴿٦٠﴾﴾

١٤. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْسآمَنُوا بِمَا~٦أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا~٦أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن
يَتَحَاكَمُوا~٦إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْسأُمِرُوا~٦أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا
﴿٦٠﴾﴾

١٥. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿يُرِيدُونَ أَن يَّتَحَاكَمُوا~٦إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْسأُمِرُوا~٦أَن يَّكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُّضِلَّهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

١٦. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المفصول والمد المنفصل.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْسآمَنُوا بِمَا~٦سأُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا~٦سأُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن
يَّتَحَاكَمُوا~٦سإِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْسأُمِرُوا~٦سأَن يَّكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُّضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا
﴿٦٠﴾﴾

١٧. خلاد عن حمزة على الوجه السابق بالغنة.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْسآمَنُوا بِمَا~٦سأُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا~٦سأُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن
يَتَحَاكَمُوا~٦سإِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْسأُمِرُوا~٦سأَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا
﴿٦٠﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قِيلَ:

أ . قرأ هشام والكسائيّ ورويس بإشمام كسر القاف إلى الضم، هكذا (قُيل)[٤٣].

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وعاصم وحمزة وأبو جعفر ورَوْح وخلف العاشر قرأوا بالكسرة الخالصة (قِيل).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٣. ‏. . . . وَقِيلَ غِيضَ جِي أَشِمْ   فِي كَسْرِهَا الضَّمَّ رَجَا غِنًى لَزِمْ

٢. قِيلَ لَهُمْ: أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

٣. لَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. تَعَالَوْاْ إِلَىٰ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. مَآ أَنزَلَ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

---

٤٣ لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله.

٦. ٱلرَّسُولِ رَأَيۡتَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في الراء بخلف عنهما.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيۡتَ الۡمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ۝٦١﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡا إِلَىٰ مَآ٤ أَنزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيۡتَ الۡمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ۝٦١﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡا إِلَىٰ مَآ٦ أَنزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيۡتَ الۡمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ۝٦١﴾

٤. الأزرق بالنقل والإشباع.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوِ لَىٰ مَآ٦ أَنزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيۡتَ الۡمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ۝٦١﴾

٥. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوِ لَىٰ مَا أَنزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ﴾ ﴿تَعَالَوِ لَىٰ مَآ٤ أَنزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ
رَأَيۡتَ الۡمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ۝٦١﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاۡسإِلَىٰ مَآ٤ أَنزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيۡتَ الۡمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا

﴿٦١﴾

٧. النقاش بالسكت على المفصول والإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾

٨. حمزة بالسكت على المفصول والمد المنفصل.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾

٩. قالون بصلة ميم الجمع مع قصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾

١١. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه رَوْح.

﴿وَإِذَا قِيل لَّهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُول رَّأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ
صُدُودًا ﴿٦١﴾

١٢. الحُلْوانيّ عن هشام بقصر المنفصل واندرج معه رويس.

﴿وَإِذَا قُيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾

١٣. هشام بالإشمام[٤٤] وتوسط المنفصل واندرج معه الكسائيّ ورويس.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾﴾

١٤. رويس بالإشمام والإدغام وقصر المنفصل.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَّهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُول رَّأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

٤٤ لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَكَيْفَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّآ إِحْسَٰنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. إِذَآ أَصَٰبَتْهُم ، أَرَدْنَآ إِلَّآ إِحْسَٰنًا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. أَصَٰبَتْهُم ،أَيْدِيهِمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. أَيْدِيهِمْ :

أ . ضم يعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (أَيْدِيهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (أَيْدِيهِمْ).

٤. قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ، إِنْ أَرَدْنَآ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. جَآءُوكَ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

جـ. وثلث الأزرق مد البدل.

٦. إِحْسَٰنًا وَتَوْفِيقًا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾﴾

٢. يعقوب بضم الهاء وقصر المنفصل.

﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهُمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾﴾

٣. الأصبهانيّ بالنقل وقصر المنفصل.

﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتَ يْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَ رَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُو مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمُو ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون الميم واندرج معه من اندرج.

﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾﴾

٦. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾

٧. يعقوب بتوسط المنفصل وضم الهاء.

﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهُمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّآ إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾﴾

٨. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ يْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَ رَدْنَا إِلَّآ إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول والإمالة واندرج معه إدريس.

﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ س أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ س أَرَدْنَا إِلَّآ إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾﴾

١٠. حفص عن عاصم بالسكت على المفصول.

﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ س أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ س أَرَدْنَا إِلَّآ إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُو مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمُو ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّآ إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾﴾

١٢. الأزرق بالإشباع مع قصر البدل.

﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ يْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَ رَدْنَا إِلَّآ إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾﴾

١٣. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللهِ إِنْ رَدْنَا إِلَّآ إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾

﴿ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللهِ إِنْ رَدْنَا إِلَّآ إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾

١٤. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه خلاد.

﴿فَكَيْفَ إِذَآ أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللهِ إِنْ
أَرَدْنَا إِلَّآ إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾﴾

١٥. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿يَحْلِفُونَ بِاللهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّآ إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾

١٦. النقاش بالسكت على المفصول والإمالة واندرج معه خلاد.

﴿فَكَيْفَ إِذَآ أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللهِ
إِنْ أَرَدْنَا إِلَّآ إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾﴾

١٧. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿يَحْلِفُونَ بِاللهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّآ إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾

١٨. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول والمد المنفصل والإمالة.

﴿فَكَيْفَ إِذَآ أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللهِ
إِنْ أَرَدْنَا إِلَّآ إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾﴾

١٩. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَكَيْفَ إِذَآ أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللهِ
إِنْ أَرَدْنَا إِلَّآ إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾﴾

٢٠. خلف عن حمزة بالسكت العام.

﴿فَكَيْفَ إِذَا˜٦سأَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْسأَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَـ//ـآ˜٦سءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْسأَرَدْنَا˜٦سإِلَّآ˜٦سإِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾﴾

٢١. خلاد عن حمزة على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَكَيْفَ إِذَا˜٦سأَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْسأَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَـ//ـآ˜٦سءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْسأَرَدْنَا˜٦سإِلَّآ˜٦سإِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَعِظۡهُمۡ وَقُل لَّهُمۡ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَوۡلَۢا بَلِيغٗا ٦٣ ﴾

وجوه القراءات

١. أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. قُلُوبِهِمۡ ، عَنۡهُمۡ ، وَعِظۡهُمۡ ، لَّهُمۡ ، أَنفُسِهِمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. فِيٓ أَنفُسِهِمۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أُوْلَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلاً بَلِيغاً ٦٣﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ قَوْلاً بَلِيغاً ٦٣﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع مع قصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللهُ مَا فِي قُلُوبِهِمُو فَأَعْرِضْ عَنْهُمُو وَعِظْهُمُو وَقُل لَّهُمُو فِي أَنفُسِهِمُو قَوْلاً

بَلِيغًا ﴿٦٣﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع مع توسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي **قُلُوبِهِمُو** فَأَعْرِضْ **عَنْهُمُو وَعِظْهُمُو** وَقُل **لَّهُمُو فِي** ~٤**أَنفُسِهِمُو** قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾

٥. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿**أُوْلَٰٓ**~٦**ئِكَ** الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ **فِي** ~٦**أَنفُسِهِمْ** قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾

٦. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَقُل لَّهُمْ **فِي** ~٦س**أَنفُسِهِمْ** قَوْلًا بَلِيغًا﴾

٧. حمزة بالسكت على المد المتصل والمنفصل.

﴿**أُوْلَٰٓ**~٦س**ئِكَ** الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ **فِي** ~٦س**أَنفُسِهِمْ** قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ جَآءُوكَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابٗا رَّحِيمٗا ﴿٦٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمَآ أَرۡسَلۡنَا ، ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. مِن رَّسُولٍ ، تَوَّابٗا رَّحِيمٗا :

أ . أدغم النون الساكنة ونون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٤٥]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

٣. رَّسُولٍ إِلَّا، وَلَوۡ أَنَّهُمۡ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤٥ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٤. أَنَّهُمۡ إِذ ، أَنفُسَهُمۡ: ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٥. ظَلَمُوٓاْ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ وترقيق اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٦. جَآءُوكَ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

جـ. وثلث الأزرق مد البدل.

٧. وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الراء في اللام بخلف عنهما.

٨. ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ....   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللهِ﴾

٢. الأصبهاني بقصر المنفصل والنقل.

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولِنِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللهِ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن غنة رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللهِ﴾

٤. الأصبهاني بقصر المنفصل والنقل والغنة.

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن غنة رَسُولِنِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللهِ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا ~ء أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللهِ﴾

٦. الأصبهاني بتوسط المنفصل مع النقل.

﴿وَمَا ~ء أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولِنِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللهِ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَمَا ~ء أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ س إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللهِ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل مع الغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا ~ء أَرْسَلْنَا مِن غنة رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللهِ﴾

٩. الأصبهاني بتوسط المنفصل والنقل مع الغنة.

﴿وَمَا ~ء أَرْسَلْنَا مِن غنة رَسُولِنِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللهِ﴾

١٠. ابن الأخرم عن ابن ذكوان بتوسط المنفصل والغنة والسكت على المفصول.

﴿وَمَا ٤ أَرْسَلْنَا مِن غنة رَسُولٍ س إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللهِ﴾

١١. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿وَمَا ٦ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ اِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللهِ﴾

١٢. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَمَا ٦ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللهِ﴾

١٣. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿وَمَا ٦ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ س إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللهِ﴾

١٤. النقاش بالإشباع مع الغنة.

﴿وَمَا ٦ أَرْسَلْنَا مِن غنة رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللهِ﴾

١٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿وَمَا ٦ س أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ س إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللهِ﴾

١٦. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾

١٧. قالون بقصر المنفصل مع الغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّابًا غنة رَحِيمًا﴾

١٨. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه رويس.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَر لَّهُمُ الرَّسُو ٤ ل لَّوَجَدُوا اللهَ تَوَّابًا

رَّحِيمًا ﴾

بالنسبة لأدغام أبي عمرو يندرج معه رويس لأن الغنة لا تأتي له على الراء، أما بالنسبة لروح الغنة متعينة مع الإدغام.

١٦. .... وَلَكِنْ مَعَ الرَّا عَنْ رُوَيْسٍ فَأَهْمِلاَ[٤٦]

لأن الإدغام جاء لرويس من (المصباح) و(المصباح) ليس فيه الغنة فى الراء.

١٩. أبو عمرو بالإدغام والغنة واندرج معه رَوْح.

﴿ وَاسْتَغْفَر لَّهُمُ الرَّسُو ~ ل لَّوَجَدُوا اللهَ تَوَّابًا غنة رَّحِيمًا ﴾

لأن الغنة هنا متعينة لرَوْح، أما بالنسبة لرويس لم يأت لأن هذا الوجه جاء من (المصباح) و(المصباح) ليس فيه الغنة فى الراء.

٢٠. قالون بتوسط المنفصل وسكون الميم واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا ~ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾

٢١. قالون بتوسط المنفصل وسكون الميم مع الغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّابًا غنة رَّحِيمًا ﴾

٢٢. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا ~ أَنفُسَهُمْ جَـ//ـآءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾

٢٣. الداجونيّ على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن ذكوان.

﴿ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّابًا غنة رَّحِيمًا ﴾

٤٦ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٢٤. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه حمزة.

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾

٢٥. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا غنة رَّحِيمًا ﴾

٢٦. قالون بصلة الميم مع القصر مع عدم الغنة ثم بالغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمُو إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمُو جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾ ﴿ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا غنة رَّحِيمًا ﴾

٢٧. قالون بتوسط المنفصل وتوسط الصلة وعدم الغنة ثم بالغنة.

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمُو إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمُو جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾ ﴿ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا غنة رَّحِيمًا ﴾

٢٨. الأزرق بالإشباع والنقل وتغليظ اللام مع قصر البدل.

﴿ وَلَوَ نَّهُمُو إِذ ظَّ غلظ لَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾

٢٩. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾

﴿ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾

٣٠. الأزرق بالإشباع وترقيق اللام ومد البدل فقط.

﴿ وَلَوَ نَّهُمُو إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ

تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾

بالنسبة للأزرق:

٩٧. بِتَرْقِيقِ لاَمٍ بَعْدَ ظَا صِلْ وَبَسْمِلَنْ وَلِلْهَمْزِ مُدَّ افْتَحْ . . . . . . [٤٧]

على ترقيق اللام في كلمة (ظَّلَمُوا) يأتي ما بين السورتين الوصل والبسملة فقط ومد البدل فقط على الترقيق في لام (ظَّلَمُوا) وفتح ذات الياء.

٣١. الأصبهاني بقصر الصلة وقصر المنفصل.

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾

٣٢. الأصبهاني على الوجه السابق بالغنة.

﴿ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا غنة رَّحِيمًا ﴾

٣٣. الأصبهاني بتوسط الصلة وتوسط المنفصل.

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمُو إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾

٣٤. الأصبهاني على الوجه السابق بالغنة.

﴿ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا غنة رَّحِيمًا ﴾

٣٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول والإمالة واندرج معه إدريس.

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ س إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾

٤٧ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٣٦. ابن الأخرم على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا غنة رَّحِيمًا﴾

٣٧. حفص بالسكت على المفصول وتوسط المنفصل.

﴿وَلَوْ س أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا ٤ أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا
رَّحِيمًا﴾

٣٨. النقاش بالسكت على المفصول والإمالة واندرج معه حمزة.

﴿وَلَوْ س أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا ٦ أَنفُسَهُمْ جر/ا ءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ
تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾

٣٩. حمزة بالسكت على المفصول والمد المنفصل.

﴿وَلَوْ س أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا ٦ س أَنفُسَهُمْ جر/ا ءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا
اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾

٤٠. حمزة بالسكت العام.

﴿وَلَوْ س أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا ٦ س أَنفُسَهُمْ جر/ا ٦ س ءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا
اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يُؤْمِنُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٢. بَيْنَهُمْ ،أَنفُسِهِمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. فِىٓ أَنفُسِهِمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ ثُمَّ لاَ يَجِدُوا فِي ~٤أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿ ثُمَّ لاَ يَجِدُوا فِي ~٦أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿ ثُمَّ لاَ يَجِدُوا فِي ~٦سأَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير.

﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ **بَيْنَهُمُو** ثُمَّ لَا يَجِدُوا **فِي أَنفُسِهِمُو** حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع مع توسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ **بَيْنَهُمُو** ثُمَّ لَا يَجِدُوا **فِي ~٤أَنفُسِهِمُو** حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾﴾

٧. الأزرق بالإبدال وإشباع المد المنفصل.

﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا **يُومِنُونَ** حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا **فِي ~٦أَنفُسِهِمْ** حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾﴾

٨. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المد المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا **يُومِنُونَ** حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا **فِي أَنفُسِهِمْ** حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾﴾

﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا **فِي ~٤أَنفُسِهِمْ** حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

٩. أبو جعفر بالإبدال وقصر المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا **يُومِنُونَ** حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ **بَيْنَهُمُو** ثُمَّ لَا يَجِدُوا **فِي أَنفُسِهِمُو** حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُوا۟ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا۟ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾﴾

وجوه القراءات

١. وَلَوْ أَنَّا ، وَلَوْ أَنَّهُمْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:
أ . النقل لورش في الحالين.
ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.
ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. عَلَيْهِمْ :
أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء (عَلَيْهُمْ).
ب. وقرأ الباقون بكسرها (عَلَيْهِمْ).

٣. ٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. أَنِ ٱقْتُلُوٓا۟ ، أَوِ ٱخْرُجُوا۟ :
أ . قرأ نافع وابن كثير وابن عامر والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا بضم النون والواو وصلًا (أَنُ اقْتُلُوا، أَوُ اخرُجُوا).
ب. وقرأ عاصم وحمزة بكسر النون والواو وصلًا (أَنِ اقْتُلُوا، أَوِ اخرُجُوا).
ج. وقرأ أبو عمرو ويعقوب بكسر النون وضم الواو وصلًا (أَنِ اقْتُلُوا، أَوُ اخرُجُوا).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٨٥.	... وَالسَّاكِنَ ٱلْأَوَّلَ ضُمْ
٤٨٦. لِضَمِّ هَمْزِ الْوَصْلِ وَاكْسِرْهُ نَمَا	فُزْ غَيْرَ قُلْ حَلَا وَغَيْرُ أَوْ حِمَا

٥. عَلَيۡهِمۡ أَنِ، أَنفُسَكُمۡ أَوِ، دِيَٰرِكُم، مِّنۡهُمۡ، أَنَّهُمۡ، لَهُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٦. دِيَٰرِكُم :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

٧. فَعَلُوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلۡ هَا الضَّمِيرِ عَنۡ سُكُونٍ قَبۡلَ مَا   حُرِّكَ دِنۡ ... ...

٨. قَلِيلٌ :

أ . قرأ ابن عامر (قَلِيلًا) بالنصب، على الاستثناء.

ب. وقرأ الباقون (قَلِيلٌ) بالرفع، على أنه بدل من الواو في (فَعَلُوهُ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٦٥. ... ... إِلاَّ قَلِيلًا نَصۡبُ كَرۡ

٥٦٦. فِي الرَّفۡعِ ... ...

٩. خَيْرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

١٠. خَيْرًا لَّهُمْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِى لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع وضم نون (أَنِ اقْتُلُوا) وواو (أَوِ اخْرُجُوا).

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنُ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوُ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾

٢. الحُلوانيّ عن هشام على الوجه السابق بنصب (قَلِيلٌ).

﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع.

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنُ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوُ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾

٤. ابن عامر بتوسط المنفصل ونصب (قَلِيلٌ).

﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾

٥. الصوريّ عن ابن ذكوان بتوسط المنفصل والإمالة ونصب (قَلِيلٌ).

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنُ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوُ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾

٦. دوري الكسائي على الوجه السابق برفع (قَلِيلٌ).

﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾

٧. النقاش بالإشباع ونصب (قَلِيلٌ).

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنُ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوُ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾

٨. أبو عمرو بقصر المنفصل وكسر نون (أَنِ اقْتُلُوا) وضم واو (أَوُ اخْرُجُوا).

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوُ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾

٩. حفص عن عاصم بقصر المنفصل.

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾

١٠. أبو عمرو بتوسط المنفصل.

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوُ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾

١١. عاصم بتوسط المنفصل.

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع مع قصر المنفصل واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمُو أَنُ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمُو أَوُ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُمُو مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾

١٣. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير.

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمُو أَنُ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمُو أَوُ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُمُو مَا فَعَلُوهُو إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾

١٤. قالون بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمُو أَنُ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمُو أَوُ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُمُو مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾

١٥. حمزة بضم الهاء.

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهُمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾

١٦. يعقوب بقصر وتوسط المنفصل مع كسر نون (أَنِ اقْتُلُوا) وضم واو (أَوُ اخْرُجُوا).

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهُمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوُ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾

﴿أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوُ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾

١٧. الأزرق بالإشباع.

﴿وَلَوَ نَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمُو أَنُ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمُو أَوُ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾

١٨. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل والصلة.

﴿وَلَوَ نَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمُو أَنُ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمُو أَوُ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾

﴿وَلَوَ نَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمُو أَنُ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمُو أَوُ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾

١٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول وتوسط المنفصل ونصب (قَلِيلٌ).

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنُ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوُ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾

٢٠. إدريس على الوجه السابق برفع (قَلِيلٌ).

﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾

٢١. الرمليّ عن ابن ذكوان بالسكت والإمالة ونصب (قَلِيلٌ).

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنُ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوُ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ﴾

٢٢. النقاش بالسكت على المفصول ونصب (قَلِيلٌ).

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنُ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوُ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ﴾

٢٣. حفص بالسكت على المفصول وتوسط المنفصل.

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾

٢٤. حمزة بالسكت على المفصول والإشباع.

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهُمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾

٢٥. حمزة بالسكت على المفصول والمد المنفصل.

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهُمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾

٢٦. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا﴾

٢٧. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿لَكَانَ خَيْرًا غنة لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا﴾

٢٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمُو فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمُو وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا﴾

٢٩. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿لَكَانَ خَيْرًا غنة لَّهُمُو وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا﴾

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستذكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل السند برسول الله ﷺ.

٣٠. الأزرق بالنقل وترقيق الراء.

﴿وَلَوَ نَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴾

٣١. الأزرق بتفخيم الراء واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴾

٣٢. الأصبهانيّ بالغنة.

﴿لَكَانَ خَيْرًا غنة لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴾

٣٣. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلَوْ س أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴾

٣٤. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿وَلَوْ س أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا غنة لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّآ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم ، مِّن لَّدُنَّآ :

أ . أدغم نون التنوين والنون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٢. لَّآتَيْنَاهُم :

أ . تثليث مد البدل للأزرق.

ب. وضَمّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. لَّدُنَّآ أَجْرًا: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذٗا لَّأٓتَيۡنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ ٤ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٦٧﴾

٣. الأزرق بالإشباع وقصر البدل واندرج معه النقاش وحمزة .

﴿وَإِذٗا لَّأٓتَيۡنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ ٦ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٦٧﴾

٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِذٗا لَّأٓتَيۡنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ ٦ س أَجۡرًا عَظِيمٗا ٦٧﴾

٥. قالون بصلة الميم واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِذٗا لَّأٓتَيۡنَٰهُمُو مِن لَّدُنَّا أَجۡرًا عَظِيمٗا ٦٧﴾

٦. قالون بصلة الميم وتوسط المنفصل.

﴿وَإِذٗا لَّأٓتَيۡنَٰهُمُو مِن لَّدُنَّآ ٤ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٦٧﴾

٧. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَإِذٗا لَّآ ٤ تَيۡنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ ٦ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٦٧﴾

﴿وَإِذٗا لَّآ ٦ تَيۡنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ ٦ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٦٧﴾

٨. قالون بسكون الميم وقصر المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذٗا غنة لَّأٓتَيۡنَٰهُم مِّن غنة لَّدُنَّا أَجۡرًا عَظِيمٗا ٦٧﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل مع الغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذٗا غنة لَّأٓتَيۡنَٰهُم مِّن غنة لَّدُنَّآ ٤ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٦٧﴾

١٠. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿وَإِذٗا غنة لَّأٓتَيۡنَٰهُم مِّن غنة لَّدُنَّآ ٦ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٦٧﴾

١١. قالون بصلة الميم مع الغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِذاً غنة لآتَيْنَاهُمُو مِن غنة لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾﴾

١٢. قالون بصلة الميم وتوسط المنفصل والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذاً غنة لآتَيْنَاهُمُو مِن غنة لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَهَدَيْنَٰهُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَهَدَيْنَٰهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. صِرَٰطًا :

أ . قرأ بالسين رويس وقنبل بخلف عنه (سِرَاطًا)، وهي لغة عامة العرب.

ب. وقرأ خلف عن حمزة بالصاد المشمة صوت الزاي (صِزرَاطًا)[48]، وهي لغة قيس.

جـ. واختلفت رواية خلاد عن حمزة على أربعة طرق:

(١) فروي عنه الإشمام في الأول بالفاتحة فقط.

(٢) وروي عنه الإشمام في الحرفين بالفاتحة فقط.

(٣) وروي عنه الإشمام في المعرف باللام بالفاتحة وفي جميع القرآن الكريم.

(٤) وروي عنه عدم الإشمام في جميع القرآن الكريم.

د. وقرأ الباقون بالصاد الخالصة (صِرَاطًا)، وهو الوجه الثاني عن قنبل، وهي لغة قريش.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١١٢. .... السِّرَاطَ مَعْ   سِرَاطَ زِنْ خُلْفًا غَلاَ كَيْفَ وَقَعْ
١١٣. وَالصَّادُ كَالزَّاي ضَفَا ٱلأَوَّلُ قِفْ   وَفِيهِ وَالثَّانِيْ وَذِيْ اللاَّمِ اخْتُلِفْ

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ ﴾

---

٤٨ للإشارة إلى إشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف.

٢. خلف عن حمزة بالإشمام.

﴿وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِراطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾﴾

٣. رويس عن يعقوب.

﴿وَلَهَدَيْنَاهُمْ سِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه البزيّ وقنبل من طريق ابن شَنَبوذ واندرج أبو جعفر.

﴿وَلَهَدَيْنَاهُمُو صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾﴾

٥. قنبل عن ابن كثير من طريق ابن مجاهد.

﴿وَلَهَدَيْنَاهُمُو سِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا ٦٩﴾

وجوه القراءات

١. وَمَن يُطِعِ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. فَأُوْلَٰٓئِكَ ، أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. عَلَيۡهِم :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (عَلَيْهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (عَلَيْهِمْ).

ج. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. ٱلنَّبِيِّـۧنَ :

أ . قرأ نافع بيائين ساكنتين بينهما همزة مكسورة هكذا (النَّبِيـٓـئِينَ)، فالياء الأولى مدها متصل فيها التوسط لقالون والأصبهانيّ والإشباع للأزرق، والياء الثانية مد بدل وصلًا، فيها القصر لقالون والأصبهانيّ، والتثليث للأزرق، ومد عارض وقفًا فيكون للكل فيها التثليث أخذا بأقوى السببين.

ب. وقرأ الباقون بياء مشددة مكسورة بعدها ياء ساكنة هكذا (النَّبِيِّينَ).

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٥. وَٱلصِّدِّيقِينَ ، وَٱلصَّٰلِحِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّـــٓئِينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصَّالِحِينَ ﴾

٢. أبو عمرو واندرج معه من اندرج.

﴿ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصَّالِحِينَ ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع.

﴿ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُو مِنَ النَّبِيِّـــٓئِينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصَّالِحِينَ ﴾

٤. ابن كثير بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُو مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصَّالِحِينَ ﴾

٥. يعقوب بضم الهاء.

﴿ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهُم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصَّالِحِينَ ﴾

٦. يعقوب بهاء السكت.

﴿ وَالشُّهَدَآءِ وَالصَّالِحِينَهْ ﴾

٧. الأزرق بقصر البدل مع ثلاثة العارض.

﴿ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰـــٓئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّـــٓئِينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَآٓءِ وَالصَّالِحِينَ ﴾ ﴿ وَالصَّالِحِيـــنَ ﴾ ﴿ وَالصَّالِحِيـــنَ ﴾

٨. الأزرق بتوسط ومد البدل مع أوجه العارض.

﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّۦنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ﴾ ﴿وَٱلصَّٰلِحِينَ﴾

﴿أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّۦنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ﴾

٩. النقاش بالإشباع.

﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّۦنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ﴾

١٠. خلاد عن حمزة.

﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهُم مِّنَ ٱلنَّبِيِّۦنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ﴾

١١. خلاد بالسكت على المد المتصل.

﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهُم مِّنَ ٱلنَّبِيِّۦنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ﴾

١٢. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهُم مِّنَ ٱلنَّبِيِّۦنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ﴾

١٣. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهُم مِّنَ ٱلنَّبِيِّۦنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ﴾

١٤. أبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة.

﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّۦنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ﴾

١٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَحَسُنَ أُوْلَـٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴾

١٦. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿ وَحَسُنَ أُوْلَـٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴾

١٧. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿ وَحَسُنَ أُوْلَـٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ذَٰلِكَ ٱلْفَضْلُ مِنَ ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

وَكَفَىٰ:

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللهِ وَكَفَى بِاللهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾﴾

٢. الأزرق بالتقليل.

﴿ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللهِ وَكَفَى بِاللهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾﴾

٣. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللهِ وَكَفَى بِاللهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ خُذُواْ حِذۡرَكُمۡ فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعٗا ﴿٧١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَـٰٓأَيُّهَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُواْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. حِذۡرَكُمۡ، فَٱنفِرُواْ ، ٱنفِرُواْ :

أ . رقق الراء الأزرق بخلفه، فإن جمع بينهم في الآية فله ثلاثة أوجه: تفخيم الأول وترقيق الثاني والثالث، وعكسه، وترقيقهم، ولا يجتمع له تفخيم الأول مع تفخيم الراء المضمومة.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمهم في الحالين.

٤. حِذۡرَكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. ثُبَاتٍ أَوِ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾﴾

٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتِنَوِ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمُو فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون الميم واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾﴾

٥. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتِنَوِ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ س أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمُو فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾﴾

٨. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وترقيق الراءات.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتِنَوِ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾﴾

٩. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راءات (فَانفِرُوا) (أَوِ انفِرُوا).

﴿خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتِنَوِ انفِرُوا جَمِيعًا﴾

١٠. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وتفخيم (حِذْرَكُمْ) وترقيق (فَانفِرُوا) (أَوِ انفِرُوا).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتِنَوِ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾﴾

١١. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾﴾

١٢. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا﴾

١٣. الأزرق بتوسط البدل وترقيق الراءات.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾﴾

١٤. الأزرق بتوسط البدل وتفخيم (حِذْرَكُمْ) وترقيق (فَانفِرُوا) (أَوِ انفِرُوا).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾﴾

١٥. الأزرق بمد البدل وترقيق الراءات.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾﴾

١٦. الأزرق بترقيق (حِذْرَكُمْ) وتفخيم (فَانفِرُوا) (أَوِ انفِرُوا).

﴿خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا﴾

تحرير الأزرق في هذه الآية:

على قصر البدل ترقيق راء (حِذْرَكُمْ) وراء (فَانفِرُوا) من (الشاطبية) و(تلخيص ابن بلّيمة)، ترقيق راء (حِذْرَكُمْ) وتفخيم راء (فَانفِرُوا) من (التذكرة) فقط، تفخيم راء (حِذْرَكُمْ) وترقيق راء (فَانفِرُوا) من (التبصرة) فقط، وهذه الأوجه على قصر البدل.

توسط البدل يأتي عليه ترقيق الراءات (حِذْرَكُمْ) (فَانفِرُوا) (أَوِ انفِرُوا)، تفخيم راء (حِذْرَكُمْ) وترقيق راء (فَانفِرُوا) هذا الوجه يأتي من (التبصرة).

مد البدل ترقيق الراءات، الوجه الثاني ترقيق راء (حِذْرَكُمْ) وتفخيم راء (فَانفِرُوا) من (العنوان) و(المجتبى).

بالنسبة لـ (التبصرة) قرأ ابن الجزري بمد البدل وذكر المحققون أن في (التبصرة) يأتي فيها القصر والتوسط ومد البدل.

ذكر ابن الجزري في النشر مد البدل في كتاب (التبصرة) فقط وذكر المحققون أن في كتاب (التبصرة) ثلاثة البدل القصر والتوسط والمد، وقد أخذنا بالثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد.

١٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿يَا ~٦س أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ س أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِنَّ مِنكُمۡ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنۡ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَالَ قَدۡ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ إِذۡ لَمۡ أَكُن مَّعَهُمۡ شَهِيدٗا ﴿٧٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مِنكُمۡ، أَصَٰبَتۡكُم ، مَّعَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

٣. لَّيُبَطِّئَنَّ : أبدل أبو جعفر الهمزة ياء مفتوحة في الحالين، وحمزة وقفًا.

٤. فَإِنۡ أَصَٰبَتۡكُم ، قَدۡ أَنۡعَمَ ، لَمۡ أَكُن : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. مُّصِيبَةٌ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. عَلَيَّ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ٧٢﴾

٢. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنَ صَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدَ نْعَمَ اللهُ عَلَيَّ إِذْ لَمَ كُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ٧٢﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ س أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ س أَنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ س أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ٧٢﴾

٤. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن غنة لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ٧٢﴾

٥. الأصبهانيّ بالغنة والنقل.

﴿وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن غنة لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنَ صَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدَ نْعَمَ اللهُ عَلَيَّ إِذْ لَمَ كُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ٧٢﴾

٦. ابن الأخرم بالغنة والسكت على المفصول.

﴿وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن غنة لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ س أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ س أَنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ س أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِنَّ مِنكُمُو لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمُو مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمُو شَهِيدًا ﴿٧٢﴾﴾

٨. أبو جعفر بالإبدال في (لَيُبَطِّئَنَّ) والصلة.

﴿وَإِنَّ مِنكُمُو لَمَن لَّيُبَطِّيَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمُو مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمُو شَهِيدًا ﴿٧٢﴾﴾

٩. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِنَّ مِنكُمُو لَمَن غنة لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمُو مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمُو شَهِيدًا ﴿٧٢﴾﴾

١٠. أبو جعفر بالإبدال في (لَيُبَطِّئَنَّ) والغنة.

﴿وَإِنَّ مِنكُمُو لَمَن غنة لَيُبَطِّيَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمُو مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمُو شَهِيدًا ﴿٧٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَئِنْ أَصَٰبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَئِنْ أَصَٰبَكُمْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أَصَٰبَكُمْ ، بَيْنَكُمْ ، مَعَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. كَأَن :

أ . سهل الأصبهاني الهمزة في الحالين.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢١٤. يُبَطِّئَنْ ثُبْ وَخِلاَفُ مُوْطِيَا وَالاَصْبَهَانِي وَهْوَ (أبو جعفر) قَالاَ خَاسِيَا

٢١٦. وَعَنْهُ سَهِّلِ اطْمَأَنَّ وَكَأَنْ أُخْرَى فَأَنْتَ فَأَمِنْ لأَمْلأَنْ

ب. ولحمزة وقفًا التسهيل والتحقيق (وجهان).

٤. كَأَن لَّمْ :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٥. تَكُنْ :

أ . قرأ ابن كثير وحفص ورويس (تَكُن) بالتاء المثناة فوق، على التأنيث.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وأبو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر ورَوْح وخلف العاشر قرأوا (يَكُن) بالياء التحتية، على التذكير.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٦٦. ..... تَأْنِيثُ تَكُنْ دِنْ عَنْ غَفَا   ... ...

٦. مَوَدَّةٌ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٧. مَوَدَّةٌ يَـٰلَيۡتَنِي : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بسكون الميم واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ يَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَالَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾﴾

٢. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ يَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَالَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾﴾

٣. حفص عن عاصم واندرج معه رويس.

﴿وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَالَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾﴾

٤. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن غنة لَمْ يَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَالَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾﴾

٥. حفص عن عاصم بالغنة.

﴿وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن غنة لَمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَالَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾﴾

٦. قالون بصلة الميم واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَلَئِنْ أَصَابَكُمُو فَضْلٌ مِّنَ اللهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ يَكُن بَيْنَكُمُو وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَالَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمُو فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾﴾

٧. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿وَلَئِنْ أَصَابَكُمُو فَضْلٌ مِّنَ اللهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمُو وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَالَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمُو فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَلَئِنْ أَصَابَكُمُو فَضْلٌ مِّنَ اللهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن غنة لَمْ يَكُن بَيْنَكُمُو وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَالَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمُو فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾﴾

٩. ابن كثير بالغنة.

﴿وَلَئِنْ أَصَابَكُمُو فَضْلٌ مِّنَ اللهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ غنة لَمْ تَكُن بَيْنَكُمُو وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَالَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمُو فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾﴾

١٠. الأزرق بالنقل.

﴿وَلَئِنَ صَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ يَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَالَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾﴾

١١. الأصبهانيّ بتسهيل همز (كَأَن)[49] والنقل.

﴿لَيَقُولَنَّ كَان لَّمْ يَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَالَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾

١٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَئِنَ صَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللهِ لَيَقُولَنَّ كَان غنة لَمْ يَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَالَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾﴾

١٣. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه خلاد وإدريس.

﴿وَلَئِنْ س أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ يَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَالَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾﴾

١٤. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ يَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَّالَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾

١٥. حفص عن عاصم بالسكت على المفصول.

﴿وَلَئِنْ س أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَالَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ

---

٤٩ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة.

فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾

١٦. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿وَلَئِنۡ[س] أَصَابَكُمۡ فَضۡلٌ مِّنَ اللهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن[غنة] لَّمۡ يَكُن بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُۥ مَوَدَّةٌ يَالَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾

انتهى جمع الثمن الثالث من الجزء الخامس

ويليه الثمن الرابع إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الرابع من الجزء الخامس

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ فَلْيُقَـٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ وَمَن يُقَـٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلدُّنْيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسي بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٢. بِٱلْـَٔاخِرَةِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولورش النقل في الحالين.

جـ. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. ٱلدُّنْيَا بِٱلْـَٔاخِرَةِ : للأزرق ستة أوجه فيهما معا، فتح (الدُّنْيَا) مع تثليث مد البدل، والتقليل مع تثليث مد البدل.

٤. وَمَن يُقَـٰتِلْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. فَيُقْتَلْ أَوْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. يَغْلِبْ فَسَوْفَ :

أ . قرأ بإدغام الباء في الفاء (يَغْلِب فَّسَوْفَ) أبو عمرو والكسائيّ وهشام وخلاد بخلف عنهما.

ب. وقرأ الباقون بالإظهار (يَغْلِبْ فَسَوْفَ) وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وخلف عن حمزة وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر، وهو الوجه الآخر لهشام وخلاد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٦٥. إِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَا لِي قَلاَ   خُلْفُهُمَا رُمْ حُزْ . . . .

٧. نُؤْتِيهِ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ . . . .

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾﴾

٢. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِي أَجْرًا عَظِيمًا﴾

٣. أبو جعفر بالإبدال.

﴿وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

٤. أبو عمرو بالإدغام وتحقيق الهمز واندرج معه هشام على وجه تحقيق الهمز وهي من زوائد الطيبة.

﴿وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِب فَّسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

٥. أبو عمرو بالإدغام والإبدال.

﴿فَسَوْفَ نُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

٦. الأزرق بالنقل وقصر البدل.

﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالَاخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾﴾

٧. الأزرق بتوسط ومد البدل على فتح اليائي.

﴿الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالَاخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

﴿الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالَاخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

٨. الأصبهاني بالنقل وإبدال الهمز.

﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالَاخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على (ال) والمفصول واندرج معه حفص.

﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْـيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾﴾

١٠. الأزرق بتقليل اليائي وثلاثة البدل.

﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْـيَا بِلاخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾﴾

﴿الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْـيَا بِلاخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

﴿الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْـيَا بِلاخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

١١. أبو عمرو بتقليل اليائي والإدغام وتحقيق وإبدال همز (نُؤْتِيهِ).

﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْـيَا بِالآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِب فَّسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾﴾ ﴿فَسَوْفَ نُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

١٢. دوري أبي عمرو بالإدغام وإمالة (الدُّنْيَا) واندرج معه خلاد على عدم السكت واندرج الكسائيّ ما عدا أبا عثمان الضرير.

﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْـيَا بِالآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِب فَّسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾﴾

١٣. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بالإبدال.

﴿فَسَوْفَ نُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

عدم السكت لخلاد للجميع مع الإدغام من (الكامل) ولابن مهران من غير غايته، ومع الإظهار من (المستنير) عن العطار.

١٤. خلف عن حمزة بترك الغنة والإمالة.

﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾﴾

١٥. الضرير بالإدغام وترك الغنة.

﴿وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

١٦. خلف عن حمزة بالإمالة والسكت على (ال).

﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْسآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾﴾

١٧. خلف عن حمزة بالسكت على (ال) والمفصول.

﴿الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْسآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْسأَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

١٨. خلاد عن حمزة بالسكت على (ال) والغنة والإدغام فقط.

﴿وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

١٩. خلاد على الوجه السابق بالسكت على (ال) والمفصول.

﴿الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْسآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْسأَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

٢٠. خلاد على الوجه السابق بالسكت على (ال) والمفصول والإظهار واندرج معه إدريس.

﴿فَيُقْتَلْسأَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

خلاد على سكت (ال) أو مع السكت والتوسط في (شيء) أو مع ترك السكت على المفصول الإظهار (يَغْلِبْ فَسَوْفَ)، وعلى السكت في الموصول (ال) (بِالآخِرَةِ) والمفصول مع الإظهار ومع الإدغام.

عدم السكت في الجميع الإدغام والإظهار وجهان.

٢١٩. وَإِظْهَارُهُ بِالْجَزْمِ مَعْ سَكْتِ ال فَقَطْ   فَدَعْ وَمَعَ الْوَجْهَيْنِ قَدْ جَازَ مَدُّ لاَ

٢٢٠. وَدَعْ سَكْتَ مَدِّ الْفَصْلِ مُدْغِمًا ..   ..[50]

وهذا التحرير خاص بخلاد.

يمتنع لخلاد إظهار باء الجزم عند الفاء على سكت (ال) مع السكت والتوسط في (شيء) ويجوز له الإظهار والإدغام على التوسط في (لا)، ويمتنع السكت على المد المنفصل مع الإدغام

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

[50] نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ٧٥﴾

وجوه القراءات

١. لَكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. وَٱلنِّسَآءِ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. ٱلْقَرْيَةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. مِن لَّدُنكَ (معا) :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

٦. وَلِيًّا وَٱجْعَل : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. نَصِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون الميم واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾﴾

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَاجْعَل لَّنَا مِن غنة لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن غنة لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون الميم واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ~٤ أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾

٤. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَاجْعَل لَّنَا مِن غنة لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن غنة لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾

٥. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَآءِ ٦ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ٦ أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾﴾

٦. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم الراء واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾

٧. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَاجْعَل لَّنَا مِن غنة لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن غنة لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾

٨. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَّاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾

٩. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ٦س أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَّاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾

١٠. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾

١١. خلف عن حمزة بالسكت العام.

﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَآءِ ٦س وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ٦س أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَّاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾﴾

١٢. خلاد عن حمزة على الوجه السابق بالسكت العام والغنة.

﴿وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾

١٣. قالون بصلة ميم الجمع مع القصر واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمَا لَكُمُو لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾﴾

١٤. قالون بصلة الميم والقصر مع الغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَاجْعَل لَّنَا مِن غنة لَدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن غنة لَدُنكَ نَصِيرًا﴾

١٥. قالون بصلة ميم الجمع والتوسط ولم يندرج معه أحد.

﴿وَمَا لَكُمُو لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٤ أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾﴾

١٦. قالون على الوجه السابق بالغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَاجْعَل لَّنَا مِن غنة لَدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن غنة لَدُنكَ نَصِيرًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓاْ أَوۡلِيَآءَ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّ كَيۡدَ ٱلشَّيۡطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ٧٦﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُواْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٢. فَقَٰتِلُوٓاْ أَوۡلِيَآءَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أَوۡلِيَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ٧٦﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَقَاتِلُوا~٤أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾

٣. الأزرق بالإشباع وقصر البدل واندرج معه النقاش وحمزة .

﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا~٦أَوْلِيَا~٦ءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ٧٦﴾

٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَقَاتِلُوا~٦سأَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾

٥. حمزة بالسكت العام.

﴿فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾

٦. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمۡ كُفُّوٓاْ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ
عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَخۡشَوۡنَ ٱلنَّاسَ كَخَشۡيَةِ ٱللَّهِ أَوۡ أَشَدَّ خَشۡيَةٗۚ وَقَالُواْ
رَبَّنَا لِمَ كَتَبۡتَ عَلَيۡنَا ٱلۡقِتَالَ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖۗ قُلۡ مَتَٰعُ ٱلدُّنۡيَا قَلِيلٞ
وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ٧٧ ﴾

وجوه القراءات

١. قِيلَ :

أ . قرأ هشام والكسائيّ ورويس بإشمام كسر القاف إلى الضم، هكذا (قُيل)[٥١].

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وعاصم وحمزة وأبو جعفر ورَوْح وخلف العاشر قرأوا بالكسرة الخالصة (قِيل).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٣. ٠٠٠٠ وَقِيلَ غِيضَ جِي أَشِمْ ... فِي كَسْرِهَا الضَّمَّ رَجَا غِنًى لَزِمْ

٢. قِيلَ لَهُمۡ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

٣. لَهُمۡ، أَيۡدِيَكُمۡ، مِّنۡهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. كُفُّوٓاْ أَيۡدِيَكُمۡ، لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ : سكت حمزة على المد المنفصل بخلف عنه وصلًا.

---

٥١ لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله

٥. ٱلصَّلَوٰةَ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٦. وَءَاتُوا۟ : تثليث مد البدل للأزرق.

٧. عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ :

أ . كسر الميم مع الهاء وصلًا أبو عمرو (كُتِبَ عَلَيْهِمِ الْقِتَالُ).

ب. وضم الهاء والميم وصلًا حمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر (كُتِبَ عَلَيْهُمُ الْقِتَالُ).

جـ. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبو جعفر بكسر الهاء وضم الميم وصلًا (كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ).

د . ولدى الوقف ضم الهاء حمزة ويعقوب (عَلَيْهُمْ)، وكسرها الباقون (عَلَيْهِمْ)، مع إسكان الميم للجميع وقفًا.

٨. أَوۡ أَشَدَّ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٩. كَخَشۡيَةِ، خَشۡيَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٠. خَشۡيَةً وَقَالُوا۟ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١١. لِمَ : وقف عليها البزي ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما.

١٢. ٱلۡقِتَالَ لَوۡلَآ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

١٣. ٱلدُّنۡيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسي بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

١٤. وَٱلْأَخِرَةُ: النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولورش النقل في الحالين.

جـ. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٥. ٱلدُّنيَا، وَٱلْأَخِرَةُ: للأزرق ستة أوجه فيهما معا، فتح (الدُّنْيا) مع تثليث مد البدل، والتقليل مع تثليث مد البدل.

١٦. خَيْرٌ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

١٧. خَيْرٌ لِّمَنِ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم [٥٢]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

٥٢ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

١٨. أَتْقَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

١٩. تُظْلَمُونَ :

أ . قرأ ابن كثير وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر ورَوْح بخلف عنه قرأوا (**وَلاَ يُظْلَمُونَ**) بياء الغيب، لمناسبة صدر الآية.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم ورويس قرأوا (**وَلاَ تُظْلَمُونَ**) بالتاء، لمناسبة قوله تعالى (**رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ**)، وهو الوجه الثاني لرَوْح.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٦٦. ... ... لاَ يُظْلَمُو دُمْ ثِقْ شَذَا الْخُلْفُ شَفَا

ج. وقرأها الأزرق بتغليظ اللام قولًا واحدًا لسكون الظاء.

جاء في تنقيح فتح الكريم[٥٣]:

٩٨. .... وَبَعْدَ سُكُونِ الظَّاءِ تَرْقِيقًا ابْطِلَا

د. وقرأ الباقون بترقيقها.

الجمع

١. قالون بسكون الميم وقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

٢. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوَ شَدَّ خَشْيَةً﴾

---

٥٣ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٣. أبو عمرو بكسر الهاء والميم.

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمِ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

٤. رَوْح عن يعقوب بضم الهاء.

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهُمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا ٤ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالنقل.

﴿يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوَ شَدَّ خَشْيَةً﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوْ س أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

٨. أبو عمرو بكسر الهاء والميم.

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمِ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

٩. رَوْح بتوسط المنفصل وضم الهاء والميم واندرج معه خلف العاشر.

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهُمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

١٠. إدريس بالسكت على المفصول.

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهُمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوْ س أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

١١. الأزرق بالإشباع والنقل وتغليظ اللام مع قصر البدل.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا ٦ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ غلظ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ

الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوَ شَدَّ خَشْيَةً ﴾

١٢. الأزرق بتوسط ومد البدل مع تغليظ اللام والإشباع.

﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوَ شَدَّ خَشْيَةً ﴾

﴿ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوَ شَدَّ خَشْيَةً ﴾

١٣. النقاش بالإشباع.

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ﴾

١٤. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوْس أَشَدَّ خَشْيَةً ﴾

١٥. حمزة بالإشباع وفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهُمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ﴾

١٦. خلاد على الوجه السابق بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَه ﴾

١٧. حمزة بالسكت على المفصول وفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿ أَوْس أَشَدَّ خَشْيَةً ﴾ ﴿ أَوْس أَشَدَّ خَشْيَه ﴾

١٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول وفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا~[س٦]أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ

إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ[س]أَشَدَّ خَشْيَةً﴾ ﴿أَوْ[س]أَشَدَّ خَشْيَـه﴾

١٩. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمُو كُفُّوا أَيْدِيَكُمُو وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ

إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمُو يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

٢٠. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمُو كُفُّوا~[٤]أَيْدِيَكُمُو وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ

إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمُو يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

٢١. أبو عمرو بالإدغام وقصر المنفصل.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيـ~[٤]ـل لَّهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِم الْقِتَالُ

إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

٢٢. روح بالإدغام وقصر المنفصل وضم هاء (عَلَيْهُمُ).

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهُمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

٢٣. الحُلْوانيّ عن هشام بالإشمام[٥٤] وقصر المنفصل.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا

فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

٥٤ لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله.

٢٤. رويس على الوجه السابق بضم هاء (عَلَيْهِمُ).

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

٢٥. هشام بتوسط المنفصل والإشمام.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

٢٦. رويس على الوجه السابق بضم هاء (عَلَيْهِمُ).

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

٢٧. الكسائيّ بضم هاء (عَلَيْهُمُ) وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهُمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَه﴾

٢٨. رويس بالإشمام والإدغام وقصر المنفصل.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَّهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهُمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

٢٩. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾

٣٠. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾

٣١. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾

٣٢. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾

٣٣. أبو عمرو بالإدغام وقصر المنفصل واندرج معه يعقوب.

﴿وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾

٣٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

٣٥. ابن كثير بالغيبة في (وَلَا تُظْلَمُونَ) واندرج معه أبو جعفر وخُلْفُ رَوْح.

﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

٣٦. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ غنة لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

٣٧. ابن كثير بالغنة واندرج معه أبو جعفر وخُلْفُ رَوْح.

﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ غنة لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

٣٨. الأزرق بترقيق الراءين وتغليظ اللام والنقل.

﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَلَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْ غلظ لَمُونَ فَتِيلًا﴾

٣٩. الأزرق بتفخيم راء (خَيْرٌ).

﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَلَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْ غلظ لَمُونَ فَتِيلًا﴾

٤٠. الأزرق بفتح اليائي وتغليظ اللام وتوسط البدل وترقيق الراءين.

﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَلَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْ غلظ لَمُونَ فَتِيلًا﴾

٤١. الأزرق بمد البدل وترقيق الراءين وتغليظ اللام.

﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَلَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْ غلظ لَمُونَ فَتِيلًا﴾

٤٢. الأزرق بتقليل اليائي وترقيق راء (الْآخِرَةُ) مع قصر البدل وتفخيم راء (خَيْرٌ) وتغليظ اللام.

﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَلَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْ غلظ لَمُونَ فَتِيلًا﴾

٤٣. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَلَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

٤٤. الأصبهانيّ بالنقل والغنة.

﴿وَلَاخِرَةُ خَيْرٌ غنة لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

٤٥. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْ س آخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

٤٦. ابن الأخرم بالسكت على (ال) والغنة.

﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْ س آخِرَةُ خَيْرٌ غنة لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

٤٧. الأزرق بتقليل اليائي وتوسط ومد البدل وتغليظ اللام وترقيق وتفخيم راء (خَيْرٌ).

﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَلَا ٤ خِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْ غلظ لَمُونَ فَتِيلًا﴾

﴿وَلَا ٤ خِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْ غلظ لَمُونَ فَتِيلًا﴾

﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَلَا ٦ خِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْ غلظ لَمُونَ فَتِيلًا﴾

﴿وَلَا ٦ خِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْ غلظ لَمُونَ فَتِيلًا﴾

٤٨. أبو عمرو بتقليل اليائي.

﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

٤٩. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ غنة لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

٥٠. دوري أبي عمرو بإمالة (الدُّنْيا).

﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

٥١. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ غنة لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

٥٢. خلاد عن حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

٥٣. خلاد عن حمزة بالسكت على (ال) واندرج معه إدريس.

﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْ س آخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

٥٤. خلف عن حمزة بالسكت على (ال) وترك الغنة.

﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَّالْ س آخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

٥٥. خلف عن حمزة بترك السكت.

﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَّالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

(وَلاَ تُظْلَمُونَ فَتِيلًا) للأزرق ظاهر متن الطيبة له الوجهان في اللام، ولكن المقروء به التغليظ قولًا واحدًا، قال الشيخ الزيات:

٩٨. .... وَبَعْدَ سُكُونِ الظَّاءِ تَرْقِيقًا ابْطِلَا[٥٥]

(وَلاَ تُظْ غلظ لَمُونَ).

بالنسبة لروح له الوجهان: الغيبة والخطاب:

٢٢٥. وَمَعْ غَيْبِ يُظْلَمُونَ أَظْهِرْ لِرَوْحِهِمْ ... ...[٥٦]

يتعين الإظهار في باب الإدغام الكبير لروح على الغيب في كلمة (يُظْلَمُونَ).

تحرير هذه الآية للأزرق:

اجتمع في هذه الآية كلمة (الدُّنْيَا) والبدل (وَالآخِرَةُ) و(خَيْرٌ) و(وَلاَ تُظْلَمُونَ) على فتح (الدُّنْيَا) في (وَالآخِرَةُ) قصر البدل والوجهان في (خَيْرٌ)، على الفتح وقصر البدل

٥٥ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.
٥٦ المصدر السابق.

الترقيق جاء من (الشاطبية)، والتفخيم جاء من كتاب (التذكرة).

على فتح (الدُّنْيَا) وتوسط البدل جاء في (خَيْرٌ) الترقيق.

وعلى التقليل وعلى توسط ومد البدل لنا الترقيق.

فتح اليائي ومد البدل في كلمة (خَيْرٌ) لنا الترقيق.

في حالة تقليل (الدُّنْيَا) على قصر البدل تفخيم (خَيْرٌ) لم يأت هذا الوجه إلا من (تلخيص ابن بلّيمة) على قصر البدل.

تقليل (الدُّنْيَا) على توسط البدل لنا الوجهان في كلمة (خَيْرٌ) لنا الترقيق من (الشاطبية) و(التيسير) والتفخيم من (تلخيص ابن بلّيمة).

تقليل (الدُّنْيَا) على مد البدل لنا الوجهان في (خَيْرٌ) التفخيم جاء من (العنوان) و(المجتبى)، أما الترقيق في (خَيْرٌ) جاء من (الشاطبية).

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍۗ وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِ ٱللَّهِۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَۚ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِۖ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. كُنتُمْ ، تُصِبْهُمْ (معا) : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. مُّشَيَّدَةٍ، حَسَنَةٌ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. مُّشَيَّدَةٍ وَإِن : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. حَسَنَةٌ يَقُولُواْ، سَيِّئَةٌ يَقُولُواْ : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. سَيِّئَةٌ :

أ . أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا الكسائيّ.

ب. ولحمزة وقفًا إبدال الهمزة ياءً مفتوحة (سَيِّيَةٌ) مع الفتح والإمالة في هاء التأنيث وما قبلها.

٦. عِندِكَ قُلْ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الكاف في القاف بخلف عنهما.

٧. هَٰٓؤُلَآءِ:

أ . فيها لحمزة وقفًا ثلاثة عشر وجهًا: تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها بينها وبين الواو مع المد والقصر فهذه ثلاثة أوجه، لك على كل واحد منها خمسة أوجه في الثانية، وهي إبدالها ألفًا مع القصر والتوسط والمد، وتسهيلها بين بين بالروم مع المد والقصر، صارت خمسة عشر وجهًا.قال الإمام ابن الجزري[٥٧]: (لكن يمتنع منها وجهان في وجه بين بين، وهما: مد الأولى وقصر الثانية، وعكسه، لتصادم المذهبين)، فترجع إلى ثلاثة عشر وجهًا، فإذا أضفنا وجه التحقيق مع السكت في المد المنفصل في الهمزة الأولى مع خمسة القياس في الثانية صارت ثمانية عشر وجهًا.

ب. ولهشام بخلفه في الهمزة الثانية الأوجه الخمسة القياس، وليس له في الهمزة الأولى شيء سوى التحقيق.

جـ. وسكت حمزة على المد المنفصل والمد المتصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾

٢. حمزة بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ.

﴿وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَهْ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمُو فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾

٤. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِ مِنْ عِندِكَ﴾

---

٥٧ انظر قول الإمام ابن الجزري في النشر، جـ ٤٨٧/١.

٥. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه الضرير.

﴿وَإِن تُصِبْهُمْ **حَسَنَةٌ يَّقُولُوا** هَذِهِ مِنْ عِندِ اللهِ وَإِن تُصِبْهُمْ **سَيِّئَةٌ يَّقُولُوا** هَذِهِ مِنْ عِندِكَ﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِن **تُصِبْهُمُو** حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِندِ اللهِ وَإِن **تُصِبْهُمُو** سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِندِكَ﴾

٧. الجميع.

﴿قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللهِ﴾

٨. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَالِ **هَؤُلَآءِ** الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَالِ **هَـٰٓؤُلَآءِ** الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾

١٠. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿فَمَالِ **هَـٰٓ٦ؤُلَآ٦ءِ** الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾

١١. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَمَالِ **هَـٰٓ٦سؤُلَآ٦ءِ** الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾

١٢. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿فَمَالِ **هَـٰٓ٦سؤُلَآ٦سءِ** الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ مَّآ أَصَابَكَ مِنۡ حَسَنَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٖ فَمِن نَّفۡسِكَۚ وَأَرۡسَلۡنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولٗاۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا ٧٩ ﴾

وجوه القراءات

١. مَّآ أَصَابَكَ، وَمَآ أَصَابَكَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. حَسَنَةٖ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. سَيِّئَةٖ :

أ . أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا الكسائيّ.

ب. ولحمزة وقفًا إبدال الهمزة ياءً مفتوحة (سَيِّيَةْ) مع الفتح والإمالة في هاء التأنيث وما قبلها.

٤. لِلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٥. رَسُولٗا وَكَفَىٰ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. وَكَفَىٰ:

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ مَا~ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللهِ وَمَا~ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿مَا ٦أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللهِ وَمَا ٦أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ﴾

٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿مَا ٦سأَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللهِ وَمَا ٦سأَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ﴾

٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً﴾

٦. دوري أبي عمرو بإمالة (لِلنَّاسِ).

﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً﴾

٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَفَى بِاللهِ شَهِيدًا﴾

٨. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿وَكَفَى بِاللهِ شَهِيدًا﴾

٩. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَكَفَى بِاللهِ شَهِيدًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗا ٨٠ ﴾

وجوه القراءات

١. مَّن يُطِعِ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. فَقَدۡ أَطَاعَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. تَوَلَّىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. عَلَيۡهِمۡ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (عَلَيْهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (عَلَيْهِمْ).

جـ. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمُو حَفِيظًا﴾

٣. يعقوب بضم هاء (عَلَيْهِمْ).

﴿وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهُمْ حَفِيظًا﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع.

﴿مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا ~٤أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿فَمَا ~٤أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمُو حَفِيظًا﴾

٦. يعقوب بتوسط المنفصل وضم هاء (عَلَيْهِمْ).

﴿فَمَا ~٤أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهُمْ حَفِيظًا﴾

٧. النقاش بالإشباع.

﴿مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا ~٦أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾﴾

٨. خلاد بالإشباع والإمالة وضم هاء (عَلَيْهِمْ).

﴿وَمَن تَوَلَّى فَمَا ~٦أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهُمْ حَفِيظًا﴾

٩. الكسائيّ بالإمالة والتوسط واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَمَن تَوَلَّى فَمَا ~٤أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾

١٠. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدَ طَاعَ اللهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا ٦ أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾﴾

١١. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل مع النقل.

﴿مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدَ طَاعَ اللهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾﴾

﴿فَمَا ٤ أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾

١٢. الأزرق بالتقليل والإشباع.

﴿مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدَ طَاعَ اللهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا ٦ أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾﴾

١٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ س أَطَاعَ اللهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا ٤ أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾﴾

١٤. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ س أَطَاعَ اللهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا ٦ أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾﴾

١٥. خلاد بالسكت على المفصول.

﴿مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ س أَطَاعَ اللهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا ٦ أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهُمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾﴾

١٦. خلاد بالسكت على المفصول والسكت على المد المنفصل.

﴿فَقَدْ س أَطَاعَ اللهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا ٦ س أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهُمْ حَفِيظًا﴾

١٧. إدريس بالسكت على المفصول.

﴿مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ س أَطَاعَ اللهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا ٤ أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾﴾

١٨. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا ٦ أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهُمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾﴾

١٩. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا ٤ أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾﴾

٢٠. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ س أَطَاعَ اللهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا ٦ أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهُمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾﴾

٢١. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول والمد المنفصل.

﴿وَمَن تَوَلَّى فَمَا ٦ س أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهُمْ حَفِيظًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ ٱلَّذِى تَقُولُ ۖ وَٱللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. طَاعَةٌ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٢. بَيَّتَ طَآئِفَةٌ :

أ . أدغم أبو عمرو وحمزة التاء في الطاء.

ب. وقرأ الباقون بالإظهار وهم نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٤٩. بَيَّتَ حُزْ فُزْ ... .

٣. طَآئِفَةٌ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. مِّنْهُمْ ، عَنْهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. غَيْرَ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٦. وَكَفَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمُو غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ﴾

٣. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ﴾

٤. النقاش بالإشباع.

﴿ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ﴾

٥. أبو عمرو بالإدغام.

﴿ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ﴾

٦. حمزة بالإشباع والإدغام.

﴿ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا

يُبَيِّتُونَ ﴾

(بَيَّتَ طَآئِفَةٌ) الإدغام هنا لحمزة، والدليل من متن الطيبة:

١٤٩. بَيَّتَ حُزْ فُزْ ... .

(حُزْ) أبو عمرو و(فُزْ) حمزة فقط، قال الإزميري في بدائع البرهان:

بيت طائفة – الظاهر من المصباح والنشر والتقريب والطيبة أن يعقوب لا يدغمها أصلا، وكذا المقروء به اليوم.

٧. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّت طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ﴾

٨. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾

٩. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ فَأَعْرِضْ عَنْهُمُو وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾

١٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً ﴾

١١. الأزرق بالتقليل.

﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً ﴾

١٢. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْقُرْءَانَ: النقل والسكت على الساكن الموصول قبل الهمز:

أ . نقل ابن كثير حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة مطلقًا، وكذلك حمزة وقفًا (**القُرَانَ**).

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

٢. كَثِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القُرْآنَ ﴾

٢. ابن كثير واندرج معه حمزة وقفًا.

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ **القُرَانَ** ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ **القُرْسآنَ** ﴾

٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا ﴾

٥. الأزرق بترقيق الراء.

﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٌ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٨٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. جَآءَهُمۡ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. جَآءَهُمۡ أَمۡرٌ، مِنۡهُمۡ (معا)، عَلَيۡكُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د . ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. ٱلۡأَمۡنِ، ٱلۡأَمۡرِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. رَدُّوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٥. وَإِلَىٰٓ أُوْلِي : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِذَا جَآءَهُمُو أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾

٣. الأصبهانيّ بقصر الصلة والنقل.

﴿وَإِذَا جَآءَهُمُو أَمْرٌ مِّنَ لَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾

٤. قالون بتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذَا جَآءَهُمُو~٤أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾

٥. الأصبهانيّ بتوسط الصلة مع النقل.

﴿وَإِذَا جَآءَهُمُو~٤أَمْرٌ مِّنَ لَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾

٦. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿وَإِذَا جَآ~٦ءَهُمُو~٦أَمْرٌ مِّنَ لَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾

٧. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿وَإِذَا جِـ//ـآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه إدريس.

﴿وَإِذَا جِـ//ـآءَهُمْ~سأَمْرٌ مِّنَ الْ~سأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾

٩. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه حمزة.

﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾

١٠. حمزة بالسكت على (ال).

﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾

١١. النقاش بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حمزة.

﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾

١٢. حفص عن عاصم بالسكت على المفصول و(ال).

﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾

١٣. حمزة بالسكت العام.

﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾

١٤. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾

١٥. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمُو لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾

١٦. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي لَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾

١٧. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾

١٨. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمُو لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾

١٩. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى ~٤أُوْلِي لَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾

٢٠. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى ~٤أُوْلِي الْ~سأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾

٢١. الأزرق بالإشباع والنقل ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى ~٦أُوْلِي لَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾

٢٢. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى ~٦أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾

٢٣. النقاش بالسكت على (ال) واندرج معه حمزة.

﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى ~٦أُوْلِي الْ~سأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾

٢٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى ~٦~سأُوْلِي الْ~سأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾

٢٥. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَلَوْ رَدُّوهُو إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمُو لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾

٢٦. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْلا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾

٢٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَوْلا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمُو وَرَحْمَتُهُ لاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفۡسَكَۚ وَحَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأۡسٗا وَأَشَدُّ تَنكِيلٗا ٨٤ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلۡمُؤۡمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٢. عَسَى (وقفًا):

أ . قلل ألفها الأزرق والدوريّ عن أبي عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٣. أَن يَكُفَّ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. بَأۡسَ، بَأۡسٗا : أبدل الهمز الساكن في الحالين أبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٥. بَأۡسٗا وَأَشَدُّ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. الجميع.

﴿ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ لاَ تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ ﴾

٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه الضرير.

﴿وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

٤. ورش من الطريقين بإبدال همز (الْمُؤْمِنِينَ) وتحقيق همز (بَأْسَ) لأنها عين الكلمة.

﴿وَحَرِّضِ الْمُومِنِينَ عَسَى اللهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

٥. أبو عمرو بالإبدال في الموضعين واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَحَرِّضِ الْمُومِنِينَ عَسَى اللهُ أَن يَكُفَّ بَاسَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلاً﴾

٧. أبو عمرو بالإبدال واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَاللهُ أَشَدُّ بَاسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلاً﴾

٨. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَاللهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَّأَشَدُّ تَنكِيلاً﴾

دليل الأزرق والأصبهانيّ في الهمز في كلمة (الْمُؤْمِنِينَ) وعدم الإبدال في كلمة (بَأْسَ)، قال الناظم[٥٨]:

٢٠٤. ... ... وَلِفَا   فِعْلٍ سِوَى ٱلْإِيوَاءِ ٱلْأَزْرَقُ اقْتَفَى

والأصبهانيّ كذلك دليله[٥٩]:

٢٠٥. وَٱلْأَصْبَهَانِي مُطْلَقًا لاَ كَاسُ   وَلُؤْلُؤًا وَالرَّأْسُ رِئْيًا بَاسُ

يعني الأصبهانيّ لا يبدل الهمز بل يحققه في كلمة (بَأْسَ).

٥٨ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.
٥٩ المصدر السابق.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مَّن يَشْفَعْ ، حَسَنَةً يَكُن ، وَمَن يَشْفَعْ ، سَيِّئَةً يَكُن : أدغم النون الساكنة ونون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. يَكُن لَّهُۥ (معا):

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٦٠] :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٣. شَىْءٍ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

---

٦٠ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم، والوجه الآخر لهشام هو التحقيق.

هـ. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم الهمزة مع السكت بخلفهم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿مَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا﴾

٢. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿مَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن غنة لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن غنة لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه الضرير.

﴿مَن يَّشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَّكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَّشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَّكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا﴾

٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾

٥. الأزرق بتوسط اللين واندرج معه حمزة.

﴿وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْ~٤ءٍ مُّقِيتًا﴾

٦. الأزرق بمد اللين ولم يندرج معه أحد.

﴿وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْ~٦ءٍ مُّقِيتًا﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْسءٍ مُّقِيتًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. حُيِّيتُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. مِنْهَآ أَوْ، رُدُّوهَآ إِنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. شَيْءٍ: النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم، والوجه الآخر لهشام هو التحقيق.

هـ. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون الميم واندرج معه من اندرج.

﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون الميم واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا ~٤أَوْ رُدُّوهَا ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة .

﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا ~٦أَوْ رُدُّوهَا ﴾

٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا ~٦سأَوْ رُدُّوهَا ﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِذَا حُيِّيتُمُو بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذَا حُيِّيتُمُو بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا ~٤أَوْ رُدُّوهَا ﴾

٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴾

٨. الأزرق بتوسط اللين واندرج معه حمزة.

﴿إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْ~٤ءٍ حَسِيبًا ﴾

٩. الأزرق بمد اللين ولم يندرج معه أحد.

﴿إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْ~٦ءٍ حَسِيبًا ﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْسءٍ حَسِيبًا ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا ٨٧ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ:

أ . لا يأتي مد التعظيم للأصبهانيّ وحفص مطلقًا، لأن مد التعظيم يأتي فقط لكل من قصر المنفصل من طريق (تلخيص أبي معشر) و(الكامل) و(غاية ابن مهران)، وهذه الطرق الثلاثة هي طرق مد التعظيم، لقول الإمام ابن الجزري في كتابه (النشر في القراءات العشر) في معرض كلامه عن السبب المعنوي للمد ومد التعظيم : (ومنه مد التعظيم في نحو (لَا إِلَه إلَّا الله، لَا إِلَه إلَّا هو، لَا إِلَه إلَّا أنت)، وهو قد ورد عن أصحاب القصر في المنفصل لهذا المعنى، ونص على ذلك أبو معشر الطبري وأبو القاسم الهذلي وابن مهران والجاجاني وغيرهم. وقرأت به من طريقهم وأختاره)[61] انتهى.

فقالون يأتي له مد التعظيم من (تلخيص أبي معشر)، وكذلك الحُلوانيّ لهشام أداءً وليس نصًا، وكذلك لرَوْح من (الكامل) و(تلخيص أبي معشر).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٦٥. وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَنْ ذِي الْقَصْرِ مَدّْ ... ...

ب. ومد المنفصل ست حركات الأزرق وحمزة والنقاش عن ابن ذكوان بخلف عنه، وله التوسط في خلفه.

ج. وسكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

د. ووقف يعقوب على (هُوَ) بهاء السكت.

---

٦١ من كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري الجزء الأول صفحة ٣٤٤.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو   ظِلٌّ ... ...

٢. لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ : ميم الجمع قبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د . ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. لَا رَيْبَ :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، مد (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. .... وَالْبَعْضُ مَدْ   لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

ج. يأتي على توسيط (**لَا**) النافية للجنس نحو (**لَا رَيْبَ**)، (**لَا شِيَةَ**)، وجهان[٦٢]:

(١) الأول: السكت على (**ال**)، و(**شَيْء**)، والمفصول نحو: (**مَنْ آمَنَ**) لخلف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (**قُرْءَانٍ**) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ   لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

٦٢ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ ــ ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ... ...

٤. فِيهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا ... حُرِّكَ دِنْ ... ...

٥. أَصْدَقُ :

أ. قرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر ورويس بخلف عنه بإشمام الصاد صوت الزاي (أَصْدَقُ)[٦٣] وهي لغة قيس.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر وروح قرأوا بالصاد الخالصة (أَصْدَقُ) وهي لغة قريش، وهو الوجه الثاني لرويس.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٤. وَبَابُ أَصْدَقُ شَفَا وَالْخُلْفُ غَرْ ... ...

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ بقصر الصلة وابن كثير وأبو جعفر.

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمُو إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وتوسط الصلة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمُو إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

---

٦٣ للإشارة إلى إشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف.

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

٦. الأزرق بإشباع المد المنفصل وإشباع الصلة.

﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمُو إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

٧. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

يمتنع توسط (لَا رَيْبَ) على عدم السكت، لأن كلمة (لَا رَيْبَ) لا تأتي إلا على السكت المفصول، ويقول الناظم[٦٤]:

١٠. وَفِي ال مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ .. ..

٨. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

٩. حمزة بالسكت على المفصول وتوسط مد التبرئة في (لَا رَيْبَ).

﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

١٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول، وعلى هذا الوجه يمتنع توسط (لَا رَيْبَ).

﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

١١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾

٦٤ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

١٢. حمزة بالإشمام[٦٥] واندرج معه الكسائيّ ووجه لرويس واندرج خلف العاشر.

﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ حَدِيثًا﴾

١٣. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿وَمَنَ صْدَقُ مِنَ اللهِ حَدِيثًا﴾

١٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَمَنْ س أَصْدَقُ مِنَ اللهِ حَدِيثًا﴾

١٥. حمزة بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿وَمَنْ س أَصْدَقُ مِنَ اللهِ حَدِيثًا﴾

والدليل على ذلك:

١٤. وَبَابُ أَصْدَقُ شَفَا وَالْخُلْفُ غَرْ ... ...

(غَرْ) هنا رويس أي له الخلف له الإشمام وعدم الإشمام بمعنى أن يقرأ بالصاد.

في قوله تعالى (اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ) إلى قوله (وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ حَدِيثًا) لرويس له ثلاثة أوجه: القصر مع الإشمام في كلمة (وَمَنْ أَصْدَقُ) فعلى القصر لا يأتي إلا الإشمام فقط، أما على التوسط يأتي الإشمام والصاد الخالصة من الكلمة، وذكر الشيخ علي المنصوري القصر مع الصاد الخالصة لابن مهران عن ابن مقسم، وليس له إلا الإشمام كما في النشر، وكذا رأيت أن في غايته، قال الشيخ الزيات رحمه الله[٦٦]:

٢٢٦. كَأَصْدَقُ إِنْ تَقْرَأْ بِصَادٍ رُوَيْسِهِمْ ... فَقَصْرًا وَهَا سَكْتٍ كَسَاهُونَ أَهْمِلَا

تمتنع هاء السكت على قراءة الصاد على قصر المنفصل في قوله تعالى (اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ) إلى قوله (وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ حَدِيثًا).

أما القصر مع المد للتعظيم فجائز، ففي قوله تعالى (وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ) إلى (حَدِيثًا) لرويس

٦٥ للإشارة إلى إشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف.

٦٦ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

خمسة أوجه: القصر في المنفصل مطلقا مع الإشمام، الوجه الثاني والثالث : التوسط (**لَآ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ**) للتعظيم مع قصر غيره مع الإشمام والصاد الخالصة، الوجه الرابع والخامس: المد في المنفصل مطلقا مع الوجهين في الصاد.

بالنسبة لمد التعظيم قال ابن الجزري[٦٧]:

١٦٥. وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَن ذِي الْقَصْرِ مَدْ ... ...

ليس الأمر هنا على الإطلاق، ولكن يأتي مد التعظيم لكل من قصر المنفصل بشرط أن يأتي من الطريق من طريقه، وليس الأمر على ظاهر الطيبة، على سبيل المثال، حفص له قصر المنفصل ولا يأتي له مد التعظيم، لأن حفص من طريق (الكامل) ليس له القصر المحض، وكذلك من طريق (غاية ابن مهران) له التوسط، وكذلك من (تلخيص أبي معشر) له التوسط، فمن أين يأتي مد التعظيم لحفص، وكذلك الأصبهانيّ له قصر المنفصل وليس له في (الكامل) إلا قصر المنفصل وكذلك من (غاية ابن مهران) التي جاءت بمد التعظيم لابن كثير، ولكن من طريق الطيبة ليس له إلا توسط المنفصل، فالأمر ليس على الإطلاق.

بالنسبة لقالون يأتي له مد التعظيم، وكذلك يأتي للحُلوانيّ مد التعظيم أداءً من (تلخيص أبي معشر)، ويأتي ليعقوب وابن كثير مد التعظيم من (التلخيص) نصًّا، ما الفرق بين الأداء والنص، النص هو الذي نص عليه صاحب الكتاب مثل (التلخيص) نص على مد التعظيم لابن كثير ويعقوب، ولم ينص للحُلوانيّ على مد التعظيم فنقرأ له أداءً فقط، أي بالالتزام بالطرق التي نصت على مد التعظيم.

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

انتهى جمع الثمن الرابع من الجزء الخامس

ويليه الثمن الخامس إن شاء الله تعالى

٦٧ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

بداية الثمن الخامس من الجزء الخامس

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَـٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓا۟ ۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا۟ مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لَكُمْ ، أَرْكَسَهُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. ٱلْمُنَـٰفِقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٣. فِئَتَيْنِ : أبدل أبو جعفر الهمزة ياءً مفتوحة في الحالين، وكذلك حمزة وقفًا.

٤. كَسَبُوٓا۟ أَتُرِيدُونَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. مَنْ أَضَلَّ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. وَمَن يُضْلِلِ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿فَمَا **لَكُمُو** فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ **أَرْكَسَهُمُو** بِمَا كَسَبُوا﴾

٣. أبو جعفر بصلة ميم الجمع وإبدال همز (**فِئَتَيْنِ**) ياءً.

﴿فَمَا **لَكُمُو** فِي الْمُنَافِقِينَ **فِيَتَيْنِ** وَاللَّهُ **أَرْكَسَهُمُو** بِمَا كَسَبُوا﴾

٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ﴾

٥. ورش من الطريقين.

﴿أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا **مَنَ ضَلَّ** اللَّهُ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا **مَنْ س أَضَلَّ** اللَّهُ﴾

٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾

٨. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿**وَمَن يُّضْلِلِ** اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءٗۖ فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ أَوۡلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡۖ وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرًا ٨٩ ﴾

وجوه القراءات

١. سَوَآءٗ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ووقف عليها حمزة بالتسهيل مع المد والقصر (وجهان).

٢. مِنۡهُمۡ أَوۡلِيَآءَ ، فَخُذُوهُمۡ ، وَٱقۡتُلُوهُمۡ ، وَجَدتُّمُوهُمۡ ، مِنۡهُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. أَوۡلِيَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. يُهَاجِرُواْ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٥. فَإِن تَوَلَّوۡاْ : لا خلاف بين القراء في تخفيف التاء، لأنه ليس من مواضع الخلاف.

٦. وَلِيّٗا وَلَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. نَصِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون بتوسط المتصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءٗ﴾

٢. الأزرق بإشباع المتصل واندرج معه النقاش.

﴿فَتَكُونُونَ سَوَآءٗ﴾

٣. حمزة بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر[٦٨].

﴿فَتَكُونُونَ سَوَآ٦ا ﴾ ﴿ سَوَاا ﴾

دليل التسهيل[٦٩]:

٢٤٢. إلاَّ مُوَسَّطًا أَتى بَعْدَ أَلِفْ سَهِّلْ ... ...

التسهيل مع المد والقصر دليله[٧٠]:

١٧٤. وَالْمَدُّ أَوْلَى إِنْ تَغَيَّرَ السَّبَبْ وَبَقِيَ ٱلأَثَرُ ... .

٤. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَآءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

٥. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَآ٦ءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه وجه القصر للأصبهانيّ واندرج ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمُو أَوْلِيَآءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع مع توسط الصلة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمُو٤ أَوْلِيَآءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

٨. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة وترقيق الراء.

﴿فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمُو٦ أَوْلِيَآ٦ءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

٩. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم الراء.

﴿حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

---

٦٨ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة، وعلى وجه المد أشرنا إليه بعد حرف المد وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (٦) دليل على المد، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد حرف المد بدون شيء.

٦٩ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

٧٠ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

١٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

١١. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَآءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

١٢. حمزة بالسكت على المفصول والمد المتصل.

﴿فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَآءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

١٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾

١٤. الأزرق بترقيق الراء، واندرج التفخيم مع قالون.

﴿وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾

١٥. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَّلَا نَصِيرًا﴾

١٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمُو وَاقْتُلُوهُمُو حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمُو وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمُو وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمۡ عَلَيۡكُمۡ فَلَقَٰتَلُوكُمۡۚ فَإِنِ ٱعۡتَزَلُوكُمۡ فَلَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سَبِيلٗا ٩٠﴾

وجوه القراءات

١. بَيۡنَكُمۡ ، وَبَيۡنَهُم ، جَآءُوكُمۡ، صُدُورُهُمۡ أَن ، يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ، قَوۡمَهُمۡ ، لَسَلَّطَهُمۡ،عَلَيۡكُمۡ، فَلَقَٰتَلُوكُمۡ ، ٱعۡتَزَلُوكُمۡ ، يُقَٰتِلُوكُمۡ ، لَكُمۡ، عَلَيۡهِمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د . ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. مِّيثَٰقٌ أَوۡ، وَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡكُمُ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. جَآءُوكُمْ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ج. وثلث الأزرق مد البدل.

٤. حَصِرَتْ :

أ . قرأ يعقوب (**حَصِرَةً صُدُورُهُمْ**) بإبدال تاء التأنيث الساكنة بتاء مربوطة منونة بالنصب، على الحال، أي ضيقة، ووقف عليها بالهاء (**حَصِرَهْ**).

ب. وقرأ الباقون (**حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ**) بتاء التأنيث الساكنة، على أنها فعل ماض، والجملة في موضع نصب على الحال.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٦٧. وَحَصِرَتْ حَرِّكْ وَنَوِّنْ ظَلَمَا ... ...

ج. وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها.

د. وقرأ الباقون بتفخيمها.

٥. حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ :

أ . قرأ بإدغام التاء في الصاد (**حَصِرَت صُّدُورُهُمْ**) أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقرأ الباقون بالإظهار (**حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ**) وهم نافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

٦. أَن يُقَٰتِلُوكُمْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. شَآءَ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٨. عَلَيۡهِمۡ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء (عَلَيۡهُمۡ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها (عَلَيۡهِمۡ).

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡ﴾

٢. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه هشام بِخُلْف الداجونيّ واندرج الكسائيّ ما عدا الضرير.

﴿أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَت صُّدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡ﴾

٣. أبو عثمان الضرير بالإدغام وترك الغنة.

﴿أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَت صُّدُورُهُمۡ أَن يُّقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡ﴾

٤. يعقوب بتنوين التاء.

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَةً صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡ﴾

وفي حالة الوقف

٥. يعقوب بالوقف على كلمة (حَصِرَتۡ).

﴿أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَهۡ﴾

دليل (حَصِرَةً) ليعقوب من متن الطيبة:

٥٦٧. وَحَصِرَتْ حَرِّكْ وَنَوِّنْ ظَلَمَا ... ...

الظاء من (ظَلَمَا) ليعقوب، قرأ بالتنوين والتحريك بالنصب، الباقون (حَصِرَتْ).

٦. الداجونيّ عن هشام بالإمالة والإدغام واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَت صُّدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾

٧. النقاش بالإشباع والإمالة والإدغام واندرج معه خلاد.

﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَت صُّدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾

٨. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَت صُّدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾

٩. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وترقيق راء (حَصِرَتْ).

﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقُنُ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمُو أَن يُقَاتِلُوكُمُو أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾

١٠. الأزرق بتفخيم راء (حَصِرَتْ) من (التبصرة).

﴿جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمُو أَن يُقَاتِلُوكُمُو أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾

١١. الأزرق بتوسط البدل وترقيق الراء.

﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمُو أَن يُقَاتِلُوكُمُو أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾

١٢. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (حَصِرَتْ) من (التبصرة).

﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمُو أَن يُقَاتِلُوكُمُو أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾

١٣. الأزرق بمد البدل وترقيق الراء ثم تفخيم الراء، ولا خلاف في الترقيق وقفًا عن الأزرق إلا ما انفرد به صاحب (الهداية) وقفًا، أي المعمول على الترقيق وقفًا.

﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمُو أَن يُقَاتِلُوكُمْ﴾

﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمُو أَن يُقَاتِلُوكُمُو أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾

١٤. الأصبهانيّ بقصر وتوسط الصلة.

﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمُو أَن يُقَاتِلُوكُمُو أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾

﴿أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمُو أَن يُقَاتِلُوكُمُو أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾

١٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَت صُّدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾

١٦. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَت صُّدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾

١٧. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المفصول.

﴿أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَت صُّدُورُهُمْ أَن يُّقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾

١٨. حفص بالسكت على المفصول.

﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾

١٩. خلف عن حمزة بالسكت العام.

﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَت صُّدُورُهُمْ أَن يُّقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾

٢٠. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿حَصِرَت صُّدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾

٢١. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمُو وَبَيْنَهُمُو مِيثَاقٌ أَوْ جَآءُوكُمُو حَصِرَتْ صُدُورُهُمُو أَن يُقَاتِلُوكُمُو أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾

٢٢. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمُو وَبَيْنَهُمُو مِيثَاقٌ أَوْ جَآءُوكُمُو حَصِرَتْ صُدُورُهُمُوٓ أَن يُقَاتِلُوكُمُوٓ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾

(وَلاَ تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلاَ نَصِيرًا) (إِلاَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ)

للأزرق في الآية السابقة راء منصوبة (نَصِيرًا)، وفي هذه الآية ومد بدل (جَآءُوكُمْ) والراء في (حَصِرَتْ).

فعلى قصر البدل ترقيق (نَصِيرًا) والترقيق في (حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ)، وعلى تفخيم (نَصِيرًا) الترقيق في (حَصِرَتْ)، وهذا الطريق جاء من (إرشاد أبي الطيب)، ثم ترقيق (نَصِيرًا) وتفخيم (حَصِرَتْ)، هذا من طريق (التبصرة).

ثم على توسط البدل ترقيق (نَصِيرًا) وترقيق (حَصِرَتْ)، ثم تفخيم (نَصِيرًا) وترقيق (حَصِرَتْ) من (إرشاد أبي الطيب)، ثم ترقيق (نَصِيرًا) وتفخيم (حَصِرَتْ) من (التبصرة).

وعلى مد البدل ترقيق راء (نَصِيرًا) و(حَصِرَتْ) من (الشاطبية) و(الكافي)، وتفخيم راء (نَصِيرًا) وترقيق راء (حَصِرَتْ) من (الكامل)، وتفخيمهما وصلًا من (الهداية) و(الكافي) و(التجريد) عن عبد الباقي، ترقيق راء (نَصِيرًا) وقفًا وتفخيم راء (حَصِرَتْ) وصلًا ووقفًا من (التبصرة) و(التجريد)، وتفخيمهما وقفًا انفرادة من (الهداية) غير معمول بها.

٢٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ﴾

٢٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللهُ لَسَلَّطَهُمُو عَلَيْكُمُو فَلَقَاتَلُوكُمْ﴾

٢٥. الأزرق بالإشباع.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ﴾

٢٦. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ﴾

٢٧. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه حمزة.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ﴾

٢٨. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ﴾

٢٩. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾

٣٠. حمزة بضم الهاء واندرج معه يعقوب.

﴿فَمَا جَعَلَ اللهُ لَكُمْ عَلَيْهُمْ سَبِيلًا﴾

٣١. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوِ لَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾

٣٢. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْاسإِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾

٣٣. حمزة بالسكت على المفصول.

﴿فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْاسإِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللهُ لَكُمْ عَلَيْهُمْ سَبِيلًا﴾

٣٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمُو فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمُو وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمُو عَلَيْهِمُو سَبِيلًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأۡمَنُوكُمۡ وَيَأۡمَنُواْ قَوۡمَهُمۡ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ أُرۡكِسُواْ فِيهَاۚ فَإِن لَّمۡ يَعۡتَزِلُوكُمۡ وَيُلۡقُوٓاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكُمۡ جَعَلۡنَا لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا ٩١﴾

وجوه القراءات

١. ءَاخَرِينَ : تثليث مد البدل للأزرق.

٢. أَن يَأۡمَنُوكُمۡ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. يَأۡمَنُوكُمۡ ، وَيَأۡمَنُواْ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٤. يَأۡمَنُوكُمۡ ، قَوۡمَهُمۡ ، يَعۡتَزِلُوكُمۡ ، أَيۡدِيَهُمۡ ، فَخُذُوهُمۡ ، وَٱقۡتُلُوهُمۡ ، ثَقِفۡتُمُوهُمۡ ، وَأُوْلَٰٓئِكُمۡ، لَكُمۡ، عَلَيۡهِمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. رُدُّوٓاْ إِلَى، وَيُلۡقُوٓاْ إِلَيۡكُمُ، وَيَكُفُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. فَإِن لَّمۡ :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو

وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٧. حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ: أدغم أبو عمرو ويعقوب الثاء في التاء بخلف عنهما.

٨. وَأُوْلَٰٓئِكُمۡ: سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٩. عَلَيۡهِمۡ:

أ. ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (عَلَيْهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (عَلَيْهِمْ).

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿كُلَّ مَا رُدُّوا ~٤ إِلَى الفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿كُلَّ مَا رُدُّوا ~٦ إِلَى الفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا﴾

٤. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿كُلَّ مَا رُدُّوا ~٦س إِلَى الفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير.

﴿ سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمُو وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمُو كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ﴾

٦. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ﴾

٧. الأزرق بالإبدال والإشباع.

﴿ سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَامَنُوكُمْ وَيَامَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ﴾

٨. الأصبهانيّ على الوجه السابق بقصر وتوسط المد المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ﴾

﴿ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ﴾

٩. أبو جعفر بالإبدال وصلة ميم الجمع.

﴿ سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَامَنُوكُمُو وَيَامَنُوا قَوْمَهُمُو كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ﴾

١٠. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿ سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَّأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ﴾

١١. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ﴾

١٢. أبو عثمان الضرير بترك الغنة وتوسط المنفصل.

﴿ سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَّأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ﴾

١٣. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿ سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَامَنُوكُمْ وَيَامَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ﴾

﴿ سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَامَنُوكُمْ وَيَامَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ﴾

١٤. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾

١٥. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْـــث ثَّقِفْتُمُوهُمْ﴾

ولم يندرج معه يعقوب لأن يعقوب واقف بالغنة (فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ) :

١٦. ... ثُمَّ مَعْ إِدْغَامِ يَعْقُوبَ أَوْجِبَنْ ... ...[71]

أي أوجبن الغنة، لأن الغنة ليعقوب لازمة مع الإدغام.

١٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾

ولا يأتي إدغام رَوْح على التوسط هنا، لأن طريق الزبَيْري من (الكامل) لرَوْح ليس فيه إدغام.

١٧. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾

١٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾

١٩. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمُو وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمُو فَخُذُوهُمُو وَاقْتُلُوهُمُو حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾

٧١ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٢٠. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمُو وَيُلْقُوا ~٤ إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا ~٤ أَيْدِيَهُمُو فَخُذُوهُمُو وَاقْتُلُوهُمُو حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾

٢١. قالون بالغنة وسكون الميم وقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن غنة لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾

٢٢. أبو عمرو بالإدغام والغنة واندرج معه يعقوب.

﴿فَإِن غنة لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْ ~٤ ث ثَّقِفْتُمُوهُمْ﴾

٢٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن غنة لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا ~٤ إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا ~٤ أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾

٢٤. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿فَإِن غنة لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا ~٦ إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا ~٦ أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾

٢٥. قالون بالغنة وقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَإِن غنة لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمُو وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمُو فَخُذُوهُمُو وَاقْتُلُوهُمُو حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾

٢٦. قالون بالغنة وصلة الميم وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿فَإِن غنة لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمُو وَيُلْقُوا ~٤ إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا ~٤ أَيْدِيَهُمُو فَخُذُوهُمُو وَاقْتُلُوهُمُو حَيْثُ

ثَقِفْتُمُوهُمْ ﴾

٢٧. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وَأُوْلَٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴾

٢٨. يعقوب بضم الهاء.

﴿ وَأُوْلَٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهُمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴾

٢٩. قالون بصلة الميم واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَأُوْلَآئِكُمُو جَعَلْنَا لَكُمُو عَلَيْهِمُو سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴾

٣٠. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿ وَأُوْلَٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴾

٣١. حمزة بالإشباع وضم الهاء.

﴿ وَأُوْلَٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهُمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴾

٣٢. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿ وَأُوْلَٰٓ س ئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهُمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ ۚ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَـٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾﴾

وجوه القراءات

١. لِمُؤْمِنٍ، مُؤْمِنًا (معا)، مُّؤْمِنَةٍ (كله)، مُؤْمِنٌ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٢. لِمُؤْمِنٍ أَن ، مُؤْمِنًا إِلَّا، مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. أَن يَقْتُلَ ، أَن يَصَّدَّقُوا۟ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. خَطَـًٔا (معا) : سهل حمزة الهمزة وقفًا.

٥. خَطَـًٔا وَمَن، مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ ، مُّؤْمِنَةٍ وَإِن : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء

سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. مُؤۡمِنًا خَطَـًٔا : أخفى أبو جعفر نون التنوين عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. .... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى   ... ...

٧. فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٍ (معا)، وَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٍ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق وتفخيم الراء المضمومة في كلمتي (فَتَحۡرِيرُ) و(وَتَحۡرِيرُ) وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمهما وصلًا وترقيقهما وقفًا.

ج. وأدغم أبو عمرو ويعقوب الراء في الراء بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ....   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٨. رَقَبَةٍ (معا)، مُّؤۡمِنَةٍ (كله)، وَدِيَةٌ ، مُّسَلَّمَةٌ (معا)، فَدِيَةٌ ، تَوۡبَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٩. إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦٓ (معا)، أَهۡلِهِۦٓ إِلَّآ ، إِلَّآ أَن : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

١٠. عَدُوّٖ لَّكُمۡ، فَمَن لَّمۡ :

أ . أدغم نون التنوين والنون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلَا غُنَّةٍ فِي لَامٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

١١. لَّكُمْ، بَيْنَكُمْ، وَبَيْنَهُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

١٢. وَهُوَ :

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلَامٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلّ ... ...

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَئًا﴾

٢. خلاد بالوقف بالتسهيل[٧٢].

﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاًا ﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بالتسهيل.

﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَّقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاًا ﴾

٤. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَّقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ﴾

٥. ورش من الطريقين.

﴿ وَمَا كَانَ لِمُومِنٍ أَن يَقْتُلَ مُومِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ﴾

٦. أبو عمرو بالإبدال واندرج معه أبو جعفر.

﴿ وَمَا كَانَ لِمُومِنٍ أَن يَقْتُلَ مُومِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ ۜ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا ۜ إِلَّا خَطَـًٔا ﴾

٨. خلاد بالسكت على المفصول والوقف بالتسهيل.

﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ ۜ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا ۜ إِلَّا خَطَاًا ﴾

٩. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول وترك الغنة والوقف بالتسهيل.

﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ ۜ أَن يَّقْتُلَ مُؤْمِنًا ۜ إِلَّا خَطَاًا ﴾

١٠. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَن يَصَّدَّقُوا ﴾

٧٢ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف بدون همزة باللون الأسود وفوقه حركة الفتحة.

١١. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا﴾

١٢. أبو عثمان الضرير بترك الغنة على الياء.

﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا﴾

١٣. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا﴾

١٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا﴾

١٥. النقاش على الوجه السابق بالسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا﴾

١٦. خلاد بالسكت على المفصول والمد المنفصل.

﴿وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا﴾

١٧. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا﴾

١٨. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا﴾

١٩. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول والمد المنفصل.

﴿وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا﴾

٢٠. يعقوب بالإدغام وقصر المنفصل.

﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِير رَّقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا﴾

٢١. الأزرق بالإبدال والإشباع وترقيق وتفخيم الراء المضمومة في كلمة (فَتَحْرِيرُ).

﴿وَمَن قَتَلَ مُومِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ﴾

﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَن يَصَّدَّقُوا﴾

٢٢. الأصبهانيّ بالإبدال وقصر وتوسط المنفصل.

﴿وَمَن قَتَلَ مُومِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَن يَصَّدَّقُوا﴾

﴿وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَن يَصَّدَّقُوا﴾

٢٣. أبو عمرو بالإبدال وقصر وتوسط المنفصل.

﴿وَمَن قَتَلَ مُومِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَن يَصَّدَّقُوا﴾

﴿وَمَن قَتَلَ مُومِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَن يَصَّدَّقُوا﴾

٢٤. أبو عمرو بالإبدال والإدغام مع قصر المنفصل.

﴿وَمَن قَتَلَ مُومِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيـــر رَّقَبَةٍ مُّومِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَن يَصَّدَّقُوا﴾

٢٥. أبو جعفر بإبدال الهمز والإخفاء مع الغنة.

﴿وَمَن قَتَلَ مُومِنًا اخفاء بغنة خَطًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَن يَصَّدَّقُوا﴾

٢٦. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهْوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾

٢٧. الكسائيّ بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَـه﴾

٢٨. أبو عمرو بالإبدال والإظهار.

﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهْوَ مُومِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ﴾

٢٩. أبو عمرو بالإبدال والإدغام.

﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهْوَ مُومِنٌ فَتَحْرِيـر رَّقَبَةٍ مُّومِنَةٍ﴾

٣٠. الأزرق بالإبدال وترقيق الراء.

﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُومِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ﴾

٣١. الأزرق بتفخيم الراء واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ﴾

٣٢. ابن عامر واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾

٣٣. حمزة بالوقف بفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ﴾ ﴿مُومِنَـ//ـهْ﴾

٣٤. قالون بصلة ميم الجمع.

﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمُو وَهْوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾

٣٥. أبو جعفر بالإبدال وصلة ميم الجمع.

﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمُو وَهْوَ مُومِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ﴾

٣٦. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمُو وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾

٣٧. قالون بالغنة واندرج معه أبو عمرو.

﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ غنة لَّكُمْ وَهْوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾

٣٨. أبو عمرو بالإبدال والغنة مع الإظهار.

﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ غنة لَّكُمْ وَهْوَ مُومِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ﴾

٣٩. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿فَتَحْرِيــر رَّقَبَةٍ مُّومِنَةٍ﴾

٤٠. الأصبهانيّ بالغنة والإبدال.

﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ غنة لَّكُمْ وَهُوَ مُومِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ﴾

٤١. ابن عامر بالغنة واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ غنة لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾

٤٢. يعقوب على الوجه السابق بالإدغام والغنة.

﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ غنة لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيــر رَّقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾

١٦. ... ثُمَّ مَعْ إِدْغَامِ يَعْقُوبَ أَوْجِبَنْ وَلَكِنْ مَعَ الرَّا عَنْ رُوَيْسٍ فَأَهْمِلاَ[٧٣]

٤٣. قالون بصلة ميم الجمع مع الغنة.

﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ غنة لَّكُمُو وَهْوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾

٤٤. أبو جعفر بالغنة وصلة ميم الجمع.

﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ غنة لَّكُمُو وَهْوَ مُومِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ﴾

٤٥. ابن كثير.

﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ غنة لَّكُمُو وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾

٤٦. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾

٤٧. أبو عمرو بالإبدال.

﴿وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ﴾

٧٣ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٤٨. أبو عمرو بالإدغام.

﴿وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مومنة﴾

٤٩. يعقوب على الوجه السابق بالإدغام وتحقيق الهمز.

﴿وتحرير رقبة مؤمنة﴾

٥٠. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة﴾

٥١. أبو عمرو على الوجه السابق بالإبدال.

﴿وتحرير رقبة مومنة﴾

٥٢. الكسائيّ بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنه﴾

٥٣. النقاش بالإشباع.

﴿فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة﴾

٥٤. حمزة بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مومنة﴾

٥٥. خلاد على الوجه السابق بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وتحرير رقبة مومنه﴾

يقول الناظم[٧٤]:

٤١. وَمَعْ وَجْهِ تَرْكِ السَّكْتِ عَنْ خَلَفٍ فَدَعْ ... ...

فمعنى الكلام هنا على عدم السكت لخلف ليس له إمالة في هاء التأنيث وما قبلها، أما خلاد فله وجهان الفتح والإمالة.

٧٤ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٥٦. الأزرق بالإشباع وترقيق وتفخيم الراء.

﴿وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ﴾

﴿وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ﴾

٥٧. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل.

﴿فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ﴾

﴿فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ﴾

٥٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾

٥٩. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾

٦٠. حمزة على الوجه السابق بفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ﴾ ﴿مُومِنَهْ﴾

٦١. حمزة بالسكت على المفصول والمد المنفصل والوقف بوجهي هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ﴾ ﴿مُومِنَهْ﴾

٦٢. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمُو وَبَيْنَهُمُو مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾

٦٣. أبو جعفر على الوجه السابق بالإبدال.

﴿وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّومِنَةٍ﴾

٦٤. قالون بصلة ميم الجمع مع التوسط ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمُو وَبَيْنَهُمُو مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾

٦٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ﴾

٦٦. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَن غنة لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ﴾

٦٧. الجميع.

﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمَن يَقْتُلْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. مُؤْمِنًا : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٣. فَجَزَآؤُهُۥ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. عَلَيْهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾﴾

٢. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِي وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآ٦ؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ

عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ ﴾

٤. خلاد بالسكت على المد المتصل.

﴿ فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾

٥. الأزرق بالإشباع وإبدال الهمز.

﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُومِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ ﴾

٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط المتصل واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر .

﴿ فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾

٧. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿ وَمَن يَّقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ ﴾

٨. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿ فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾

٩. أبو عثمان الضرير بترك الغنة وتوسط المتصل.

﴿ وَمَن يَّقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا تَبۡتَغُونَ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٞۚ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبۡلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَتَبَيَّنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ٩٤ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا، ءَامَنُوٓاْ إِذَا، أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ، فَتَبَيَّنُوٓاْ إِنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ضَرَبۡتُمۡ، كُنتُم ، عَلَيۡكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. فَتَبَيَّنُواْ (معا) :

أ . قرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (فَتَثَبَّتُوا) بثاء مثلثة بعدها باء موحدة بعدها تاء مثناة فوقية، من التَّثَبُّت.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (فَتَبَيَّنُوا) بباء موحدة وياء مثناة تحتية بعدها نون، من التَّبَيُّن، وهما متقاربان في المعنى، يقال تثبت في الشيء تبينه.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٦٧. .... تَثَبَّتُوا شَفَا مِنَ الثَّبْتِ مَعَا

٥٦٨. مَعْ حُجُرَاتٍ وَمِنَ الْبَيَانِ عَنْ سِوَاهُمُ ....

٤. لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. أَلۡقَىٰٓ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٦. ٱلسَّلَٰمَ لَسۡتَ :

أ . قرأ نافع وابن عامر وحمزة وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا (السَّلَمَ) بفتح اللام من غير ألف بعدها، بمعنى الانقياد.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم والكسائيّ ويعقوب قرأوا (السَّلَامَ) بفتح اللام وألف بعدها، بمعنى التحية أو الانقياد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٦٨. .... السَّلَامَ لَسْتَ فَاقْصُرَنْ

٥٦٩. عَمَّ فَتًى ... ...

٧. مُؤۡمِنٗا تَبۡتَغُونَ:

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. وقرأ أبو جعفر بخلف عنه (مُؤْمَنًا) بفتح الميم الثانية اسم مفعول، أي لن نُؤَمِّنَك على نفسك.

ج. وقرأ الباقون ومعهم أبو جعفر في خلفه (مُؤْمِنًا) بكسر الميم الثانية اسم فاعل، أي إنما

فعلت ذلك متعوذًا وليس عن إيمان صحيح.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٦٩. ٠٠٠٠ وَبَعْدُ مُؤْمِنًا فَتَحْ ثَالِثَهُ بِالْخُلْفِ ثَابِتًا وَضَحْ

٨. ٱلدُّنْيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسي بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٩. كَثِيرَةٌ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

ج. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٠. كَذَٰلِكَ كُنتُم : أدغم أبو عمرو ويعقوب الكاف في الكاف بخلف عنهما.

١١. خَبِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الحلوانيّ عن هشام.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ

عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنوا ﴾

٢. أبو عمرو بقصر المنفصل وتحقيق الهمز وفتح (الدُّنْيَا) والإظهار واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنوا ﴾

٣. يعقوب على الوجه السابق بالإدغام.

﴿ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا ﴾

٤. أبو عمرو بالتقليل.

﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنوا ﴾

٥. دوري أبي عمرو بإمالة (الدُّنْيَا) وتحقيق الهمز.

﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنوا ﴾

٦. أبو عمرو بالفتح وإبدال الهمز وقصر المنفصل والإظهار.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُومِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا ﴾

٧. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿ فَعِندَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا ﴾

٨. أبو عمرو بتقليل (الدُّنْيَا) وإبدال الهمز والإظهار.

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُومِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا﴾

٩. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿كَذَلِك كُّنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا﴾

١٠. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (الدُّنْيَا) والإظهار.

﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا﴾

١١. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بالإمالة والإدغام.

﴿كَذَلِك كُّنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا﴾

١٢. الأصبهاني بالنقل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنَ لْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُومِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا﴾

١٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُمُو مِن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمُو فَتَبَيَّنُوا﴾

١٤. أبو جعفر بكسر وفتح ميم (مُؤْمِنًا) وصلة ميم الجمع.

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُومِنًا﴾ ﴿لَسْتَ مُومِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُمُو مِن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمُو فَتَبَيَّنُوا﴾

١٥. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُمُو مِن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمُو فَتَبَيَّنُوا﴾

١٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه ابن عامر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا﴾

١٧. أبو عمرو بتوسط المنفصل وتحقيق الهمز وفتح (الدُّنْيَا) واندرج معه عاصم ويعقوب.

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا﴾

١٨. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل (الدُّنْيَا).

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا﴾

١٩. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (الدُّنْيَا).

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ

مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا ﴾

٢٠. أبو عمرو بإبدال الهمز وفتح (الدُّنْيَا).

﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُومِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا ﴾

٢١. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز وتقليل (الدُّنْيَا).

﴿ تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا ﴾

هذا الوجه يأتي لدوري أبي عمرو فقط على تقليل (الدُّنْيَا) وإبدال الهمز، وهذا الوجه يمتنع للسوسيّ.

٢٢٥. ... ... وَمَعْ مَدِّ سُوسٍ اهْمِزْ لِفُعْلَى مُقَلِّلَا[٧٥]

ملحوظة : نص أبو العلاء في غايته في باب الهمز المفرد أن التخفيف مع الإظهار يأتي لأبي عمرو بكماله، ونقله عنه ابن الجزري في النشر، ولم نجد في أسانيد أبي عمرو إلا التحقيق مع الإظهار، والإبدال مع الإدغام، ولم نجد الإبدال مع الإظهار لأبي عمرو من روايتيه.

٢٢. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل والإمالة والهمز.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا ﴾

على هذا الوجه:

٢١٣. وَلَا تُمِلِ الدُّنْيَا مَعَ الْمَدِّ مُبْدِلَا ... ...[٧٦]

٧٥ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

دوري أبي عمرو يأتي له توسط المنفصل مع الهمز وإمالة (**الدُّنْيَا**) فقط.

٢٣. الأصبهاني بتوسط المنفصل والنقل.

﴿**يَا أَيُّهَا** الَّذِينَ **آمَنُوا إِذَا** ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا **لِمَنَ لْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ** لَسْتَ **مُومِنًا** تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا﴾

٢٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول.

﴿وَلَا تَقُولُوا **لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ** لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا﴾

٢٥. حفص عن عاصم بالسكت على المفصول.

﴿وَلَا تَقُولُوا **لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ** لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا﴾

٢٦. الكسائيّ بتوسط المنفصل.

﴿**يَا أَيُّهَا** الَّذِينَ **آمَنُوا إِذَا** ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **فَتَثَبَّتُوا** وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ **أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ** لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ **الدُّنْيَا** فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ **فَتَثَبَّتُوا**﴾

٢٧. خلف العاشر.

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ **أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ** لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ **الدُّنْيَا** فَعِندَ

٧٦ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ فَتَثَبَّتُوا ﴾

٢٨. إدريس بالسكت على المفصول.

﴿ فَتَثَبَّتُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ فَتَثَبَّتُوا ﴾

٢٩. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمُو فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُمُو مِن قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمُو فَتَبَيَّنُوا ﴾

٣٠. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وفتح اليائي وترقيق راء (كَثِيرَةٌ) قولًا واحدًا.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنَ لْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُومِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا ﴾

٣١. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنَ لْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُومِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا ﴾

٣٢. النقاش بالإشباع.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ

عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا ﴾

٣٣. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا ﴾

٣٤. حمزة بالإشباع وترك السكت.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَثَبَّتُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَثَبَّتُوا ﴾

٣٥. حمزة بالسكت على المفصول.

﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَثَبَّتُوا ﴾

٣٦. الأزرق بتوسط البدل وفتح اليائي.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنَ لْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُومِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا ﴾

٣٧. الأزرق بتوسط البدل وتقليل اليائي.

﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنَ لْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُومِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا ﴾

٣٨. الأزرق بمد البدل وفتح اليائي.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُومِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا﴾

٣٩. الأزرق بمد البدل وتقليل اليائي.

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُومِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا﴾

٤٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَثَبَّتُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ فَتَثَبَّتُوا﴾

٤١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾

٤٢. الأزرق بترقيق الراء.

﴿إِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْقَٰعِدُونَ ، ٱلْمُؤْمِنِينَ ، وَٱلْمُجَٰهِدُونَ، ٱلْمُجَٰهِدِينَ (معا)، ٱلْقَٰعِدِينَ (معا) : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٢. ٱلْمُؤْمِنِينَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٣. غَيْرُ :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب قرأوا (**غَيْرُ**) برفع الراء، على أن (**غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ**) بدل من (**الْقَاعِدُونَ**) أو صفة.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا (**غَيْرَ**) بنصب الراء، على الاستثناء أو الحال من (**الْقَاعِدُونَ**).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٧٠. غَيْرَ ارْفعُوا فِى حَقِّ نَلْ ... ...

جـ. وقرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

د. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٤. بِأَمْوَٰلِهِمْ (معا)، وَأَنفُسِهِمْ (معا): ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ،

والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. وَأَنفُسِهِمْ : سهل حمزة الهمزة وحققها وقفًا (وجهان).

٦. دَرَجَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٧. دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. ٱلْحُسْنَىٰ :

أ . قلل الألف الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

الجمع

١. قالون بفتح راء (غَيْرَ) وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ﴾

٢. قالون على الوجه السابق بصلة ميم الجمع.

﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمُو وَأَنفُسِهِمْ﴾

٣. ابن كثير بضم راء (غَيْرُ).

﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمُو وَأَنفُسِهِمْ﴾

٤. أبو عمرو بسكون ميم الجمع واندرج معه عاصم ووجه لحمزة واندرج يعقوب.

﴿وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ﴾

٥. حمزة بالوقف بتسهيل الهمز المتوسطة بزائد[٧٧].

﴿لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ﴾

٦. الأزرق بترقيق الراء وإبدال الهمز.

﴿لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُومِنِينَ غَيْرَ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ﴾

٧. الأصبهانيّ بتفخيم الراء.

﴿لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُومِنِينَ غَيْرَ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ﴾

٨. أبو جعفر.

﴿لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُومِنِينَ غَيْرَ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمُو وَأَنفُسِهِمْ﴾

٩. أبو عمرو بالإبدال.

﴿لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُومِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ﴾

---

٧٧ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف بدون همزة باللون الأسود وفوقه تشكيل الفتحة.

١٠. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً﴾

١١. حمزة بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ.

﴿فَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَـهْ﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمُو وَأَنفُسِهِمُو عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً﴾

١٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَكُلاًّ وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَى﴾

١٤. الأزرق بتقليل اليائي واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَكُلاًّ وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَى﴾

١٥. خلاد واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَكُلاًّ وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَى﴾

١٦. خلف عن حمزة بالإمالة وترك الغنة.

﴿وَكُلاًّ وَّعَدَ اللهُ الْحُسْنَى﴾

١٧. الجميع.

﴿وَفَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ دَرَجَٰتٖ مِّنۡهُ وَمَغۡفِرَةٗ وَرَحۡمَةٗۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمًا ٩٦ ﴾

وجوه القراءات

١. مِّنۡهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٢. وَمَغۡفِرَةٗ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

٣. وَمَغۡفِرَةٗ، وَرَحۡمَةٗ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. وَمَغۡفِرَةٗ وَرَحۡمَةٗ وَكَانَ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. غَفُورٗا رَّحِيمًا :

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم [٧٨]:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

---

٧٨ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً﴾

٢. خلاد بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ.

﴿دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَه﴾

٣. الأزرق بترقيق الراء.

﴿دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً﴾

٤. خلف عن حمزة بفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها وترك الغنة.

﴿دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَّرَحْمَةً﴾ ﴿وَرَحْمَه﴾

٥. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿دَرَجَاتٍ مِّنْهُو وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً﴾

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾

٧. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا غنة رَحِيمًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُواْ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ قَالُوٓاْ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا ۚ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. تَوَفَّىٰهُمُ :

أ . قرأ البزّيّ بخلف عنه بتشديد التاء وصلًا بما قبلها.

ب. وقرأ الباقون بالتخفيف ومعهم البزّيّ في خلفه .

وعند الابتداء بـ (تَوَفَّاهُمُ) يبدأ جميع القراء بتاء واحدة مخففة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٠٧. فِى الْوَصْلِ تَا تَيَمَّمُوا اشْدُدْ تَلْقَفُ   تَلَّهَ لَا تَنَازَعُوا تَعَارَفُوا

٥٠٨. تَفَرَّقُوا تَعَاوَنُوا تَنَابَزُوا   وَهَلْ تَرَبَّصُوْنَ مَعْ تَمَيَّزُوا

٥٠٩. تَبَرَّجَ اذْ تَلَقَّوْا التَّجَسُّسَا   وَفَتَّفَرَّقَ تَوَفَّى فِى النِّسَا

٥١٠. تَنَزَّلُ الْأَرْبَعُ أَنْ تَبَدَّلَا   تَخَيَّرُونَ مَعْ تَوَلَّوْا بَعْدَ لَا

٥١١. مَعْ هُودَ وَالنُّورِ وَالِامْتِحَانِ لَا   تَكَلَّمُ الْبَزِّي تَلَظَّى هَبْ غَلَا

٥١٢. تَنَاصَرُوا ثِقْ هُدْ وَفِي الْكُلِّ اخْتُلِفْ   لَهُ(البزي) وَبَعْدَ كُنْتُمُ ظَلْتُمْ وُصِفْ

جـ. وقلل ألفها الأزرق بخلفه، وله الفتح في خلفه.

د. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٢. ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ، فَأُوْلَٰٓئِكَ ، وَسَآءَتْ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ : أدغم أبو عمرو ويعقوب التاء في الظاء بخلف عنهما.

٤. ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ، قَالُوٓاْ أَلَمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. أَنفُسِهِمْ ، كُنتُمْ ، مَأْوَيٰهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. فِيمَ : وقف عليها البزيّ ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما.

٧. مُسْتَضْعَفِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٨. ٱلْأَرْضِ: النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٩. تَكُنْ أَرْضُ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

١٠. وَٰسِعَةً : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائيّ بخلف عنهما.

١١. فَتُهَاجِرُواْ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

١٢. مَأْوَيٰهُمْ:

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين الأصبهانيّ وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة

وقفًا.

ب. وقلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

جـ. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

د . ولا إبدال فيها للأزرق وإن كانت فاء الكلمة لأنها من المستثنيات.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٠٤. .... وَلِفَا فِعْلٍ سِوَى الْإِيوَاءِ الَازْرَقُ اقْتَفَى

١٣. مَصِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبي الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَآئِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ﴾

٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَآئِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي لَرْضِ﴾

٣. قالون واندرج معه وجه للبزيّ واندرج قنبل وأبو جعفر.

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَآئِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمُو قَالُوا فِيمَ كُنتُمُو قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَآئِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ﴾

٥. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالنقل.

﴿قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي لَرْضِ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَآئِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمُو قَالُوا فِيمَ كُنتُمُو قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ﴾

٨. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَآئِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي لَرْضِ﴾

٩. النقاش على الوجه السابق بتحقيق همز (الأَرْضِ).

﴿قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ﴾

١٠. النقاش بالسكت على (ال).

﴿قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ﴾

١١. أبو عمرو بالإدغام وقصر المنفصل واندرج معه يعقوب.

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَآئِكَة ظَّالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ﴾

١٢. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَآئِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي لَرْضِ﴾

١٣. حمزة بالإشباع والوقف بالنقل والسكت، وكذا بالتحقيق على ما حرره الإمام المتولي رحمه الله.

﴿إِنَّ الذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَآئِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي لَرْض﴾ ﴿فِي الْأَرْض﴾ ﴿فِي الْأَرْض﴾

١٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل والسكت.

﴿إِنَّ الذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَآئِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي لَرْض﴾ ﴿فِي الْأَرْض﴾

١٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمتصل والوقف بالنقل فقط.

﴿إِنَّ الذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَآئِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي لَرْض﴾

١٦. الكسائيّ بتوسط المنفصل واندرج معه خلف العاشر.

﴿إِنَّ الذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَآئِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْض﴾

١٧. إدريس بالسكت على (ال).

﴿قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْض﴾

١٨. البزيّ بتشديد التاء.

﴿إِنَّ الذِينَ تَّوَفَّاهُمُ الْمَلَآئِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمُو قَالُوا فِيمَ كُنتُمُو قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْض﴾

١٩. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا﴾

٢٠. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿ قَالُوا أَلَمْ تَكُنَ رْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ﴾

٢١. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ قَالُوا~٤ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ﴾

٢٢. الأصبهانيّ بالتوسط والنقل.

﴿ قَالُوا~٤ أَلَمْ تَكُنَ رْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ﴾

٢٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ قَالُوا~٤ أَلَمْ تَكُنْ~س أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ﴾

٢٤. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿ قَالُوا~٦ أَلَمْ تَكُنَ رْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ﴾

٢٥. الأزرق بالإشباع وتفخيم الراء.

﴿ قَالُوا~٦ أَلَمْ تَكُنَ رْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ﴾

٢٦. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿ قَالُوا~٦ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ﴾

٢٧. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه وجه لحمزة.

﴿ قَالُوا~٦ أَلَمْ تَكُنْ~س أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ﴾

٢٨. حمزة بالسكت على المفصول والمد المنفصل.

﴿ قَالُوا~٦~س أَلَمْ تَكُنْ~س أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ﴾

٢٩. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴾

٣٠. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَاهُمُو جَهَنَّمُ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴾

٣١. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴾

٣٢. الكسائيّ بالإمالة.

﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأْوِاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴾

٣٣. أبو جعفر بالإبدال.

﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَاوَاهُمُو جَهَنَّمُ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴾

٣٤. الأزرق بالإشباع وفتح اليائي وترقيق راء (مَصِيرًا).

﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴾

٣٥. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (مَصِيرًا) واندرج معه النقاش.

﴿ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴾

٣٦. الأزرق بالإشباع وتقليل اليائي وترقيق وتفخيم راء (مَصِيرًا).

﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأْوِاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴾ ﴿ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴾

٣٧. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأْوِاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴾

٣٨. حمزة بالسكت على المتصل.

﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأْوِاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِلَّا ٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلۡوِلۡدَٰنِ لَا يَسۡتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهۡتَدُونَ سَبِيلًا ٩٨ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٢. وَٱلنِّسَآءِ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. حِيلَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. حِيلَةً وَلَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ٩٨﴾

٢. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَا٦ءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ٩٨﴾

٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَّلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا﴾

٤. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَا٦سءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَّلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ٩٨﴾

٥. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ **حِيلَةً وَلَا** يَهْتَدُونَ سَبِيلاً﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعۡفُوَ عَنۡهُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ٩٩﴾

وجوه القراءات

١. فَأُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. عَسَى (وقفًا):

أ . قلل ألفها الأزرق والدوريّ عن أبي عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٣. أَن يَعۡفُوَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. عَنۡهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. عَفُوًّا غَفُورًا : أخفى أبو جعفر نون التنوين عند الغين بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ عَسَى اللهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ﴾

٢. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ عَسَى اللهُ أَن يَّعْفُوَ عَنْهُمْ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿فَأُوْلَـٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعۡفُوَ عَنۡهُمۡ﴾

٤. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعۡفُوَ عَنۡهُمۡ﴾

٥. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿فَأُوْلَـٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعۡفُوَ عَنۡهُمۡ﴾

٦. خلاد عن حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿فَأُوْلَـٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعۡفُوَ عَنۡهُمۡ﴾

٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا﴾

٨. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا﴾

انتهى جمع الثمن الخامس من الجزء الخامس

ويليه الثمن السادس إن شاء الله تعالى

بداية الثمن السادس من الجزء الخامس

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ وَمَن يُهَاجِرۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُرَٰغَمٗا كَثِيرٗا وَسَعَةٗۚ وَمَن يَخۡرُجۡ مِنۢ بَيۡتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدۡرِكۡهُ ٱلۡمَوۡتُ فَقَدۡ وَقَعَ أَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١٠٠ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمَن يُهَاجِرۡ ، وَمَن يَخۡرُجۡ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. ٱلۡأَرۡضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. كَثِيرٗا ، مُهَاجِرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

٤. وَسَعَةٗ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائيّ بخلف عنهما.

٥. كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَن : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. مُهَاجِرًا إِلَى : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. غَفُورًا رَّحِيمًا:

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٧٩]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾

٢. خلاد بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ ما عدا الضرير.

﴿مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَهْ﴾

٧٩ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٣. الأزرق بالنقل وترقيق الراء.

﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي لَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾

٤. الأزرق بتفخيم الراء واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْسأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾

٦. خلاد على الوجه السابق بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَه﴾

٧. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على (ال) وفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَمَن يُّهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْسأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَّسَعَةً﴾

٨. خلف عن حمزة على الوجه السابق بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَّسَعَه﴾

٩. خلف عن حمزة بترك السكت على (ال) وفتح هاء التأنيث وما قبلها وجهًا واحدًا.

﴿وَمَن يُّهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَّسَعَةً﴾

١٠. أبو عثمان الضرير بترك الغنة على الياء وفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَمَن يُّهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ ﴿وَسَعَه﴾

١١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾

١٢. الأزرق بالنقل وترقيق الراء.

﴿وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرَنِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستذكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل السند برسول الله ﷺ.

١٣. الأزرق بتفخيم الراء والنقل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرَنِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾

١٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًاس إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾

١٥. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿وَمَن يَّخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾

١٦. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المفصول.

﴿وَمَن يَّخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًاس إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾

١٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾

١٨. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَانَ اللهُ غَفُورًا غنة رَحِيمًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُوا۟ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ضَرَبْتُمْ، عَلَيْكُمْ، خِفْتُمْ أَن، لَكُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د . ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. ٱلْأَرْضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. جُنَاحٌ أَن : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. ٱلصَّلَوٰةِ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٥. إِنۡ خِفۡتُمۡ : أخفى أبو جعفر النون الساكنة عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

٦. أَن يَفۡتِنَكُمُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. كَفَرُوٓاْ إِنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٨. ٱلۡكَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾

٢. الأزرق بالنقل وتغليظ اللام.

﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي لَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُنَ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاةِ﴾ غلظ

٣. الأصبهاني على الوجه السابق بترقيق اللام.

﴿أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْسأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌسأَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾

٥. حمزة بالسكت على (ال).

﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْسأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمُو فِي الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمُو جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾

٧. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

٨. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿إِنْ خِفْتُمْ أَن يَّفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

٩. قالون بصلة الميم واندرج معه ابن كثير والأصبهانيّ.

﴿إِنْ خِفْتُمُو أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

١٠. قالون بتوسط الصلة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿إِنْ خِفْتُمُو~٤أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

١١. الأزرق بالإشباع.

﴿إِنْ خِفْتُمُو~٦أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

١٢. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿إِنْ خِفْتُمْسأَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

١٣. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿إِنْ خِفْتُمْسأَن يَّفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

١٤. أبو جعفر بالإخفاء مع الغنة.

﴿إِنْ اخف بغنة خِفْتُمُو أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

١٥. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾

١٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمُو عَدُوًّا مُّبِينًا﴾

١٧. الأزرق بالتقليل.

﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾

١٨. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه دوري الكسائيّ ورويس ووجه للصوريّ عن ابن ذكوان.

﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمۡ فَأَقَمۡتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلۡتَقُمۡ طَآئِفَةٞ مِّنۡهُم مَّعَكَ وَلۡيَأۡخُذُوٓاْ أَسۡلِحَتَهُمۡۖ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلۡيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمۡ وَلۡتَأۡتِ طَآئِفَةٌ أُخۡرَىٰ لَمۡ يُصَلُّواْ فَلۡيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلۡيَأۡخُذُواْ حِذۡرَهُمۡ وَأَسۡلِحَتَهُمۡۗ وَدَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ تَغۡفُلُونَ عَنۡ أَسۡلِحَتِكُمۡ وَأَمۡتِعَتِكُمۡ فَيَمِيلُونَ عَلَيۡكُم مَّيۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِن كَانَ بِكُمۡ أَذٗى مِّن مَّطَرٍ أَوۡ كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓاْ أَسۡلِحَتَكُمۡۖ وَخُذُواْ حِذۡرَكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ١٠٢﴾

وجوه القراءات

١. فِيهِمۡ :

أ . ضم يعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (فِيهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (فِيهِمْ).

٢. فِيهِمۡ، مِّنۡهُم، أَسۡلِحَتَهُمۡ، وَرَآئِكُمۡ، حِذۡرَهُمۡ، وَأَسۡلِحَتَهُمۡ، أَسۡلِحَتِكُمۡ، وَأَمۡتِعَتِكُمۡ، عَلَيۡكُم، عَلَيۡكُمۡ إِن، بِكُمۡ أَذٗى، كُنتُم، أَسۡلِحَتَكُمۡ، حِذۡرَكُمۡ إِنَّ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. ٱلصَّلَوٰةَ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٤. طَآئِفَةٌ (معا)، وَرَآئِكُمْ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. طَآئِفَةٌ (معا)، مَّيْلَةً ، وَٰحِدَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. وَلْيَأْخُذُواْ (معًا)، وَلْتَأْتِ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٧. وَلْيَأْخُذُوٓاْ أَسْلِحَتَهُمْ :

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلفه.

ب. وله وقفًا في همزة (أَسْلِحَتَهُمْ) التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، والنقل والإدغام (أربعة أوجه) كما يلي:

(١) على وجه النقل نُقِلَت حركة الهمزة في كلمة (أَسْلِحَتَهُمْ) وهي الفتحة إلى الواو الساكنة التي بعد الذال في كلمة (وَلْيَأْخُذُوا) فَتُقْرَأ واو مفتوحة مخففة، وحُذِفت الهمزة (وَلْيَأْخُذُوَسْلِحَتَهُمْ).

(٢) وعلى وجه الإدغام أُبْدِلَت الهمزة في كلمة (أَسْلِحَتَهُمْ) واو مفتوحة، وأُدْغِمَت فيها الواو الساكنة التي بعد الذال في كلمة (وَلْيَأْخُذُوا) فَتُقْرَأ واو مفتوحة مشددة (وَلْيَأْخُذُوَّسْلِحَتَهُمْ).

٨. وَلۡيَأۡخُذُوٓاْ أَسۡلِحَتَهُمۡ ، مَّرۡضَىٰٓ أَن ، تَضَعُوٓاْ أَسۡلِحَتَكُمۡ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه .

٩. مِن وَرَآئِكُمۡ ، مَّيۡلَةً وَٰحِدَةً وَلَا: أدغم النون الساكنة ونون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٠. وَلۡتَأۡتِ طَآئِفَةٌ : أدغم أبو عمرو ويعقوب التاء في الطاء بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

١١. طَآئِفَةٌ أُخۡرَىٰ ، عَنۡ أَسۡلِحَتِكُمۡ ، مَّطَرٍ أَوۡ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

١٢. أُخۡرَىٰ :

أ . الإمالة لأبي عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. التقليل للأزرق.

جـ. الفتح للباقين.

١٣. حِذۡرَهُمۡ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

١٤. وَأَسۡلِحَتَهُمۡ : وقف حمزة بتسهيل وتحقيق الهمز المتوسطة بزائد (وجهان).

١٥. وَلَا جُنَاحَ :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، مد (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٧١. .... وَالْبَعْضُ مَدْ   لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

جـ. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيْبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[٨٠]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيْءِ)، والمفصول نحو: (مَنْ آمَنَ) لخلف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرْءَان) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ   لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ... ...

١٦. أَذًى (وقفًا):

أ . قلل ألفها الأزرق، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

١٧. مَّرْضَىٰٓ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلفهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

١٨. تَضَعُوٓاْ أَسْلِحَتَكُمْ:

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلفه.

ب. وله وقفًا في همزة (أَسْلِحَتَكُمْ) التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، والنقل والإدغام (أربعة أوجه) كما يلي:

(١) على وجه النقل نُقِلَت حركة الهمزة في كلمة (أَسْلِحَتَكُمْ) وهي الفتحة إلى الواو

---

٨٠ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ – ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

الساكنة التي بعد العين في كلمة (تَضعُوا) فتُقْرَأ واو مفتوحة مخففة، وحُذَفت الهمزة (تَضعُوَ سْلِحَتَكُمْ).

(٢) وعلى وجه الإدغام أُبْدِلَت الهمزة في كلمة (أَسْلِحَتَكُمْ) واو مفتوحة، وأُدْغِمَت فيها الواو الساكنة التي بعد العين في كلمة (تَضعُوا) فَتُقْرَأ واو مفتوحة مشددة (تَضعُوَّ سْلِحَتَكُمْ).

١٩. حِذْرَكُمْ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها.

٢٠. لِلْكَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ﴾

٢. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَلْيَأْخُذُوا ~٤أَسْلِحَتَهُمْ﴾

٣. الأصبهاني بالإبدال وقصر وتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَاخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ﴾ ﴿وَلْيَاخُذُوا ~٤أَسْلِحَتَهُمْ﴾

٤. النقاش بالإشباع واندرج معه وجه لحمزة.

﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَآ~٦ئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا ~٦أَسْلِحَتَهُمْ﴾

٥. حمزة بالوقف بالسكت والنقل[٨١] والإدغام[٨٢].

﴿وَلْيَأْخُذُوا ~٦س أَسْلِحَتَهُمْ﴾ ﴿وَلْيَأْخُذُوَسْلِحَتَهُمْ﴾ ﴿وَلْيَأْخُذُوَّسْلِحَتَهُمْ﴾

٦. حمزة بالسكت على المد المتصل والمد المنفصل.

﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَآ ~٦س ئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا ~٦س أَسْلِحَتَهُمْ﴾

١٠٢. وَمُنْفَصِلٌ عَنْ مَدٍّ أَوْ عَنْ مُحَرَّكٍ ... لَدَى سَكْتِ مَدِّ الْوَصْلِ لَيْسَ مُسَهَّلاً[٨٣]

فعلى سكت على المد المتصل (طَآ ~٦ ئِفَةٌ) يتعين السكت مع التحقيق على المد المنفصل في قوله تعالى (وَلْيَأْخُذُوا ~٦س أَسْلِحَتَهُمْ).

٧. الأزرق بتغليظ اللام والإشباع والإبدال.

﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّـغلظـلَاةَ فَلْتَقُمْ طَآ ~٦ ئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَاخُذُوا ~٦ أَسْلِحَتَهُمْ﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمُو فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمُو مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ﴾

٩. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿وَلْيَأْخُذُوا ~٤ أَسْلِحَتَهُمْ﴾

١٠. أبو جعفر بصلة ميم الجمع وإبدال الهمز.

﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمُو فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمُو مَعَكَ وَلْيَاخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ﴾

١١. يعقوب بضم هاء (فِيهُمْ) وقصر وتوسط المنفصل.

﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهُمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا

٨١ على وجه النقل نُقِلَت حركة الهمزة في كلمة (أَسْلِحَتَهُمْ) وهي الفتحة إلى الواو الساكنة التي بعد الذال في كلمة (وَلْيَأْخُذُوا) فَتُقْرَأ واو مفتوحة مخففة، وحُذِفت الهمزة (وَلْيَأْخُذُوَسْلِحَتَهُمْ).

٨٢ على وجه الإدغام أُبْدِلَت الهمزة في كلمة (أَسْلِحَتَهُمْ) واو مفتوحة، وأُدْغِمَت فيها الواو الساكنة التي بعد الذال في كلمة (وَلْيَأْخُذُوا) فَتُقْرَأ واو مفتوحة مشددة (وَلْيَأْخُذُوَّسْلِحَتَهُمْ).

٨٣ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

أَسْلِحَتَهُمْ ﴾ ﴿ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ ﴾

١٢. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ﴾

١٣. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه وجه للصوريّ عن ابن ذكوان والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ﴾

١٤. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ﴾

١٥. الرمليّ عن ابن ذكوان بالسكت والإمالة واندرج معه إدريس.

﴿ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ﴾

١٦. الأصبهانيّ بالإبدال والنقل.

﴿ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلْتَاتِ طَائِفَتُنُ خْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَاخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ﴾

١٧. أبو عمرو بالإمالة والإبدال.

﴿ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلْتَاتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَاخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ﴾

١٨. أبو عمرو بالإدغام والإبدال.

﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَاخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾

١٩. يعقوب بالإدغام.

﴿فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾

٢٠. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَآئِكُمُو وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمُو وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾

٢١. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإبدال.

﴿فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَآئِكُمُو وَلْتَاتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَاخُذُوا حِذْرَهُمُو وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾

٢٢. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَاتِ طَآئِفَتُنُ خْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَاخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾

٢٣. النقاش بالإشباع.

﴿فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾

٢٤. خلاد بالإشباع والإمالة والوقف بتسهيل[٨٤] وتحقيق الهمز المتوسطة بزائد.

﴿فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾ ﴿وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾

٢٥. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾

٢٦. خلاد بالسكت على المفصول والوقف بتسهيل وتحقيق الهمز المتوسطة بزائد.

﴿فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾ ﴿وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾

٢٧. خلاد بالسكت على المفصول والمد المتصل والوقف بالتسهيل فقط.

﴿فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾

٢٨. خلف عن حمزة بالإشباع والإمالة والوقف بتسهيل وتحقيق الهمز المتوسطة بزائد.

﴿فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَّرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾ ﴿وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾

٢٩. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول والوقف بتسهيل وتحقيق الهمز المتوسطة بزائد.

﴿فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَّرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾ ﴿وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾

---

٨٤ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف بدون همزة باللون الأسود وفوقه حركة الفتحة.

٣٠. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول والمد المتصل والوقف بالتسهيل فقط.

﴿فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾

٣١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً﴾

٣٢. خلاد بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ.

﴿مَّيْلَةً وَاحِدَهْ﴾

٣٣. خلف عن حمزة بترك الغنة وفتح هاء التأنيث وما قبلها قولًا واحدًا.

﴿وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَّاحِدَةً﴾

٣٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمُو وَأَمْتِعَتِكُمُو فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمُو مَّيْلَةً وَاحِدَةً﴾

٣٥. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنَ سْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً﴾

٣٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً﴾

٣٧. خلاد على الوجه السابق بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَهْ﴾

٣٨. خلف عن حمزة بترك الغنة وفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَّاحِدَةً﴾ ﴿وَاحِدَهْ﴾

٣٩. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾

٤٠. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ~٤أَن تَضَعُوا~٤أَسْلِحَتَكُمْ﴾

٤١. أبو عمرو بتقليل اليائي وقصر وتوسط المنفصل.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾

﴿أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ~٤أَن تَضَعُوا~٤أَسْلِحَتَكُمْ﴾

٤٢. النقاش بالإشباع.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ~٦أَن تَضَعُوا~٦أَسْلِحَتَكُمْ﴾

٤٣. حمزة بالإمالة والوقف بالتحقيق والنقل[85] والإدغام[86].

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ~٦أَن تَضَعُوا~٦أَسْلِحَتَكُمْ﴾

﴿أَن تَضَعُوَ سْلِحَتَكُمْ﴾ ﴿أَن تَضَعُوَّ سْلِحَتَكُمْ﴾

٤٤. الكسائيّ بالتوسط والإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ~٤أَن تَضَعُوا~٤أَسْلِحَتَكُمْ﴾

٤٥. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُو إِن كَانَ بِكُمُو أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُمُو مَرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾

٤٦. الأصبهانيّ بقصر الصلة والنقل وقصر المنفصل.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُو إِن كَانَ بِكُمُو أَذًى مِّن مَّطَرِنَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾

---

٨٥ على وجه النقل نُقِلَت حركة الهمزة في كلمة (أَسْلِحَتَكُمْ) وهي الفتحة إلى الواو الساكنة التي بعد العين في كلمة (تَضَعُوا) فتُقرَأ واوًا مفتوحة مخففة، وحُذفت الهمزة (تَضَعُوَسْلِحَتَكُمْ).

٨٦ على وجه الإدغام أُبدِلَت الهمزة في كلمة (أَسْلِحَتَكُمْ) واو مفتوحة، وأُدْغِمَت فيها الواو الساكنة التي بعد العين في كلمة (تَضَعُوا) فتُقرَأ واوًا مفتوحة مشددة (تَضَعُوَّسْلِحَتَكُمْ).

٤٧. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة وتوسط المنفصل.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُو إِن كَانَ بِكُمُو أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُمُو مَرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾

٤٨. الأصبهانيّ بتوسط الصلة والنقل.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُو إِن كَانَ بِكُمُو أَذًى مِّن مَّطَرِنَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾

٤٩. الأزرق بالإشباع وفتح وتقليل اليائي والنقل.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُو إِن كَانَ بِكُمُو أَذًى مِّن مَّطَرِنَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُو إِن كَانَ بِكُمُو أَذًى مِّن مَّطَرِنَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾

٥٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾

٥١. النقاش على الوجه السابق بالإشباع.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾

٥٢. حمزة بالإشباع والسكت على المفصول والوقف بالتحقيق والنقل والإدغام.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾

﴿أَن تَضَعُوَ سْلِحَتَكُمْ﴾ ﴿أَن تَضَعُوَّ سْلِحَتَكُمْ﴾

٥٣. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالتحقيق مع السكت والنقل والإدغام.

﴿أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾ ﴿أَن تَضَعُوَ سْلِحَتَكُمْ﴾

﴿أَن تَضَعُوَّ سْلِحَتَكُمْ﴾

٥٤. إدريس بالسكت على المفصول والإمالة.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾

٥٥. حمزة بتوسط (لَا) والوقف بالتحقيق والنقل والإدغام.

﴿ولَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾

﴿أَن تَضَعُو سْلِحَتَكُمْ﴾ ﴿أَن تَضَعُوَّ سْلِحَتَكُمْ﴾

على توسط (لَا) يمتنع السكت على المد المنفصل والمتصل.

٥٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَخُذُوا حِذْرَكُمْ﴾

٥٧. الأزرق بترقيق الراء.

﴿وَخُذُوا حِذْرَكُمْ﴾

٥٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا﴾

٥٩. الأزرق بالتقليل.

﴿إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا﴾

٦٠. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه وجه للصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ ورويس.

﴿إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْۚ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَـٰبًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾﴾

وجوه القراءات

١. ٱلصَّلَوٰةَ (كله) :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٢. قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. ٱطْمَأْنَنتُمْ : أبدل الهمز الساكن في الحالين الأصبهانيّ وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٤. جُنُوبِكُمْ، ٱطْمَأْنَنتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. ٱلْمُؤْمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ ﴾

٢. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَّقُعُودًا وَّعَلَى جُنُوبِكُمْ ﴾

٣. الأزرق بتغليظ اللام.

﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ غلظ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ ﴾

٤. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴾

٥. الأزرق بتغليظ اللام.

﴿ فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ غلظ ﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿ فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمُو فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴾

٧. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿ فَإِذَا اطْمَانَنتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴾

٨. أبو جعفر بالإبدال والصلة.

﴿ فَإِذَا اطْمَانَنتُمُو فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴾

١٠. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُومِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴾

١١. الأزرق بتغليظ اللام والإبدال.

﴿إِنَّ الصَّـغلظـلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُومِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تَهِنُوا۟ فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ ۖ إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ۖ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱبْتِغَآءِ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. تَأْلَمُونَ (معا) ، يَأْلَمُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٣. فَإِنَّهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ﴾

٢. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَا ٦ ءِ الْقَوْمِ﴾

٣. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَا ٦ س ءِ الْقَوْمِ﴾

٤. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ **فَإِنَّهُمُو** يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾

٦. الأزرق بالإبدال واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو.

﴿إِن تَكُونُوا **تَالَمُونَ** فَإِنَّهُمْ **يَالَمُونَ** كَمَا **تَالَمُونَ** وَتَرْجُونَ مِنَ اللهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾

٧. أبو جعفر بالإبدال والصلة.

﴿إِن تَكُونُوا **تَالَمُونَ فَإِنَّهُمُو يَالَمُونَ** كَمَا **تَالَمُونَ** وَتَرْجُونَ مِنَ اللهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾

٨. الجميع.

﴿وَكَانَ اللهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ وَلَا تَكُن لِّلۡخَآئِنِينَ خَصِيمٗا ﴿١٠٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ، بِمَآ أَرَىٰكَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الباء في الباء بخلف عنهما.

٣. لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ : أخفى أبو عمرو ويعقوب الميم عند الباء بغنة بخلف عنهما.

٤. ٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٥. أَرَىٰكَ :

أ . الإمالة لأبي عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. التقليل للأزرق.

٦. تَكُن لِّلۡخَآئِنِينَ :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ....

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللهُ﴾

٢. أبو عمرو مع فتح (النَّاسِ) وإمالة الرائي.

﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَر//اكَ اللهُ﴾

٣. دوري أبي عمرو بالإمالة.

﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّ//اسِ بِمَا أَر//اكَ اللهُ﴾

٤. أبو عمرو بالإدغام والإخفاء والإمالة.

﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَا~ب بِّالْحَقِّ لِتَحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَر//اكَ اللَّـ~ـهُ﴾

٥. يعقوب على الوجه السابق بالإدغام والإخفاء والفتح.

﴿لِتَحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّـ~ـهُ﴾

٦. دوري أبي عمرو بالإدغام والإخفاء والإمالة.

﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَا~ب بِّالْحَقِّ لِتَحْكُم بَيْنَ النَّ//اسِ بِمَا أَر//اكَ اللَّـ~ـهُ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّا~ أَنزَلْنَا~ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا~ أَرَاكَ اللهُ﴾

٨. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا~ أَر//اكَ اللهُ﴾

٩. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل والإمالة.

﴿إِنَّا~ أَنزَلْنَا~ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّ//اسِ بِمَا~ أَر//اكَ اللهُ﴾

١٠. الأزرق بالإشباع والتقليل.

﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾

١١. النقاش بالإشباع.

﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾

١٢. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾

١٣. حمزة بالإمالة والسكت على المد المنفصل.

﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾

١٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾

١٥. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾

١٦. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾

١٧. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَكُن غنة لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾

١٨. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿وَلَا تَكُن غنة لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَٱسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١٠٦﴾

وجوه القراءات

غَفُورًا رَّحِيمًا :

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٨٧]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

الجمع

١. الجميع.

﴿وَاسْتَغْفِرِ اللّهَ﴾

٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾

٣. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللّهَ كَانَ غَفُورًا غنة رَّحِيمًا﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

٨٧ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تُجَٰدِلۡ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخۡتَانُونَ أَنفُسَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ١٠٧ ﴾

وجوه القراءات

١. يَخۡتَانُونَ أَنفُسَهُمۡ : وقف حمزة عليها بتسهيل وتحقيق الهمز (وجهان).

٢. أَنفُسَهُمۡ إِنَّ : ميم الجمع قبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. خَوَّانًا أَثِيمًا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ﴾

٢. حمزة بالوقف بالتسهيل[٨٨].

﴿وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ اَنفُسَهُمْ﴾

٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا﴾

٤. الأزرق بالنقل واندرج معه الأصبهانيّ وحمزة.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانَنَ ثِيمًا﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا س أَثِيمًا﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

٨٨ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف بدون همزة باللون الأسود وفوقه تشكيل الفتحة.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَسۡتَخۡفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسۡتَخۡفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمۡ إِذۡ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرۡضَىٰ مِنَ ٱلۡقَوۡلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٢. وَهُوَ :

أ . قرأ بإسكان الهاء في الحالين قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بضم الهاء في الحالين (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٣. مَعَهُمۡ إِذۡ : ميم الجمع قبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. يَرۡضَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو.

﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللهِ وَهْوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾

٢. الكسائيّ بالإمالة.

﴿وَهْوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللهِ وَهْوَ مَعَهُمُو إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾

٤. قالون بتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَهْوَ مَعَهُمُو ٤ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾

٥. الأزرق بإشباع الصلة وفتح اليائي.

﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللهِ وَهُوَ مَعَهُمُو ٦ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾

٦. الأزرق بإشباع الصلة وتقليل اليائي.

﴿وَهُوَ مَعَهُمُو ٦ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾

٧. الأصبهانيّ بقصر الصلة واندرج معه ابن كثير.

﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللهِ وَهُوَ مَعَهُمُو إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾

٨. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿وَهُوَ مَعَهُمُو إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾

٩. ابن عامر واندرج معه عاصم ويعقوب.

﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾

١٠. حمزة على الوجه السابق بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾

١٢. حمزة بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾

١٣. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهْوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾

١٤. الجميع.

﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلۡتُمۡ عَنۡهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ١٠٩ ﴾

وجوه القراءات

١. هَٰٓأَنتُمۡ :

أ . قرأ أبو جعفر بإثبات الألف وتسهيل الهمزة مع القصر.

ب. وقرأ نافع وأبو عمرو بالتسهيل مع قصر ومد الألف.

جـ. ولورش من الطريقين التسهيل مع حذف الألف.

د. كما أن للأزرق إبدال الهمزة ألفًا تمد مدًّا مشبعًا.

هـ. وقرأ قنبل بحذف الألف مع تحقيق الهمزة من طريق ابن مجاهد، وبإثبات الألف مع تحقيق الهمزة من طريق ابن شنبوذ، وبه قرأ الباقون سوى من ذكر.

و. وسكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

والقراء في المد المنفصل حسب مراتبهم، فكلٌّ يمد حسب مرتبته.

٢. هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ :

أ . اثبت الألف وقصر الهاء وسهل الهمزة في (هَاأَنتُمۡ) ولهم في الثاني (هَٰؤُلَآءِ) القصر والتوسط قالون وأبو عمرو والأصبهاني في أحد أوجهه (هَٰاَنتُمۡ هَٰؤُلَآءِ) (هَٰاَنتُمۡ هَـٰٓؤُلَآءِ).

ب. وللأصبهاني حذف الألف وتسهيل الهمزة وإسكان ميم الجمع وقصر (هَٰؤُلَآءِ) وتوسطه (هَاَنتُمۡ هَٰؤُلَآءِ) (هَاَنتُمۡ هَـٰٓؤُلَآءِ).

جـ. ولقالون أيضًا القصر والتسهيل وصلة ميم الجمع وقصر (هَٰؤُلَآءِ) وتوسطه، ووافقه في القصر أبو جعفر (هَٰاَنتُمُو هَٰؤُلَآءِ) (هَٰاَنتُمُو هَـٰٓؤُلَآءِ).

د. واثبت الألف وقصر الهاءين وحقق الهمزة ووصل ميم الجمع البزيّ واندرج معه وجه لقنبل (هَٰأَنتُمُو هَؤُلَآءِ).

هـ. وحذف الألف وحقق الهمزة ووصل ميم الجمع وقصر المنفصل قنبل (هَـأَنتُمُو هَـؤُلَآءِ) في وجهه الآخر.

و. واثبت الألف وقصر الهاءين وحقق الهمزة مع إسكان ميم الجمع الحُلوانيّ عن هشام واندرج معه حفص ويعقوب (هَٰأَنتُمْ هَؤُلَآءِ).

ز. ووسط الهاءين وسهل الهمزة وأسكن ميم الجمع قالون وأبو عمرو والأصبهانيّ (هَٰـــانتُمْ هَـــؤُلَآءِ)، ولقالون وجه ثان بصلة ميم الجمع (هَٰـــانتُمُو هَـــؤُلَآءِ).

ح. ووسط الهاءين وحقق الهمزة وأسكن ميم الجمع ابن عامر وعاصم والكسائي ويعقوب وخلف العاشر (هَٰـــأَنتُمْ هَـــؤُلَآءِ).

ط. ومد الهاءين وحقق الهمزة وأسكن ميم الجمع النقاش وحمزة (هَٰـــأَنتُمْ هَـــؤُلَآءِ) ولحمزة السكت على المد المنفصل وصلًا بخلفه (هَٰـــأَنتُمْ هَـــؤُلَآءِ)، وله أيضا السكت على المد المنفصل والمد المتصل وصلًا بخلفه (هَٰـــأَنتُمْ هَـــؤُلَآءِ).

ي. ومد الهاءين وسهل الهمزة مع المد والقصر الأزرق (هَٰـــانتُمْ هَـــؤُلَآءِ) (هَٰانتُمْ هَـــؤُلَآءِ)، وله حذف الألف مع التسهيل (هَانتُمْ هَـــؤُلَآءِ)، وله حذف الألف وإبدال الهمزة ألفًا مع الإشباع (هَاتُمْ هَـــؤُلَآءِ).

٣. هَٰٓؤُلَآءِ :

أ. فيها لحمزة وقفًا ثلاثة عشر وجهًا : تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها بينها وبين الواو مع المد والقصر فهذه ثلاثة أوجه، لك على كل واحد منها خمسة أوجه في الثانية، وهي

إبدالها ألفًا مع القصر والتوسط والمد، وتسهيلها بين بين بالروم مع المد والقصر، صارت خمسة عشر وجهًا.قال الإمام ابن الجزري[٨٩]: (لكن يمتنع منها وجهان في وجه بين بين، وهما: مد الأولى وقصر الثانية، وعكسه، لتصادم المذهبين)، فترجع إلى ثلاثة عشر وجهًا، فإذا أضفنا وجه التحقيق مع السكت في المد المنفصل في الهمزة الأولى مع خمسة القياس في الثانية صارت ثمانية عشر وجهًا.

ب. ولهشام بخلفه في الهمزة الثانية الأوجه الخمسة القياس، وليس له في الهمزة الأولى شيء سوى التحقيق.

جـ. وسكت حمزة على المد المنفصل والمد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. هَٰٓأَنتُمۡ ، جَٰدَلۡتُمۡ، عَنۡهُمۡ ، عَنۡهُمۡ ،عَلَيۡهِمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. ٱلدُّنۡيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسي بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٦. فَمَن يُجَٰدِلُ ، مَّن يَكُونُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. ٱلۡقِيَٰمَةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

---

٨٩ انظر قول الإمام ابن الجزري في النشر، جـ ١/٤٨٧.

٨. عَلَيۡهِمۡ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (عَلَيْهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (عَلَيْهِمْ).

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وتسهيل الهمز (هَـاَنتُمْ)[٩٠] مع القصر وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو على فتح (الدُّنْيَا).

﴿ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلۡتُمۡ عَنۡهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ١٠٩ ﴾

٢. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل (الدُّنْيَا).

﴿ جَٰدَلۡتُمۡ عَنۡهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ﴾

٣. دوري أبي عمرو بإمالة (الدُّنْيَا).

﴿ جَٰدَلۡتُمۡ عَنۡهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ﴾

٤. قالون بقصر (هَاَنتُمْ) وتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو.

﴿ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلۡتُمۡ عَنۡهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ١٠٩ ﴾

٥. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل (الدُّنْيَا).

﴿ جَٰدَلۡتُمۡ عَنۡهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ

---

[٩٠] أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف بدون همزة باللون الأسود وفوقه تشكيل الفتحة.

وَكِيلاً ﴾

٦. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (الدُّنْيَا).

﴿ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً ﴾

٧. الأزرق بقصر وتسهيل (هَاَنتُمْ) مع الإشباع وفتح وتقليل (الدُّنْيَا).

﴿ هَاَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ ﴿ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً ﴿١٠٩﴾ ﴾

٨. قالون بقصر (هَاَنتُمْ) مع تسهيل الهمز وقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿ هَاَنتُمُو هَؤُلَآءِ جَادَلْتُمُو عَنْهُمُو فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللهَ عَنْهُمُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمُو وَكِيلاً ﴿١٠٩﴾ ﴾

٩. قالون بقصر (هَاَنتُمْ) مع تسهيل الهمز وتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿ هَاَنتُمُو هَٰٓؤُلَآءِ جَادَلْتُمُو عَنْهُمُو فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللهَ عَنْهُمُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمُو وَكِيلاً ﴿١٠٩﴾ ﴾

١٠. قالون بتوسط (هَاَنتُمْ) مع التسهيل وتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو.

﴿ هَٰٓاَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً ﴿١٠٩﴾ ﴾

وَهَأَنْتُمْ إِنْ تَمُدُدَنَّ مُسَهِّلاً ... فَفِي هَؤُلاَءِ الْقَصْرُ حَتْمًا فَأَهْمِلاَ [٩١]

أي عند التسهيل في كلمة (هَا أَنتُمْ) مع القصر لنا في كلمة (هَؤُلَاءِ) القصر والتوسط، وفي

[٩١] متن مختصر قواعد التحرير للشيخ محمد بن محمد جابر المصرى

حالة توسط (هَا أَنتُمْ) يأتي التوسط فقط في (هَؤُلَاءِ) لكل من له التسهيل، وهذه قاعدة للشاطبية والطيبة.

١١. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل (الدُّنْيَا).

﴿جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً﴾

١٢. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (الدُّنْيَا).

﴿جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً﴾

١٣. قالون بتوسط (هَاَنتُمْ) مع التسهيل وتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿هَاَنتُمُو هَـٰٓؤُلَآءِ جَادَلْتُمُو عَنْهُمُو فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللهَ عَنْهُمُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمُو وَكِيلاً ﴿١٠٩﴾﴾

١٤. الأزرق بإشباع المد في (هَاَنتُمْ) مع التسهيل وإشباع المد وفتح وتقليل (الدُّنْيَا).

﴿هَاَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللهَ عَنْهُمْ﴾ ﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً ﴿١٠٩﴾﴾

١٥. الأزرق بحذف الألف مع التسهيل وإشباع المد وفتح وتقليل (الدُّنْيَا).

﴿هَاتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللهَ عَنْهُمْ﴾ ﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً ﴿١٠٩﴾﴾

١٦. الأصبهانيّ بحذف الألف مع التسهيل في (هَاَنتُمْ) وقصر وتوسط المنفصل.

﴿هَاتُمْ هَؤُلَآءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ﴾ ﴿هَاتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ

اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً ﴿١٠٩﴾

١٧. الأزرق بالإبدال والإشباع وفتح وتقليل (الدُّنْيَا).

﴿هَا~نتُمْ هَـ~ـؤُلآءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ﴾ ﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً ﴿١٠٩﴾﴾

١٨. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿هَأَنتُمُو هَؤُلَآءِ جَادَلْتُمُو عَنْهُمُو فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمُو وَكِيلاً ﴿١٠٩﴾﴾

١٩. قنبل بقصر (هَا أَنتُمْ).

﴿هَأَنتُمُو هَؤُلَآءِ جَادَلْتُمُو عَنْهُمُو فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمُو وَكِيلاً ﴿١٠٩﴾﴾

(هَا أَنتُمْ) قال ابن الجزري [٩٢]:

٢٢٣. ... . وَيَحْذِفُ الْأَلِفْ وَرْشٌ وَقُنْبُلٌ وَعَنْهُمَا اخْتُلِفْ

بالنسبة لقنبل له في كلمة (هَا أَنتُمْ) له وجهان وهما (هَا أَنتُمْ) و(هَأَنتُمْ) على وزن (سألتم).

٢٠. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل واندرج معه حفص.

﴿هَأَنتُمْ هَؤُلَآءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً ﴿١٠٩﴾﴾

٢١. يعقوب على الوجه السابق بضم الهاء.

﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهُمْ وَكِيلاً﴾

---

٩٢ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

٢٢. ابن عامر بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم.

﴿هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾﴾

٢٣. يعقوب على الوجه السابق بضم الهاء.

﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهُمْ وَكِيلًا﴾

٢٤. الكسائيّ ما عدا الضرير بإمالة (الدُّنْيَا) واندرج معه خلف العاشر.

﴿هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾﴾

٢٥. أبو عثمان الضرير على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾

٢٦. النقاش بالإشباع.

﴿هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾﴾

٢٧. خلف عن حمزة بإمالة (الدُّنْيَا) وترك الغنة.

﴿جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهُمْ وَكِيلًا﴾

٢٨. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهُمْ وَكِيلًا﴾

٢٩. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً ﴿١٠٩﴾﴾

٣٠. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَمَن يُجَادِلُ اللهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهُمْ وَكِيلاً﴾

٣١. خلف عن حمزة بالسكت العام.

﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهُمْ وَكِيلاً ﴿١٠٩﴾﴾

٣٢. خلاد عن حمزة على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَمَن يُجَادِلُ اللهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهُمْ وَكِيلاً﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَن يَعۡمَلۡ سُوٓءًا أَوۡ يَظۡلِمۡ نَفۡسَهُۥ ثُمَّ يَسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١١٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمَن يَعۡمَلۡ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. سُوٓءًا : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. سُوٓءًا أَوۡ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. غَفُورٗا رَّحِيمٗا :

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٩٣]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٩٣ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾﴾

٢. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا غنة رَحِيمًا﴾

٣. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓ٦ءَ نَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾﴾

٤. الأصبهانيّ بالتوسط والنقل ووجهي الغنة.

﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓ٤ءَ نَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾﴾ ﴿يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا غنة رَحِيمًا﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوءًاس أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾﴾

٦. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوءًاس أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا غنة رَحِيمًا ﴿١١٠﴾﴾

٧. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓ٦ءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾﴾

٨. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا غنة رَحِيمًا﴾

٩. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓ٦ءًاس أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾﴾

١٠. خلاد بالسكت على المد المتصل والمفصول.

﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾﴾

١١. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾﴾

١٢. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾﴾

١٣. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول.

﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾﴾

١٤. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمَن يَكْسِبْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. يَكْسِبْ إِثْمًا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ ﴾

٢. الأزرق بالنقل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿ وَمَن يَكْسِبِ ثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿ وَمَن يَكْسِبْ س إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ ﴾

٤. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه الضرير.

﴿ وَمَن يّكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ ﴾

٥. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿ وَمَن يّكْسِبْ س إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ ﴾

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستذكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل السند برسول الله ﷺ.

٦. الجميع.

﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمَن يَكْسِبْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. خَطِيٓـَٔةً :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وله وقفًا إبدال الهمزة ياءً وإدغام الياء الأولى فيها.

جـ. وأمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٣. بَرِيٓـًٔا : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه، وله وقفًا إبدال الهمزة ياءً وإدغام الياء التي قبلها فيها قولًا واحدًا، حيث إن الياء زائدة.

٤. خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيـٓـئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾﴾

٢. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـ٦ـتَنَوثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيٓـ٦ـئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾﴾

٣. الأصبهانيّ بالتوسط والنقل.

﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـ٤ـتَنَوثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيٓـ٤ـئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓئَةًسأَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيٓـ٤ـئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾﴾

٥. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـ٦ـئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيٓـ٦ـئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾﴾

٦. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـ٦ـئَةًسأَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيٓـ٦ـئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾﴾

٧. خلاد بالسكت على المفصول والمد المتصل.

﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـ٦سـئَةًسأَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيٓـ٦سـئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا

﴿١١٢﴾﴾

٨. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَمَن يَّكْسِبْ خَطِيٓـ٦ـئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيٓـ٦ـئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَّإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾﴾

٩. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿وَمَن يَّكْسِبْ خَطِيٓـ٦ـئَةًسأَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيٓـ٦ـئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَّإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾﴾

١٠. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول والمد المتصل.

﴿وَمَن يَّكْسِبْ خَطِيٓـ٦سـئَةًسأَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيٓـ٦سـئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَّإِثْمًا مُّبِينًا

﴿١١٢﴾﴾

١١. أبو عثمان الضرير بترك الغنة في الياء.

﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ ۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ ۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. طَّآئِفَةٌ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ووقف عليها بتسهيل الهمزة مع المد والقصر (وجهان).

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٢. مِّنْهُمْ أَن، أَنفُسَهُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. أَن يُضِلُّوكَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري

الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. إِلَّآ أَنفُسَهُمْ :

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وله وقفًا التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، والتسهيل مع المد والقصر (أربعة أوجه).

٥. شَيْءٍ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو التحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم الهمزة مع السكت بخلفهم.

٦. وَٱلْحِكْمَةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ﴾

٢. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾

٣. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع مع قصر المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو جعفر.

﴿لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمُو أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ﴾

٥. قالون بتوسط الصلة وتوسط المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمُو أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾

٧. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة.

﴿لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمُو أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾

٨. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾

٩. خلاد على الوجه السابق بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر.[٩٤]

﴿وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ انفُسَهُمْ﴾ ﴿وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا انفُسَهُمْ﴾

١٠. خلف عن حمزة بالإشباع.

﴿لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾

١١. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر.

﴿وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ انفُسَهُمْ﴾ ﴿وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا انفُسَهُمْ﴾

---

٩٤ أشرنا إلى تسهيل الهمزة المتوسطة برسم حرف الألف بدون همزة باللون الأسود وفوقه تشكيل الفتحة، وأشرنا إلى المد بعد اللام والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

١٢. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنۡهُمۡ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ ﴾

١٣. خلاد على الوجه السابق والوقف بالسكت على المد المنفصل والتسهيل مع المد والقصر.

﴿ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ ﴾ ﴿ إِلَّآ اَنفُسَهُمۡ ﴾ ﴿ إِلَّا اَنفُسَهُمۡ ﴾

١٤. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنۡهُمۡ أَن يُّضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ ﴾

١٥. خلف عن حمزة على الوجه السابق والوقف بالسكت على المد المنفصل والتسهيل مع المد والقصر.

﴿ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ ﴾ ﴿ إِلَّآ اَنفُسَهُمۡ ﴾ ﴿ إِلَّا اَنفُسَهُمۡ ﴾

١٦. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول والوقف بالسكت على المد المنفصل فقط.

﴿ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ وَرَحۡمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنۡهُمۡ أَن يُّضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ ﴾

١٧. خلاد عن حمزة على الوجه السابق بالغنة.

﴿ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنۡهُمۡ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ ﴾

١٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيۡءٍ ﴾

١٩. الأزرق بتوسط ومد اللين.

﴿ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيۡءٍ ﴾ ﴿ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيۡءٍ ﴾

٢٠. هشام بالوقف بالنقل والإدغام وعلى كلٍّ السكون المحض والرَّوْم[٩٥] واندرج معه حمزة.

﴿وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ﴾ ﴿شَيٍ﴾ ﴿شَيٍّ﴾ ﴿شَيٍّ﴾

٢١. ابن ذكوان بالسكت مع الرَّوْم واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ﴾[٩٦]

قال لي الشيخ عبد الرازق رحمه الله:

ولا تقف على السكت لمضطره   كالمرء إلا بروم فقف

٢٢. الجميع.

﴿وَأَنزَلَ اللهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ﴾

٢٣. الجميع.

﴿وَكَانَ فَضْلُ اللهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾

انتهى جمع الثمن السادس من الجزء الخامس

ويليه الثمن السابع إن شاء الله تعالى

---

٩٥ عبرنا عن رَوْم الياء بحركة الكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الياء.

٩٦ عبرنا عن رَوْم الهمزة بحركة الكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الهمزة.

بداية الثمن السابع من الجزء الخامس

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ لَّا خَيۡرَ فِي كَثِيرٖ مِّن نَّجۡوَىٰهُمۡ إِلَّا مَنۡ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوۡ مَعۡرُوفٍ أَوۡ إِصۡلَٰحِۭ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ١١٤ ﴾

وجوه القراءات

١. لَا خَيۡرَ :

أ . مد اللام مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، مد (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. . . . . وَالْبَعْضُ مَدْ لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

ج. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيۡبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[٩٧]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيۡء)، والمفصول نحو: (مَنۡ آمَنَ) لخلف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرۡءَان) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ . . . .

د. وقرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

هـ. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

---

٩٧ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ – ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

٢. نَّجۡوَىٰهُمۡ :

أ . أمال الألف حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

٣. نَّجۡوَىٰهُمۡ إِلَّا : ميم الجمع قبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. مَنۡ أَمَرَ، بِصَدَقَةٍ أَوۡ، مَعۡرُوفٍ أَوۡ إِصۡلَٰحِۭ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. بِصَدَقَةٍ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٦. إِصۡلَٰحِۭ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٧. ٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٨. وَمَن يَفْعَلْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٩. يَفْعَلْ ذَٰلِكَ : أدغم اللام في الذال أبو الحارث عن الكسائيّ.

١٠. ٱبْتِغَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

١١. مَرْضَاتِ :

أ . رسمت بالتاء ووقف عليها الكسائيّ بالهاء، ووقف عليها الباقون بالتاء موافقة للرسم.

ب. وأمال ألفها الكسائيّ وحده.

١٢. نُؤْتِيهِ :

أ . قرأ أبو عمرو وحمزة وخلف العاشر (يُؤْتِيهِ) بالياء التحتية على الغيب لمناسبة قوله تعالى (وَمَن يَفْعَلْ).

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (نُؤْتِيهِ) بنون العظمة على الالتفات.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٧٠. ... ... نُؤْتِيهِ يَا   فَتًى حُلًا ... ...

ج. وأبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

د . ووصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ... ...

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾

٢. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع مع القصر واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمُو إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾

٤. الأصبهانيّ بقصر الصلة والنقل.

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمُو إِلَّا مَنَ مَرَ بِصَدَقَتِنَوْ مَعْرُوفِنَو صْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾

٥. قالون بتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمُو~ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾

٦. الأصبهانيّ بتوسط الصلة والنقل.

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمُو~ إِلَّا مَنَ مَرَ بِصَدَقَتِنَوْ مَعْرُوفِنَو صْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾

٧. أبو عمرو بتقليل اليائيّ وفتح (النَّاسِ).

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾

٨. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (النَّاسِ).

﴿إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ س إِلَّا مَنْ س أَمَرَ بِصَدَقَةٍ س أَوْ مَعْرُوفٍ س أَوْ س إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾

١٠. حمزة بإمالة اليائيّ واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾

١١. حمزة بالإمالة والسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ س إِلَّا مَنْ س أَمَرَ بِصَدَقَةٍ س أَوْ مَعْرُوفٍ س أَوْ س إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾

١٢. الأزرق بإشباع الصلة والنقل وفتح اليائيّ وتغليظ اللام.

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمُو ٦ إِلَّا مَنَ مَرَ بِصَدَقَتِنَوْ مَعْرُوفِنَو صْـلَاحٍ غلظ بَيْنَ النَّاسِ﴾

١٣. الأزرق بإشباع الصلة والنقل وتقليل اليائيّ وتغليظ اللام.

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمُو ٦ إِلَّا مَنَ مَرَ بِصَدَقَتِنَوْ مَعْرُوفِنَو صْـلَاحٍ غلظ بَيْنَ النَّاسِ﴾

١٤. حمزة بتوسط (لَا) مع السكت على المفصول.

﴿لَا ٤ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ س إِلَّا مَنْ س أَمَرَ بِصَدَقَةٍ س أَوْ مَعْرُوفٍ س أَوْ س إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾

١٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

١٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالإبدال واندرج معه أبو جعفر.

﴿فَسَوْفَ نُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

١٧. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِي أَجْرًا عَظِيمًا﴾

١٨. أبو عمرو بقراءة (يُؤْتِيهِ) واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

١٩. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ يُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

٢٠. أبو جعفر النصيبيّ عن دوري الكسائيّ بإمالة (مَرْضَاتِ).

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

٢١. الأزرق بالإشباع والإبدال.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ ٦ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

٢٢. النقاش بالإشباع.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ **ابْتِغَآ**ءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

٢٣. خلاد على الوجه السابق.

﴿فَسَوْفَ **يُؤْتِيهِ** أَجْرًا عَظِيمًا﴾

٢٤. خلاد بالسكت على المد المتصل.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ **ابْتِغَآ**سءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ **يُؤْتِيهِ** أَجْرًا عَظِيمًا﴾

٢٥. أبو الحارث عن الكسائيّ بالإدغام.

﴿وَمَن **يَفْعَل ذَّٰلِكَ** ابْتِغَاءَ **مَرْضَ//اتِ** اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

٢٦. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿**وَمَن يَّفْعَلْ** ذَٰلِكَ **ابْتِغَآ**ءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ **يُؤْتِيهِ** أَجْرًا عَظِيمًا﴾

٢٧. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿**وَمَن يَّفْعَلْ** ذَٰلِكَ **ابْتِغَآ**سءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ **يُؤْتِيهِ** أَجْرًا عَظِيمًا﴾

٢٨. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿**وَمَن يَّفْعَلْ** ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ **مَرْضَ//اتِ** اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ١١٥ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمَن يُشَاقِقِ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. تَبَيَّنَ لَهُ : أدغم أبو عمرو ويعقوب النون في اللام بخلف عنهما.

٣. ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ : أدغم أبو عمرو ويعقوب النون في النون بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٤. ٱلۡهُدَىٰ ، تَوَلَّىٰ :

أ . قلل الألف فيهما الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٥. غَيۡرَ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٦. ٱلۡمُؤۡمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٧. نُوَلِّهِۦ ، وَنُصۡلِهِۦ :

أ . قرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة بإسكان الهاء فيهما وصلًا ووقفًا (نُوَلِّهْ، وَنُصْلِهْ).

ب. وقرأ قالون ويعقوب باختلاس الكسرة فيهما (نُوَلِّهِ، وَنُصْلِهِ).

جـ. وقرأ أبو جعفر بالإسكان والاختلاس (نُوَلِّهْ، وَنُصْلِهْ)، (نُوَلِّهِ، وَنُصْلِهِ).

د. وقرأ ابن ذكوان بالاختلاس وبالكسرة الكاملة مع الإشباع (نُوَلِّهِ، وَنُصْلِهِ)، (نُوَلِّهِي، وَنُصْلِهِي).

هـ. وقرأ هشام بالإسكان والاختلاس والإشباع (نُوَلِّهْ، وَنُصْلِهْ)، (نُوَلِّهِ، وَنُصْلِهِ)، (نُوَلِّهِي، وَنُصْلِهِي).

و. وقرأ الباقون بالإشباع وهم ورش من الطريقين وابن كثير وحفص والكسائيّ وخلف العاشر (نُوَلِّهِي، وَنُصْلِهِي).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥٢. سَكِّنْ يُؤَدِّهْ نُصْلِهِ نُؤْتِهِ نُوَلْ ... صِفْ لِيْ ثَنًا خُلْفُهُمَا فِنَاهُ حَلْ

١٥٣. ... ... إِقْصُرْهُنَّ كَمْ ... خُلْفٌ ظُبًى بِنْ ثِقْ ... ...

٨. وَسَآءَتۡ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٩. مَصِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون بقصر صلة (نُوَلِّهِ) واندرج معه ابن عامر ويعقوب.

﴿وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾﴾

٢. ابن كثير واندرج معه ابن عامر وحفص.

﴿وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِي مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِي جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾

٣. النقاش بالإشباع.

﴿نُوَلِّهِي مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِي جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ[٦] مَصِيرًا﴾

٤. أبو عمرو بإسكان الهاء في (نُوَلِّهِ ، وَنُصْلِهِ) واندرج معه وجه لهشام واندرج شعبة.

﴿وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهْ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾

٥. الأصبهاني بالإبدال.

﴿وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُومِنِينَ نُوَلِّهِي مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِي جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾﴾

٦. أبو عمرو بالإبدال وسكون الهاء واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُومِنِينَ نُوَلِّهْ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾

٧. أبو جعفر على الوجه السابق باختلاس الصلة.

﴿وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُومِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾﴾

٨. الأزرق بالإشباع وترقيق راء (غَيْـرَ) وترقيق راء (مَصِيرًا) ثم تفخيم راء (مَصِيرًا) مع فتح ذات الياء.

﴿وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْـرَ سَبِيلِ الْمُومِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ ﴿وَسَآءَتْ مَصِيرًا﴾

٩. الأزرق على الوجه السابق بتقليل ذات الياء.

﴿وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُومِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ ﴿وَسَآءَتْ مَصِيرًا﴾

١٠. خلاد بالإشباع والإمالة.

﴿وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهْ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهْ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾

١١. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَنُصْلِهْ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيرًا﴾

١٢. الكسائيّ ما عدا أبا عثمان الضرير بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾

١٣. أبو عمرو بالإدغام في الموضعين والإبدال.

﴿وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّن لَّهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُومِنِينَ نُّوَلِّهْ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهْ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيرًا﴾

١٤. يعقوب بالإدغام في الموضعين واختلاس الصلة في (نُوَلِّهِ ، وَنُصْلِهِ).

﴿وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّن لَّهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِين نُّوَلِّهِ مَا تَوَلَّى

وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴾

١٥. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والإمالة.

﴿ وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهْ مَا تَوَلَّى
وَنُصْلِهْ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ ﴾

١٦. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴾

١٧. أبو عثمان الضرير بالإمالة في الموضعين.

﴿ وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِي مَا تَوَلَّى
وَنُصْلِهِي جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ ﴾

قال الناظم[٩٨]:

١٥٢. سَكِّنْ يُؤَدِّهْ نُصْلِهِ نُؤْتِهِ نُوَلْ ... صِفْ لِيْ ثَنًا خُلْفُهُمَا فِنَاهُ حَلْ

١٥٣. ... ... اقْصُرْهُنَّ كَمْ ... خُلْفٌ ظُبًى بِنْ ثِقْ ... ...

هذا دليل كلمة (نُوَلِّهْ ، وَنُصْلِهْ)، فالذي يقرأ بالإسكان قولا واحدا شعبة و(فِنَاهُ حَلْ) وهو حمزة وأبو عمرو، أما هشام وأبو جعفر فلهما الخلف بين الإسكان والاختلاس من قول الناظم (اِقْصُرْهُنَّ كَمْ خُلْفٌ ظُبًى بِنْ ثِقْ) كلمة (ثِقْ) وهو أبو جعفر الوجه الثاني له الاختلاس، والوجه الثاني لهشام وهو (اِقْصُرْهُنَّ كَمْ خُلْفٌ) (كَمْ) تابع لابن عامر كله فهشام له وجهان، السكون والاختلاس، وكذلك له الصلة من قول الناظم (اِقْصُرْهُنَّ كَمْ خُلْفٌ)، والذين لم يذكرهم الناظم لهم الصلة الإشباع، الباقون بالصلة وهم ابن عامر والأزرق والأصبهانيّ والمكيّ وحفص والكسائيّ وخلف العاشر.

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

٩٨ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَغْفِرُ، وَيَغْفِرُ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٢. أَن يُشْرَكَ ، لِمَن يَشَآءُ ، وَمَن يُشْرِكْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. يَشَآءُ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. فَقَدْ ضَلَّ:

أ . قرأ بإدغام دال (قَدْ) في الضاد ورش من الطريقين وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (فَقَد ضَّلَّ).

ب. وقرأ الباقون بالإظهار وهم قالون وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب (فَقَدْ ضَلَّ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٥٦. بِالْجِيمِ وَالصَّفِيرِ وَالذَّالِ ادَّغِمْ ... قَدْ وَبِضَادِ الشِّينِ وَالظَّا تَنْعَجِمْ

٢٥٧. حُكْمٌ شَفَا لَفْظًا وَخُلْفُ ظَلَمَكْ ... لَهُ وَوَرْشُ الظَّاءَ وَالضَّادَ مَلَكْ

٢٥٨. والضَّادُ وَالظَّا الذَّالُ فِيهَا وَافَقَا ... مَاضٍ وَخُلْفُهُ بِزَايٍ وُثِّقَا

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾﴾

٢. الأصبهانيّ بإدغام الدال في الضاد واندرج معه أبو عمرو وابن عامر والكسائيّ ما عدا الضرير وخلف العاشر.

﴿وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَد ضَّلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

٣. الأزرق بالإشباع وإدغام الدال في الضاد واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَآ٦ءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَد ضَّلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾﴾

٤. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَآ٦سءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَد ضَّلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

٥. خلف عن حمزة بترك الغنة وإدغام الدال في الضاد.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُّشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَّشَآ٦ءُ وَمَن يُّشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَد ضَّلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾﴾

٦. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَّشَآ٦سءُ وَمَن يُّشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَد ضَّلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

٧. أبو عثمان الضرير بتوسط المتصل وترك الغنة وإدغام الدال في الضاد.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُّشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَّشَآءُ وَمَن يُّشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَد ضَّلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾﴾

٨. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء في الموضعين.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾﴾

دليل الإدغام الدال في الضاد[٩٩]

٢٥٧. حُكْمٌ شَفَا لَفْظًا ... .

أما بالنسبة للنقاش والأزرق[١٠٠]

٢٥٧. ... ... وَوَرْشُ الظَّاءَ وَالضَّادَ مَلَكْ

بالنسبة للنقاش[١٠١]

٢٥٨. والضَّادُ وَالظَّا الذَّالُ فِيهَا وَافَقَا مَاضٍ ... ...

(مَاضٍ) هو ابن ذكوان، والنقاش من طرق ابن ذكوان.

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

٩٩ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

١٠٠ المرجع السابق.

١٠١ المرجع السابق.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِن يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثٗا وَإِن يَدۡعُونَ إِلَّا شَيۡطَٰنٗا مَّرِيدٗا ١١٧ ﴾ ﴿ لَّعَنَهُ ٱللَّهُۘ ﴾

وجوه القراءات

١. إِن يَدۡعُونَ، وَإِن يَدۡعُونَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثٗا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. إِنَٰثٗا وَإِن : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. مَّرِيدٗا لَّعَنَهُ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٠٢]:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

١٠٢ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ ٱللَّهُ﴾

٢. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا غنة لَّعَنَهُ ٱللَّهُ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ ٤ إِلَّآ ٤ إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ ٱللَّهُ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل مع الغنة واندرج معه من اندرج.

﴿إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا غنة لَّعَنَهُ ٱللَّهُ﴾

٥. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ ٦ إِلَّآ ٦ إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ ٱللَّهُ﴾

٦. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا غنة لَّعَنَهُ ٱللَّهُ﴾

٧. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ ٦ س إِلَّآ ٦ س إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ ٱللَّهُ﴾

٨. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ ٦ إِلَّآ ٦ إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ ٱللَّهُ﴾

٩. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ ٦ س إِلَّآ ٦ س إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ ٱللَّهُ﴾

١٠. أبو عثمان الضرير بترك الغنة على الياء.

﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ ﴾ ﴿لَّعَنَهُ اللَّهُ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾

وجوه القراءات

وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ: أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ....   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾

٢. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿وَقَال لَّأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَٰمِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَٰنَ وَلِيًّا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَأُضِلَّنَّهُمْ، وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ، وَلَآمُرَنَّهُمْ (معا) : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. وَلَآمُرَنَّهُمْ (معا) ،ءَاذَانَ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. ٱلْأَنْعَٰمِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. فَلَيُغَيِّرُنَّ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٥. وَمَن يَتَّخِذِ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري

الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. خَسِرَ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ﴾

٢. الأزرق بالنقل وترقيق الراء والوقف بثلاثة العارض.

﴿وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ لَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ﴾ ﴿خَلْقَ اللَّـ~٤ـهِ﴾ ﴿خَلْقَ اللَّـ~٦ـهِ﴾

٣. ورش من الطريقين على الوجه السابق بتفخيم الراء.

﴿وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْ~س~أَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ﴾

٥. الأزرق بتوسط البدل وترقيق الراء فقط والوقف بتوسط ومد العارض.

﴿وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآ~٤~مُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آ~٤~ذَانَ لَنْعَامِ وَلَآ~٤~مُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّـ~٤ـهِ﴾ ﴿خَلْقَ اللَّـ~٦ـهِ﴾

٦. الأزرق بمد البدل وترقيق وتفخيم الراء والوقف بمد العارض.

﴿وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآ~٦~مُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آ~٦~ذَانَ لَنْعَامِ وَلَآ~٦~مُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّـ~٦ـهِ﴾ ﴿فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّـ~٦ـهِ﴾

ملحوظة: كلمة (**آذَانَ الْأَنْعَامِ**) ليس فيها إمالة لأحد لأنه لم يُنَص عليها.

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ **وَلَأُضِلَّنَّهُمُو وَلَأُمَنِّيَنَّهُمُو وَلَآمُرَنَّهُمُو** فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ **وَلَآمُرَنَّهُمُو** فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ ﴾

٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴾

٩. الأزرق بترقيق الراء قولًا واحدًا.

﴿ فَقَدْ **خَسِرَ** خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴾

١٠. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه الضرير.

﴿ **وَمَن يَتَّخِذِ** الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿يَعِدُهُمۡ وَيُمَنِّيهِمۡۖ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ١٢٠﴾

وجوه القراءات

١. يَعِدُهُمۡ وَيُمَنِّيهِمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. وَيُمَنِّيهِمۡ :

أ . ضم يعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (وَيُمَنِّيهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (وَيُمَنِّيهِمْ).

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَعِدُهُمْ وَيُمَنّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلاَّ غُرُورًا ١٢٠﴾

٢. يعقوب بضم الهاء.

﴿يَعِدُهُمْ وَيُمَنّيهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلاَّ غُرُورًا ١٢٠﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَعِدُهُمُو وَيُمَنّيهِمُو وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلاَّ غُرُورًا ١٢٠﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾﴾

وجوه القراءات

١. أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. مَأْوَىٰهُمْ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين الأصبهانيّ وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. وقلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ج. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

د. ولا إبدال فيها للأزرق وإن كانت فاء الكلمة لأنها من المستثنيات.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٠٤. ... ... وَلِفَا فِعْلٍ سِوَى الْإِيوَاءِ الَازْرَقُ اقْتَفَى

هـ. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَاهُمُو جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾﴾

٣. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ١٢١﴾

٤. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ١٢١﴾

٥. أبو جعفر بالإبدال وصلة ميم الجمع.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ مَاوَاهُمُو جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ١٢١﴾

٦. الأزرق بالإشباع والفتح واندرج معه النقاش.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ مَأْوَاهُمُ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ١٢١﴾

٧. الأزرق بالإشباع والتقليل.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ١٢١﴾

٨. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ١٢١﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ١٢١﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا ١٢٢﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٢. ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ : أدغم أبو عمرو ويعقوب التاء في السين بخلف عنهما.

٣. سَنُدۡخِلُهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. ٱلۡأَنۡهَٰرُ: النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. فِيهَآ أَبَدٗا :

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ووقف عليه بتحقيق الهمزة مع عدم السكت ومع السكت، وتسهيل الهمزة مع المد والقصر (أربعة أوجه).

٦. أَبَدٗا وَعۡدَ، حَقّٗا وَمَنۡ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. وَمَنْ أَصْدَقُ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. أَصْدَقُ :

أ . قرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر ورويس بخلف عنه بإشمام الصاد صوت الزاي (أَصْزدَقُ)[١٠٣] وهي لغة قيس.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر وروح قرأوا بالصاد الخالصة (أَصْدَقُ) وهي لغة قريش، وهو الوجه الثاني لرويس.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٤. وَبَابُ أَصْدَقُ شَفَا وَالْخُلْفُ غَرْ ... ...

٩. قِيلًا : ليس فيها إشمام لأنها مصدر.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾

٢. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾

١٠٣ للإشارة إلى إشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف.

٤. حمزة بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر[١٠٤].

﴿خَالِدِينَ فِيهَا ~٦ ابَدًا﴾ ﴿خَالِدِينَ فِيهَا ابَدًا﴾

٥. الأزرق بالإشباع وقصر البدل.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ~٦ أَبَدًا﴾

٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بقصر وتوسط المنفصل.

﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ ﴿خَالِدِينَ فِيهَا ~٤ أَبَدًا﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْ س أَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ~٤ أَبَدًا﴾

٨. النقاش على الوجه السابق بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿خَالِدِينَ فِيهَا ~٦ أَبَدًا﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿خَالِدِينَ فِيهَا ~٦ س أَبَدًا﴾

١٠. حمزة بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر.

﴿خَالِدِينَ فِيهَا ~٦ ابَدًا﴾ ﴿خَالِدِينَ فِيهَا ابَدًا﴾

١١. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمُو جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

١٠٤ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه فتحة، وأشرنا إلى المد بعد الهاء والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

أَبَدًا ﴾

١٢. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ٤ أَبَدًا ﴾

١٣. أبو عمرو بالإدغام وقصر المنفصل واندرج معه يعقوب.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَا ٤ ت سَّنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

أَبَدًا ﴾

١٤. الأزرق بتوسط ومد البدل والإشباع.

﴿ وَالَّذِينَ آ ٤ مَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا ٦ أَبَدًا ﴾

﴿ وَالَّذِينَ آ ٦ مَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا ٦ أَبَدًا ﴾

١٥. الجميع.

﴿ وَعْدَ اللهِ حَقًّا ﴾

١٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ قِيلاً ﴾

١٧. حمزة بالإشمام[١٠٥] واندرج معه الكسائيّ ووجه لرويس وخلف العاشر.

﴿ وَمَنْ أَصْزدَقُ مِنَ اللهِ قِيلاً ﴾

١٤. وَبَابُ أَصْدَقُ شَفَا وَالْخُلْفُ غَرْ ... ...[١٠٦]

١٠٥ للإشارة إلى إشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف.

١٠٦ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

(شَفَا) حمزة والكسائيّ وخلف العاشر لهم الإشمام (وَالْخُلْفُ غَرْ) أي رويس له وجهان وهما الصاد وله الإشمام مثل حمزة.

١٨. ورش من الطريقين.

﴿وَمَنْ صْدَقُ مِنَ اللهِ قِيلاً﴾

١٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَمَنْ س أَصْدَقُ مِنَ اللهِ قِيلاً﴾

٢٠. حمزة بالسكت على المفصول والإشمام واندرج معه إدريس.

﴿وَمَنْ س أَصْـزدَقُ مِنَ اللهِ قِيلاً﴾

(وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ قِيلًا) كلمة (قِيلًا) ليس فيها الإشمام لأحد.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. بِأَمَانِيِّكُمْ، أَمَانِيِّ :

أ . قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء ساكنة، هكذا (لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ) (وَلاَ أَمَانِيْ أَهْلِ) ويوقف على الأخيرة بالتخفيف مع السكون (وَلاَ أَمَانِيْ).

ب. وقرأ الباقون بكسر الياء مشددة (لَيسَ بِأَمَانِيِّكُمْ) (وَلاَ أَمَانِيِّ أَهْلِ) ويوقف على الأخيرة بالتشديد مع السكون (وَلاَ أَمَانِيّْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٥٧. .... بَابُ ٱلْأَمَانِيْ خُفِّفَا

٤٥٨. أُمْنِيَّةٌ وَالرَّفْعَ وَالْجَرَّ اسْكِنَا ثَبْتٌ ....

٢. بِأَمَانِيِّكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. وَلَآ أَمَانِيِّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. مَن يَعْمَلْ، سُوٓءًا يُجْزَ : أدغم النون الساكنة ونون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. وَلِيًّا وَلَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. نَصِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾

٢. قالون بسكون ميم الجمع وتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ ٤ أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ ٦ أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾

٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ ٦ س أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾

٥. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمُو وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾

٦. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمُو وَلَآ ٤ أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾

٧. أبو جعفر بالصلة وقصر المنفصل.

﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمُو وَلَا أَمَانِيْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾

٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾

٩. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾

١٠. الأزرق بتفخيم الراء واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿وَلَا يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾

١١. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾

١٢. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿مَن يَّعْمَلْ سُوٓءًا يُّجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللهِ وَلِيًّا وَّلَا نَصِيرًا ﴾

١٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿مَن يَّعْمَلْ سُوٓءًا يُّجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللهِ وَلِيًّا وَّلَا نَصِيرًا ﴾

١٤. أبو عثمان الضرير بترك الغنة في الياء.

﴿مَن يَّعْمَلْ سُوءًا يُّجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا ١٢٤ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمَن يَعۡمَلۡ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. أُنثَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. وَهُوَ :

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم في الحالين (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٥. مُؤۡمِنٌ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٦. فَأُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٧. يَدۡخُلُونَ :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة وأبو جعفر ورَوْح قرأوا (يُدْخَلُونَ) بضم الياء وفتح الخاء، على البناء للمفعول.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وحفص وحمزة والكسائيّ ورويس وخلف العاشر قرأوا (يَدْخُلُونَ) بفتح الياء وضم الخاء، على البناء للفاعل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٧٠. ... ... وَيَدْخُلُونَ ضَمَّ يَا

٥٧١. وَفَتْحُ ضَمٍّ صِفْ ثَنَا حَبْرٍ شُفِي ... ...

٨. ٱلۡجَنَّةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٩. يُظۡلَمُونَ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام قولًا واحدًا لسكون الظاء.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

٩٨. .... وَبَعْدَ سُكُونِ الظَّاءِ تَرْقِيقًا ابْطِلَا

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

١٠. يُظۡلَمُونَ نَقِيرًا : أدغم أبو عمرو ويعقوب النون في النون بخلف عنهما.

١١. نَقِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبي الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون بإسكان الهاء (وَهْوَ).

﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهْوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾

٢. أبو عمرو بضم ياء (يَدْخُلُونَ) وفتح الخاء.

﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهْوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾

٣. أبو عمرو على الوجه السابق بالإبدال واندرج معه أبو جعفر.

﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهْوَ مُومِنٌ فَأُوْلَئِكَ يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾

٤. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿ فَأُوْلَئِكَ يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَّ نَّقِيرًا ﴾

٥. ابن كثير بضم هاء (وَهُوَ) وضم الياء وفتح الخاء في (يَدْخُلُونَ) واندرج معه شعبة ورَوْح.

﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾

٦. رَوْح على الوجه السابق بالإدغام.

﴿ فَأُوْلَئِكَ يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَّ نَّقِيرًا ﴾

٧. ابن عامر واندرج معه حفص ورويس.

﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلاَ يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾﴾

٨. رويس بالإدغام.

﴿فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلاَ يُظْلَمُونَّ نَقِيرًا﴾

٩. النقاش بالإشباع.

﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَـٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلاَ يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾﴾

١٠. أبو عمرو بتقليل (أُنثَى) وتحقيق الهمز.

﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهْوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ وَلاَ يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾﴾

١١. أبو عمرو بتقليل (أُنثَى) وإبدال الهمز والإظهار.

﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهْوَ مُومِنٌ فَأُوْلَئِكَ يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ وَلاَ يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾﴾

١٢. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿وَلاَ يُظْلَمُونَّ نَقِيرًا﴾

١٣. خلاد بالإشباع وإمالة (أُنثَى).

﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَـٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلاَ يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾﴾

١٤. خلف العاشر على الوجه السابق بتوسط المد المتصل.

﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا﴾

١٥. الكسائيّ ما عدا الضرير بالإمالة وتوسط المتصل.

﴿وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا ١٢٤﴾

١٦. الأزرق بالإشباع وترقيق وتفخيم الراء في (نَقِيرًا) وفتح اليائي.

﴿وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرِنَوۡ نثَىٰ وَهُوَ مُومِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ غلظ نَقِيرٗا ١٢٤﴾ ﴿وَلَا يُظۡلَمُونَ غلظ نَقِيرٗا﴾

١٧. الأصبهانيّ بالنقل وتوسط المتصل.

﴿وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرِنَوۡ نثَىٰ وَهُوَ مُومِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا ١٢٤﴾

١٨. الأزرق بتقليل اليائي وترقيق وتفخيم الراء.

﴿وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرِنَوۡ نثَىٰ وَهُوَ مُومِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ غلظ نَقِيرٗا ١٢٤﴾ ﴿وَلَا يُظۡلَمُونَ غلظ نَقِيرٗا﴾

في (يُظْلَمُونَ) بالنسبة للأزرق له التغليظ قولًا واحدًا:

٩٨. ... ... وَبَعْدَ سُكُونِ الظَّاءِ تَرْقِيقًا ابْطِلَا

وهو من التحرير[١٠٧].

١٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ س أَوۡ س أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ

١٠٧ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾

٢٠. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَـٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾

٢١. خلاد على الوجه السابق بالإمالة.

﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَـٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾

٢٢. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿فَأُوْلَـٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾

٢٣. إدريس على الوجه السابق بتوسط المتصل.

﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَـٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾

٢٤. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَـٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾

٢٥. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهْوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَـٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستذكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل السند برسول الله ﷺ.

٢٦. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾﴾

٢٧. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًاۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمَنْ أَحْسَنُ ، مِّمَّنْ أَسْلَمَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. وَهُوَ :

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم في الحالين (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٣. مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ، حَنِيفًا وَٱتَّخَذَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. مِلَّةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. إِبْرَاهِيمَ (معا) :

أ . هكذا قرأ غير ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بكسر الهاء بعدها ياء ساكنة على الأصل هكذا (إِبْرَاهِيم).

ب. وقرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بفتح الهاء مع إثبات ألف بعدها بدلا من الياء لمجاورة الراء المفتوحة، هكذا (إِبْرَاهَام)، والوجه الثاني لابن ذكوان كالباقين (إِبْرَاهِيم)، ويأتي وجه الياء على الطول للنقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٧١ . وَيْقَرا إِبْرَاهِيمَ ذِيْ مَعْ سُورَتِهْ مَعْ مَرْيَمَ النَّحْلِ أَخِيرًا تَوْبَتِهْ

٤٧٢ . آخِرَ الأَنْعَامِ وَعَنْكَبُوتِ مَعْ أَوَاخِرِ النِّسَا ثَلَاثَةٌ تَبَعْ

٤٧٣ . وَالذَّرْوِ وَالشُّورَى امْتِحَانٍ أَوَّلَا وَالنَّجْمِ وَالْحَدِيدِ مَازَ الْخُلْفُ لَا

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهْوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾

٢. ابن كثير بضم هاء (وَهُوَ) واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾

٣. هشام عن ابن عامر واندرج معه وجه لابن ذكوان.

﴿وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهَامَ حَنِيفًا ﴾

٤. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَّاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾

٥. ورش من الطريقين.

﴿وَمَنَ حْسَنُ دِينًا مِّمَّنَ سْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾

٧. الرمليّ عن الصوريّ عن ابن ذكوان بالسكت وقراءة (إِبْرَاهَامَ) ولم يندرج معه أحد.

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهَامَ حَنِيفًا ﴾

لم يندرج ابن الأخرم عن ابن ذكوان لأن له الألف في سورة البقرة فقط، وهو من طريق (الكامل).

٨. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾

١٠. هشام بقراءة (إِبْرَاهَامَ) واندرج معه ابن ذكوان.

﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهَامَ خَلِيلًا ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٖ مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْأَرْضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة : أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. شَيْءٖ: النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي:

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو التحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ ﴾

٢. ورش من الطريقين واندرج معه وجه لحمزة.

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي لَرْضِ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْسأَرْضِ﴾

٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا﴾

٥. الأزرق بتوسط اللين واندرج معه حمزة.

﴿وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْ~٤ءٍ مُّحِيطًا﴾

٦. الأزرق بمد اللين.

﴿وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْ~٦ءٍ مُّحِيطًا﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْسءٍ مُّحِيطًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَيَسۡتَفۡتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِيهِنَّ وَمَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤۡتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرۡغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلۡوِلۡدَٰنِ وَأَن تَقُومُواْ لِلۡيَتَٰمَىٰ بِٱلۡقِسۡطِۚ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمٗا ١٢٧ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلنِّسَآءِ (معا): سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. يُفۡتِيكُمۡ، عَلَيۡكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. فِيهِنَّ :

أ . قرأ يعقوب بضم الهاء في الحالين (فِيهُنَّ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها في الحالين (فِيهِنَّ).

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه (فِيهُنَّهْ).

٤. يُتۡلَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٥. يَتَـٰمَىٰ (وقفًا)، لِلْيَتَـٰمَىٰ :

أ . قلل الألف بعد الميم الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. وأمال الألف بعد التاء أيضًا دوري الكسائيّ من طريق الضرير (الإتْباع).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٨٧.	... ... تَوَى
٢٩٠.	عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الِاتْبَاعُ وَقَعْ
٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى	كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

٦. تُؤْتُونَهُنَّ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٧. لَهُنَّ ، تَنكِحُوهُنَّ، وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٨. مِنْ خَيْرٍ : أخفى أبو جعفر النون الساكنة عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣.	... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ
٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى	... ...

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَآءِ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَآءِ اللاَّتِي لاَ تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَن تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ﴾

٢. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَآءِ اللاَّتِي لاَ تُوتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَن تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ﴾

٣. الكسائيّ ما عدا الضرير بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَآءِ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَآءِ اللاَّتِي لاَ تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَن تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ﴾

٤. الضرير على الوجه السابق بالإتْباع.

﴿وَأَن تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ﴾

بالنسبة لكلمة (يَتَامَى النِّسَآءِ) في حالة الوصل تمتنع الإمالة في الألف المتطرفة لالتقاء الساكنين، وكذلك تمتنع إمالة أبي عثمان الضرير في الإتْباع.

٥. يعقوب بضم هاء (فِيهِنَّ).

﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَآءِ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِيهُنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَآءِ اللاَّتِي لاَ تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَن تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَآءِ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمُو فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمُو فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَآءِ اللاَّتِي لاَ تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَن تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ﴾

٧. أبو جعفر على الوجه السابق بالإبدال.

﴿اللَّاتِي لَا تُوتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَن تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ﴾

٨. الأزرق بالإشباع وفتح ذات الياء.

﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُوتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَن تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ﴾

٩. النقاش على الوجه السابق بالإشباع.

﴿اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَن تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ﴾

١٠. الأزرق بالإشباع والتقليل.

﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُوتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَن تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ﴾

١١. حمزة بالإمالة.

﴿وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَن تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ﴾

١٢. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى

النِّسَاءِ اللاَّتِي لاَ تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَن تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ ﴾

١٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴾

١٤. أبو جعفر بالغنة والإخفاء.

﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِن اخفاء بغنة خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحًاۚ وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٌۗ وَأُحۡضِرَتِ ٱلۡأَنفُسُ ٱلشُّحَّۚ وَإِن تُحۡسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرًا ١٢٨﴾

وجوه القراءات

١. ٱمۡرَأَةٌ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٢. ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ : أخفى أبو جعفر نون التنوين عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

٣. خَافَتۡ : أمال ألفها حمزة.

٤. نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضًا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. فَلَا جُنَاحَ:

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، مد (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. .... وَالْبَعْضُ مَدْ لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

ج. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيْبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[108]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيْء)، والمفصول نحو: (مَنْ آمَنَ) لخلف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرْءَان) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ... ...

٦. عَلَيْهِمَآ :

أ . قرأ يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمَا).

ب. وقرأ الباقون بكسرها في الحالين (عَلَيْهِمَا).

٧. عَلَيْهِمَآ أَن: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٨. أَن يُصْلِحَا: أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٩. يُصْلِحَا:

أ . قرأ عاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (يُصْلِحَا) بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف، مضارع (أصلح).

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (يَصَّالَحَا) بفتح الياء والصاد مشددة مفتوحة وألف بعدها وفتح اللام، وأصلها (يتصالحا) فإدغمت التاء في الصاد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٧٢. ... ... يُصْلِحَا كُوفٍ لَدَا

٥٧٣. يصَّالَحَا ... ...

ج. وقرأها الأزرق بتغليظ وترقيق اللام.

---

١٠٨ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ – ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

د. وقرأ الباقون بترقيقها.

١٠. صُلۡحًا وَٱلصُّلۡحُ، خَيۡرٌ وَأُحۡضِرَتِ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١١. خَيۡرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

١٢. وَأُحۡضِرَتِ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضًا.

١٣. ٱلۡأَنفُسُ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

١٤. خَبِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام.

﴿وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا أَن يَصَّالَحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحًا

وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾

دليل (يَصَّالَحَا) من متن الطيبة:

٥٧٢. ... ... يُصْلِحَا كُوفٍ لَدَا

٥٧٣. يصَّالَحَا ... ...

أي قرأ الكوفيون (يُصْلِحَا) وهم عاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر، الباقون (يَصَّالَحَا) ولفظ الناظم بالقراءتين.

٢. حفص عن عاصم.

﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو وابن عامر.

﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾

٤. عاصم واندرج معه الكسائيّ ما عدا الضرير وخلف العاشر.

﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾

٥. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ﴾

٦. النقاش بالإشباع وترك السكت.

﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾﴾

٧. يعقوب بضم الهاء وقصر وتوسط المنفصل.

﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهُمَا أَن يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾

﴿فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهُمَا أَن يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الأَنفُسُ الشُّحَّ﴾

٨. الأزرق بالنقل وتغليظ اللام وترقيق الراءين في (خَيْرٌ) و(خَبِيرًا).

﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزَنَو عْرَاضًا فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ لَنفُسُ الشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾﴾

٩. الأزرق بالنقل وترقيق اللام وترقيق الراءين في (خَيْرٌ) و(خَبِيرًا).

﴿فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ لَنفُسُ الشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾

١٠. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (خَبِيرًا).

﴿فَإِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾

١١. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (خَيْرٌ) وترقيق راء (خَبِيرًا).

﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ لَنفُسُ الشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾

إذا اجتمع كلمة (يَصَّالَحَا) و(خَيْرٌ) و(خَبِيرًا) في هذه الآية فللأزرق على تغليظ اللام ترقيق

الراءين ولا يأتي التفخيم فيهما، أما على ترقيق اللام في كلمة (يَصَّالَحَا) ترقيق الراءين، ترقيق راء (خَيْرٌ) وتفخيم راء (خَبِيرًا) من (الكامل) و(إرشاد أبي الطيب)، وتفخيم (خَيْرٌ) وترقيق (خَبِيرًا) من (التذكرة) و(العنوان) و(المجتبى)، ويمتنع على تفخيم اللام تفخيم المضمومة وكذا المنصوبة، ومعلوم أن تفخيم الراءين ممتنع، قال الإمام المتولي[109]:

١٦٠. كَيَصَّالَحَا مَعْ وَجْهِ تَغْلِيظِهِ فَفِي الْ   وُقُوفِ خَبِيرًا لاَ يُفَخِّمْ فَاعْقِلَا

١٢. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل.

﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾﴾

﴿فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾

١٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال).

﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾﴾

١٤. حفص عن عاصم بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه إدريس.

﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ﴾

١٥. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول و(ال).

﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا

---

١٠٩ متن نظم فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم للعلامة محمد المتولي رحمه الله تعالى.

وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْ س أَنفُسُ الشُّحَّ ﴾

١٦. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والسكت على (ال).

﴿ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ٦ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْ س أَنفُسُ الشُّحَّ ﴾

١٧. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك السكت على (ال).

﴿ وَأُحْضِرَتِ الأَنفُسُ الشُّحَّ ﴾

١٨. خلاد بالإشباع والسكت على (ال).

﴿ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ٦ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْ س أَنفُسُ الشُّحَّ ﴾

١٩. خلاد على الوجه السابق بترك السكت على (ال).

﴿ وَأُحْضِرَتِ الأَنفُسُ الشُّحَّ ﴾

٢٠. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول و(ال).

﴿ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا س أَوْ س إِعْرَاضًا فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ٦ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْ س أَنفُسُ الشُّحَّ ﴾

٢١. خلاد بالسكت على المفصول و(ال).

﴿ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا س أَوْ س إِعْرَاضًا فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ٦ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْ س أَنفُسُ الشُّحَّ ﴾

٢٢. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول والمد المنفصل و(ال).

﴿ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا س أَوْ س إِعْرَاضًا فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ٦ س أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا

صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ ﴾

٢٣. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ ﴾

٢٤. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول و(ال) وتوسط (لَا).

﴿ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ ﴾

٢٥. خلاد عن حمزة بالسكت على المفصول و(ال) وتوسط (لَا).

﴿ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ ﴾

٢٦. أبو جعفر بالإخفاء مع الغنة.

﴿ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ ﴾

٢٧. الجميع ما عدا الأزرق (راجع أحكام الأزرق).

﴿ وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَن تَسۡتَطِيعُوٓاْ أَن تَعۡدِلُواْ بَيۡنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوۡ حَرَصۡتُمۡۖ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلۡمَيۡلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلۡمُعَلَّقَةِۚ وَإِن تُصۡلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١٢٩ ﴾

وجوه القراءات

١. تَسۡتَطِيعُوٓاْ أَن : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ٱلنِّسَآءِ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. حَرَصۡتُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. كَٱلۡمُعَلَّقَةِ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٥. غَفُورٗا رَّحِيمٗا :

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلاَ تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمُو فَلاَ تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَن تَسْتَطِيعُوا~٤أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلاَ تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾

٤. الكسائيّ بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَـ//ـهْ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَن تَسْتَطِيعُوا~٤أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمُو فَلاَ تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾

٦. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَلَن تَسْتَطِيعُوا~٦أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَآ~٦ءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلاَ تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾

٧. حمزة بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَـ//ـهْ﴾

٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها فقط.

﴿وَلَن تَسْتَطِيعُوا~٦سأَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَآ~٦ءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلاَ تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل والوقف بفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ ﴿كَالْمُعَلَّقَهْ﴾

١٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾

١١. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا غنة رَحِيمًا﴾

اجتمع في هذه الآية مد منفصل ومد متصل وهاء التأنيث، فعلى عدم السكت لنا الفتح والإمالة لخلاد فقط، وعلى سكت المد المنفصل تمتنع الإمالة للراويين لوجود المد المتصل لأن الإمالة تأتي مرتبة واحدة مع المد المنفصل والمتصل من (الكامل)، فلذلك عند السكوت على المد المنفصل يأتي الفتح فقط، وعند السكوت على المد المتصل ننظر إلى هاء التأنيث فإذا كانت الإمالة خاصة تتعين لخلف، ولخلاد له الوجهان الفتح والإمالة، وإذا كانت الإمالة عامة كما هنا (كَالْمُعَلَّقَةِ) لنا الفتح والإمالة للراويين.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ ٱللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِۦۚ وَكَانَ ٱللَّهُ وَٰسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

وَإِن يَتَفَرَّقَا : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِ﴾

٢. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه الضرير.

﴿وَإِن يَّتَفَرَّقَا يُغْنِ اللهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِ﴾

٣. الجميع.

﴿وَكَانَ اللهُ وَاسِعًا حَكِيمًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ وَصَّيۡنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَإِيَّاكُمۡ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدٗا ١٣١ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلۡأَرۡضِ (معا) : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أُوتُواْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. قَبۡلِكُمۡ ، وَإِيَّاكُمۡ أَنِ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْض﴾

٢. الأزرق بالنقل واندرج معه الأصبهانيّ وحمزة.

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي لَرْض﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْسأَرْضِ﴾

٣٤٤. كَفِي الأَرْضِ حَقِّقْ وَانْقُلْ اسْكُتْ بِوَقْفِهِ ....[110]

في حالة الوقف على كلمة (الأَرْضِ) أو كلمة (ال) كما حقق هذه المسألة الإمام المتولي فقال يوجد فيها التحقيق، وهذه من زيادات الطيبة، أما في الشاطبية لا يأتي التحقيق في كلمة (الأَرْضِ) وقفًا، من طريق الشاطبية لنا فيها النقل والسكت فقط، أما من طريق الطيبة يأتي التحقيق بدون سكت، وقد اندرج التحقيق مع قالون.

٤. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ﴾

٥. الأزرق بإشباع الصلة وقصر البدل والوقف بأوجه العارض.

﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمُو ٦أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ﴾ ﴿أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ٤﴾ ﴿أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ٦﴾

٦. الأصبهانيّ بقصر وتوسط الصلة.

﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمُو أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ﴾ ﴿وَإِيَّاكُمُو ٤أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ﴾

[110] متن (مختصر قواعد التحرير) للشيخ محمد جابر المصري.

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمُو وَإِيَّاكُمُو أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ﴾

٩. قالون بتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمُو وَإِيَّاكُمُو أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ﴾

١٠. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمُو أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ﴾ ﴿أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ﴾

١١. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمُو أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ﴾

١٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾

١٣. الأزرق بالنقل واندرج معه الأصبهانيّ وحمزة.

﴿وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي لَرْضِ﴾

١٤. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾

١٥ الجميع.

﴿وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ١٣٢﴾

وجوه القراءات

١. ٱلۡأَرۡضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. وَكَفَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْض﴾

٢. الأزرق بالنقل واندرج معه الأصبهانيّ وحمزة.

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي لَرْضِ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْسأَرْضِ﴾

٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلاً﴾

٥. الأزرق بالتقليل.

﴿وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلاً﴾

٦. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأۡتِ بِـَٔاخَرِينَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرٗا ١٣٣﴾

وجوه القراءات

١. إِن يَشَأۡ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. يَشَأۡ : أبدل الهمزة ألفًا الأصبهاني وأبو جعفر مطلقًا، وحمزة وهشام بخلفه وقفًا.

٣. يُذۡهِبۡكُمۡ أَيُّهَا : ميم الجمع قبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. وَيَأۡتِ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٥. بِـَٔاخَرِينَ :

أ . ثلث الأزرق مد البدل.

ب. وحقق حمزة الهمزة وأبدلها ياء مفتوحة وقفًا (وجهان)، ويقدم الإبدال على التحقيق.

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٦. ذَٰلِكَ قَدِيرًا : أدغم أبو عمرو ويعقوب الكاف في القاف بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٧. قَدِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ﴾

٢. خلاد بالوقف بإبدال الهمز ياء.

﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِيَاخَرِينَ﴾

٣. يعقوب بهاء السكت.

﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَهْ﴾

٤. أبو عمرو بالإبدال.

﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَاتِ بِآخَرِينَ﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمُو أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ﴾

٦. قالون بتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمُو ٤ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ﴾

٧. الأزرق بالإشباع والإبدال وثلاثة العارض.

﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمُو ٦ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَاتِ بِآخَرِينَ﴾ ﴿بِآخَرِيـ٤ـنَ﴾ ﴿بِآخَرِيـ٦ـنَ﴾

٨. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَيَاتِ بِآ٤خَرِيـ٤ـنَ﴾ ﴿بِآ٤خَرِيـ٦ـنَ﴾

﴿وَيَاتِ بِآ٦خَرِيـ٦ـنَ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ س أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ﴾

١٠. خلاد على الوجه السابق بالوقف بإبدال الهمز ياء.

﴿وَيَأْتِ بِيَاخَرِينَ﴾

١١. الأصبهاني بقصر الصلة واندرج معه أبو جعفر.

﴿إِن يَشَا يُذْهِبْكُمُو أَيُّهَا النَّاسُ وَيَاتِ بِآخَرِينَ﴾

١٢. الأصبهاني بالإبدال وتوسط الصلة.

﴿إِن يَشَا يُذْهِبْكُمُو ٤ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَاتِ بِآخَرِينَ﴾

١٣. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بإبدال الهمز ياء.

﴿إِن يَّشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِيَاخَرِينَ﴾

١٤. خلف عن حمزة بترك الغنة بالوقف بتحقيق الهمز واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿إِن يَّشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ﴾

١٥. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المفصول والوقف بإبدال الهمز ياء والتحقيق .

﴿إِن يَّشَأْ يُذْهِبْكُمْ سأَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِيَاخَرِينَ﴾ ﴿بِآخَرِينَ﴾

١٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَانَ اللهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا﴾

١٧. الأزرق بترقيق الراء.

﴿وَكَانَ اللهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا﴾

١٨. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿وَكَانَ اللهُ عَلَى ذَلِك قَّدِيرًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يُرِيدُ ثَوَابَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الدال في الثاء بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ....   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٢. ٱلدُّنْيَا (معا) :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسيّ بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٣. وَٱلْأَخِرَةِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولورش النقل في الحالين.

جـ. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. ٱلدُّنْيَا، ٱلْأَخِرَةِ: للأزرق ستة أوجه فيهما معا، فتح (الدُّنْيَا) مع تثليث مد البدل، والتقليل مع تثليث مد البدل.

٥. بَصِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

٢. الأزرق بالوقف بالنقل وترقيق الراء وثلاثة البدل.

﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ﴾

﴿وَلَا٤خِرَةِ﴾ ﴿وَلَا٦خِرَةِ﴾

٣. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتفخيم الراء.

﴿فَعِندَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَلَاخِرَةَ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿فَعِندَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْ٣آخِرَةِ﴾

٥. الأزرق بتقليل (الدُّنْيَا) وثلاثة البدل.

﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ﴾

﴿وَلَا٤خِرَةِ﴾ ﴿وَلَا٦خِرَةِ﴾

٦. أبو عمرو بتقليل (الدُّنْيَا).

﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ﴾

٧. دوري أبي عمرو بإمالة (الدُّنْيَا) واندرج معه وجه لحمزة واندرج خلف العاشر.

﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ﴾

٨. حمزة بالإمالة والوقف بالنقل وفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَلَاخِرَةَ﴾ ﴿وَلَاخِرَهْ﴾

٩. حمزة بالإمالة والوقف بالسكت على (ال) وفتح هاء التأنيث وما قبلها فقط واندرج معه إدريس.

﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْسآخِرَةَ﴾

١٠. الكسائيّ بإمالة (الدُّنْيَا) وهاء التأنيث وما قبلها.

﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالآخِرَهْ﴾

١١. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿مَن كَانَ يُرِيد ثَّوَابَ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ﴾

١٢. أبو عمرو بالإدغام وتقليل (الدُّنْيَا).

﴿مَن كَانَ يُرِيد ثَّوَابَ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ﴾

١٣. دوري أبي عمرو بالإدغام والإمالة.

﴿مَن كَانَ يُرِيد ثَّوَابَ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ﴾

١٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَانَ اللهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾

١٥. الأزرق بترقيق الراء.

﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا **بَصِيرًا**﴾

انتهى جمع الثمن السابع من الجزء الخامس

ويليه الثمن الثامن إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الثامن من الجزء الخامس

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَوِ ٱلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَۚ إِن يَكُنۡ غَنِيًّا أَوۡ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوۡلَىٰ بِهِمَاۖ فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلۡهَوَىٰٓ أَن تَعۡدِلُواْۚ وَإِن تَلۡوُۥٓاْ أَوۡ تُعۡرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرًا ١٣٥ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا ، عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ ، ٱلۡهَوَىٰٓ أَن ، تَلۡوُۥٓاْ أَوۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُوٓاْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. شُهَدَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. أَنفُسِكُمۡ أَوِ : ميم الجمع قبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٥. وَٱلۡأَقۡرَبِينَ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

د . ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٦. إِن يَكُنۡ: أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. يَكُنۡ غَنِيًّا: أخفى أبو جعفر النون الساكنة عند الغين بغنة بخلف عنه.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

٨. غَنِيًّا أَوۡ: النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٩. فَقِيرًا ، خَبِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

١٠. أَوۡلَىٰ ،ٱلۡهَوَىٰٓ :

أ . قلل ألفهما الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالهما حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

١١. تَلۡوُۥٓاْ :

أ . قرأ ابن عامر وحمزة (تَلُوا) بضم اللام وواو ساكنة بعدها.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (تَلْوُوا) بإسكان اللام وبعدها واوان الأولى مضمومة والثانية ساكنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٧٣. .... تَلْوُوا تَلُوا فَضْلٌ كَلَا ... ...

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَهْ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمُو أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾

٤. الأصبهانيّ على الوجه السابق بقصر المنفصل وقصر الصلة والنقل.

﴿وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمُو أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَلَقْرَبِينَ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى~٤أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ

وَالْأَقْرَبِينَ ﴾

لاحظ أن هاء السكت ليعقوب لا تأتي إلا على قصر المنفصل في جمع المذكر السالم وما ألحق به، والدليل من تنقيح فتح الكريم[111]:

٣٣. وَهَا السَّكْتِ فِي كَالْمُفْلِحُونَ عَلَيَّ ثَـ ... مَّ ذِي نُدْبَةٍ تَخْتَصُّ بِالْقصْرِ فَاعْقِلاَ

٦. قالون بتوسط المنفصل وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمُو أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾

٧. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالنقل.

﴿ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمُو أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَلَقْرَبِينَ ﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْ أَقْرَبِينَ ﴾

٢٣. .... وَسَكْتًا لِحَفْصٍ عِنْدَ قَصْرٍ فَأَهْمِلاَ[112]

أي أن سكت حفص لا يأتي إلا على توسط المنفصل فقط ويمتنع على قصر المنفصل.

٩. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة والنقل وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمُو أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَلَقْرَبِينَ ﴾ ﴿ وَلَقْرَبِينَ ﴾ ﴿ وَلَقْرَبِينَ ﴾

١٠. النقاش بالإشباع وترك السكت واندرج معه حمزة.

﴿ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾

١١١ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.
١١٢ المرجع السابق.

١١. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالنقل.

﴿أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَلَقْرَبِينَ﴾

١٢. حمزة بالوقف بالسكت على (ال).

﴿أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْسأَقْرَبِينَ﴾

١٣. النقاش بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حمزة.

﴿يَا٦ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَآ٦ءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْسأَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْسأَقْرَبِينَ﴾

١٤. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالنقل.

﴿وَلَقْرَبِينَ﴾

١٥. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿يَا٦ أَيُّهَا الَّذِينَ آ٤مَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَآ٦ءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى٦ أَنْفُسِكُمُو٦ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَلَقْرَبِيـ٤ـنَ﴾ ﴿وَلَقْرَبِيـ٦ـنَ﴾

﴿يَا٦ أَيُّهَا الَّذِينَ آ٦مَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَآ٦ءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى٦ أَنْفُسِكُمُو٦ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَلَقْرَبِيـ٦ـنَ﴾

١٦. حمزة بالإشباع والسكت على المد المنفصل والمفصول والوقف بالنقل والسكت.

﴿يَا٦س أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَآ٦ءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى٦س أَنْفُسِكُمْسأَوِ الْوَالِدَيْنِ وَلَقْرَبِينَ﴾ ﴿وَالْسأَقْرَبِينَ﴾

١٧. حمزة بالسكت العام والوقف بالنقل فقط.

﴿يَا٦س أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَآ٦سءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى٦س أَنْفُسِكُمْسأَوِ الْوَالِدَيْنِ

وَلَقْرَبِينَ ﴾

١٨. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَن تَعْدِلُوا ﴾

١٩. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰٓ٤ أَن تَعْدِلُوا ﴾

٢٠. النقاش بالإشباع.

﴿ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰٓ٦ أَن تَعْدِلُوا ﴾

٢١. خلاد بالإشباع والإمالة.

﴿ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰٓ٦ أَن تَعْدِلُوا ﴾

٢٢. الكسائيّ ما عدا الضرير بتوسط المنفصل واندرج معه خلف العاشر.

﴿ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰٓ٤ أَن تَعْدِلُوا ﴾

٢٣. الأزرق بالإشباع والنقل وترقيق الراء وفتح ذات الياء.

﴿ إِن يَكُنْ غَنِيَّنَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰٓ٦ أَن تَعْدِلُوا ﴾

٢٤. الأزرق بتقليل اليائي والإشباع وترقيق الراء والنقل.

﴿ إِن يَكُنْ غَنِيَّنَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰٓ٦ أَن تَعْدِلُوا ﴾

٢٥. الأزرق بالإشباع والنقل وفتح ذات الياء وتفخيم راء (فَقِيرًا).

﴿ إِن يَكُنْ غَنِيَّنَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰٓ٦ أَن تَعْدِلُوا ﴾

٢٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بقصر وتوسط المنفصل.

﴿ فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَن تَعْدِلُوا ﴾ ﴿ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰٓ٤ أَن تَعْدِلُوا ﴾

٢٧. الأزرق بتقليل ذات الياء وتفخيم راء (فَقِيرًا) والنقل.

﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا﴾

٢٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول وتوسط المنفصل واندرج معه حفص.

﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا﴾

٢٩. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا﴾

٣٠. خلاد بالسكت على المفصول.

﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا﴾

٣١. خلاد بالسكت على المفصول والمد المنفصل.

﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا﴾

٣٢. إدريس بالسكت على المفصول.

﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا﴾

٣٣. أبو جعفر بالغنة والإخفاء، واندرج وجه الإظهار مع قالون بقصر المنفصل.

﴿إِن يَكُن (اخف بغنة) غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا﴾

الدليل لأبي جعفر[١١٣]:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضُ أَبَى   ... ...

(يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى) هذا الشاهد على أن أبا جعفر له فيها الوجهان، الإخفاء مع الغنة، والوجه الثاني الإظهار.

١١٣ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

٣٤. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا﴾

٣٥. أبو عثمان الضرير على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا﴾

٣٦. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا﴾

٣٧. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول والمد المنفصل.

﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا﴾

٣٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾

٣٩. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾

٤٠. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿وَإِن تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾

٤١. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم الراء.

﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾

٤٢. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل.

﴿وَإِن تَلُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾

٤٣. الحُلوانيّ عن هشام بتوسط المنفصل واندرج معه الداجونيّ وابن ذكوان.

﴿وَإِن تَلُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾

٤٤. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَإِن تَلُوا ٦أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾

٤٥. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِن تَلُوا ٦سأَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾

دليل (تَلُوا)[١١٤]:

٥٧٣. .... تَلْوُوا تَلُوا فَضْلٌ كَلَا .. ..

أي أن حمزة وابن عامر يقرأوا الكلمة (تَلُوا).

١١٤ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا، ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ ، ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُوٓاْ ، ءَامِنُواْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. نَزَّلَ :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (نُزِّلَ) بضم النون وكسر الزاي، على البناء للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود على الكتاب.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (نَزَّلَ) بفتح النون والزاي، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على اسم الجلالة في قوله تعالى (آمِنُوا بِاللَّهِ).

٤. أَنزَلَ :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (أُنزِلَ) بضم الهمزة وكسر الزاي، على البناء للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود على الكتاب.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (أَنزَلَ) بفتح الهمزة والزاي، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على اسم الجلالة في قوله تعالى (آمِنُوا بِاللَّهِ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٧٣. ... ...   نَزَّلَ أَنْزَلَ اضْمُمِ اكْسِرْ كَمْ حَلاَ

٥٧٤. دُمْ ....

٥. وَمَن يَكْفُرْ: أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٧. ٱلۡأَخِرِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل :

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. فَقَدۡ ضَلَّ:

أ . قرأ بإدغام دال (قَدْ) في الضاد ورش (من الطريقين) وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (فَقَد ضَّلَّ).

ب. وقرأ الباقون بالإظهار وهم قالون وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب (فَقَدْ ضَلَّ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٥٦. بِالْجِيمِ وَالصَّفِيرِ وَالذَّالِ ادَّغِمْ قَدْ وَبِضَادِ الشِّينِ وَالظَّا تَنْعَجِمْ

٢٥٧. حُكْمٌ شَفَا لَفْظًا وَخُلْفُ ظَلَمَكْ لَهُ وَوَرْشُ الظَّاءَ وَالضَّادَ مَلَكْ

٢٥٨. والضَّادُ وَالظَّا الذَّالُ فِيهَا وَافَقَا مَاضٍ وَخُلْفُهُ بِزَايٍ وُثِّقَا

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾

٢. ابن كثير واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نُزِّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أُنزِلَ مِن قَبْلُ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ وعاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿يَا ~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ~٤آمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي ~٤أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾

٤. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه ابن عامر.

﴿يَا ~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ~٤آمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نُزِّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي ~٤أُنزِلَ مِن قَبْلُ﴾

٥. الأزرق بالإشباع وقصر البدل واندرج معه حمزة.

﴿يَا ~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ~٦آمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي ~٦أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾

٦. النقاش بالإشباع.

﴿يَا ~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ~٦آمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نُزِّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي ~٦أُنزِلَ مِن قَبْلُ﴾

٧. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿يَا ~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آ~٤مَنُوا ~٦آ~٤مِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ﴾

﴿يَا ~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آ~٦مَنُوا ~٦آ~٦مِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي ~٦أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾

٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا ~٦س أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ~٦س آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي ~٦س أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

١٠. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه ابن عامر والكسائيّ ما عدا الضرير وخلف العاشر.

﴿فَقَد ضَّلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

١١. الأصبهانيّ بالنقل والإدغام.

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ فَقَد ضَّلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

١٢. ابن ذكوان بالسكت على (ال) والإدغام واندرج معه إدريس.

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْ س آخِرِ فَقَد ضَّلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

١٣. حفص بالسكت على (ال).

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْ س آخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

١٤. الأزرق بالإشباع والنقل والإدغام مع قصر البدل.

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَآ ~٦ ئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ فَقَد ضَّلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

١٥. الأزرق على الوجه السابق بتوسط ومد البدل.

﴿وَالْيَوْمِ لَآ ~٤ خِرِ فَقَد ضَّلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

﴿وَالْيَوْمِ لَآ ~٦ خِرِ فَقَد ضَّلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

١٦. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَآ ~٦ ئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَد ضَّلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

١٧. النقاش بالسكت على (ال) واندرج معه خلاد.

﴿وَالْيَوْمِ الْسآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

١٨. خلاد بالسكت على المد المتصل و(ال).

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَآسئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْسآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

١٩. خلف عن حمزة بالسكت على (ال).

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْسآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

٢٠. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك السكت على (ال).

﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

٢١. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل و(ال).

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَآسئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْسآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

٢٢. أبو عثمان الضرير بتوسط المتصل.

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُواْ (معا) : تثليث مد البدل للأزرق.

٢. كُفْرًا لَّمْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٣. لِيَغْفِرَ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٤. لِيَغْفِرَ لَهُمْ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الراء في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٥. لَهُمْ، لِيَهْدِيَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللهُ لِيَغْفِرَ لَهُمُو وَلَا لِيَهْدِيَهُمُو سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾﴾

٣. الأزرق بترقيق الراء وقصر البدل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾﴾

٤. أبو عمرو بالإدغام ولم يندرج معه يعقوب.

﴿لَمْ يَكُنِ اللهُ لِيَغْفِر لَّهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾

لم يندرج يعقوب مع أبي عمرو لأنه واقف في الغنة:

١٦. ... ثُمَّ مَعْ إِدْغَامِ يَعْقُوبَ أَوْجِبَنْ وَلَكِنْ مَعَ الرَّا عَنْ رُوَيْسٍ فَأَهْمِلَا[115]

[115] نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٥. قالون بالغنة وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا غنة لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾﴾

٦. قالون بالغنة مع صلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمُو وَلَا لِيَهْدِيَهُمُو سَبِيلًا﴾

٧. أبو عمرو بالإدغام والغنة واندرج معه يعقوب.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا غنة لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِر لَّهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾﴾

٨. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آ٤مَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آ٤مَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ آ٦مَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آ٦مَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾﴾

ولم يقرأ الأزرق بالغنة، وقال في تنقيح فتح الكريم[116]:

١٥ . ... وَالْأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦ . بِهَا ....

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

١١٦ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْمُنَٰفِقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٢. لَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. عَذَابًا أَلِيمًا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾﴾

٢. الأزرق بالنقل واندرج معه الأصبهانيّ ووجه لحمزة.

﴿بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابَنَ لِيمًا ﴿١٣٨﴾﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًاۜ أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾﴾

٤. قالون بصلة الميم واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمُو عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَـٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْكَـٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

٢. أَوْلِيَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. ٱلْمُؤْمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٤. ٱلْعِزَّةَ (معا) : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

٢. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو جعفر.

﴿ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُومِنِينَ ﴾

٣. روح بالوقف بهاء السكت، واندرج وجه ترك هاء السكت مع قالون.

﴿ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَهْ ﴾

٤. النقاش بالإشباع.

﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

٥. حمزة على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُومِنِينَ﴾

٦. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُومِنِينَ﴾

٧. الأزرق بالإشباع وتقليل (الْكَافِرِينَ).

﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُومِنِينَ﴾

٨. أبو عمرو بالإمالة والتحقيق واندرج معه وجه للصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ ورويس.

﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

٩. أبو عمرو على الوجه السابق بالإبدال.

﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُومِنِينَ﴾

١٠. رويس بالوقف بهاء السكت.

﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَهْ﴾

١١. الجميع.

﴿أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا۟ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. نَزَّلَ:

أ . قرأ عاصم ويعقوب (نَزَّلَ) بفتح النون والزاي، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود إلى الله تعالى، وأن وما بعدها في محل نصب، وَتَلْخِيصُ الْمَعْنَى: وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمُ الْمَنْعَ مِنْ مُجَالَسَتِهِمْ عِنْدَ سَمَاعِ الْكُفْرِ مِنْهُمْ.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا (نُزِّلَ) بضم النون وكسر الزاي، على البناء للمفعول، وأن وما بعدها في محل رفع نائب فاعل، وَ(أَنْ) هِيَ الْمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ؛ أَيْ: أَنَّهُ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٧٣. ... ... نَزَّلَ أَنْزَلَ اضْمُمِ اكْسِرْ كَم حَلاَ

٥٧٤. دُمْ وَاعكِسِ الْأُخرى ظُبًى نَلْ ... ...

٢. عَلَيْكُمْ ، سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ، مَعَهُمْ ، إِنَّكُمْ إِذًا ، مِّثْلُهُمْ إِنَّ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة

وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. أَنْ إِذَا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. ءَايَٰتِ : تثليث مد البدل للأزرق.

٥. وَيُسْتَهْزَأُ : وقف عليها حمزة وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفًا، ثم بتسهيلها مع الرَّوْم (وجهان).

٦. حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ : أخفى أبو جعفر نون التنوين عند الغين بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. .... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَـمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

٧. ٱلْمُنَٰفِقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٨. وَٱلْكَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ

حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾

٢. الأزرق بالنقل.

﴿وَقَدْ نُزِّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنِ ذَا سَمِعْتُمُو ~٦ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾

٣. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَقَدْ نُزِّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنِ ذَا سَمِعْتُمُو ~آ~٤ يَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا﴾

﴿أَنِ ذَا سَمِعْتُمُو ~آ~٦ يَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾

٤. الأصبهانيّ بقصر وتوسط الصلة.

﴿وَقَدْ نُزِّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنِ ذَا سَمِعْتُمُو آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا﴾

﴿أَنِ ذَا سَمِعْتُمُو ~٤ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة وإدريس.

﴿وَقَدْ نُزِّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ س إِذَا سَمِعْتُمْ س آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع مع قصر الصلة واندرج معه ابن كثير.

﴿وَقَدْ نُزِّلَ عَلَيْكُمُو فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمُو آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمُو حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾

٧. أبو جعفر على الوجه السابق بالإخفاء مع الغنة .

﴿حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ اخف بغنة غَيْرِهِ﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع مع توسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمُو فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمُو ٤ آيَاتِ اللهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلاَ تَقْعُدُوا مَعَهُمُو حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾

٩. شعبة عن عاصم واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلاَ تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾

١٠. حفص بالسكت على المفصول ولم يندرج معه أحد.

﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ س إِذَا سَمِعْتُمْ س آيَاتِ اللهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلاَ تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾

١١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع مع قصر الصلة واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنَّكُمُو إِذًا مِّثْلُهُمْ﴾

١٣. قالون بتوسط الصلة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿إِنَّكُمُو ٤ إِذًا مِّثْلُهُمْ﴾

١٤. الأزرق بالإشباع.

﴿إِنَّكُمُو ٦ إِذًا مِّثْلُهُمْ﴾

١٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿إِنَّكُمْ س إِذًا مِّثْلُهُمْ﴾

١٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾

١٧. الأزرق بالتقليل.

﴿إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾

١٨. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه وجه للصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ ورويس.

﴿إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمۡ فَإِن كَانَ لَكُمۡ فَتۡحٞ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓاْ أَلَمۡ نَكُن مَّعَكُمۡ وَإِن كَانَ لِلۡكَٰفِرِينَ نَصِيبٞ قَالُوٓاْ أَلَمۡ نَسۡتَحۡوِذۡ عَلَيۡكُمۡ وَنَمۡنَعۡكُم مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۚ فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلَن يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لِلۡكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ سَبِيلًا ١٤١﴾

وجوه القراءات

١. بِكُمۡ، لَكُمۡ، مَّعَكُمۡ، عَلَيۡكُمۡ، وَنَمۡنَعۡكُم، بَيۡنَكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. قَالُوٓاْ أَلَمۡ (معًا) : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. لِلۡكَٰفِرِينَ (معًا) :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

٤. لِلۡكَٰفِرِينَ نَصِيبٞ : أدغم أبو عمرو ويعقوب النون في النون بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٥. ٱلْمُؤْمِنِينَ (معًا):

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٦. يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ : أخفى أبو عمرو ويعقوب الميم عند الباء بغنة بخلف عنهما.

٧. ٱلْقِيَٰمَةِ: أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٨. وَلَن يَجْعَلَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالإبدال.

﴿وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُومِنِينَ﴾

٣. رَوْح بالوقف بهاء السكت.

﴿قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَهْ﴾

٤. أبو عمرو بالإمالة وتحقيق الهمز واندرج معه رويس.

﴿الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

٥. أبو عمرو على الوجه السابق بالإبدال.

﴿وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُومِنِينَ﴾

٦. رويس بالوقف بهاء السكت.

﴿قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَهْ﴾

٧. أبو عمرو بالإدغام والإمالة والإبدال.

﴿وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُومِنِينَ﴾

٨. رويس بالإمالة والإدغام والتحقيق، ويمتنع على هذا الوجه هاء السكت.

﴿وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

٩. رَوْح بالفتح والإدغام وتحقيق الهمز.

﴿وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

١٠. قالون بسكون ميم الجمع وتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

١١. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والإبدال.

﴿وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُومِنِينَ﴾

١٢. أبو عمرو بالإمالة وتوسط المنفصل وتحقيق الهمز واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ ورويس.

﴿الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

١٣. أبو عمرو على الوجه السابق بالإبدال.

﴿وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُومِنِينَ﴾

١٤. الأزرق بالتقليل والإشباع وإبدال الهمز.

﴿الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللهِ قَالُوا ~٦ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا ~٦ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُومِنِينَ﴾

١٥. النقاش بالإشباع.

﴿قَالُوا ~٦ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا ~٦ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

١٦. حمزة على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُومِنِينَ﴾

١٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللهِ قَالُوا ~٦س أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا ~٦س أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُومِنِينَ﴾

١٨. قالون بصلة ميم الجمع مع قصر المنفصل واندرج معه ابن كثير.

﴿الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمُو فَإِن كَانَ لَكُمُو فَتْحٌ مِّنَ اللهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمُو وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمُو وَنَمْنَعْكُمُو مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

١٩. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿وَنَمْنَعْكُمُو مِنَ الْمُومِنِينَ﴾

٢٠. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمُو فَإِن كَانَ لَكُمُو فَتْحٌ مِّنَ اللهِ قَالُوا ~٤ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمُو وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا ~٤ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمُو وَنَمْنَعْكُمُو مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

٢١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

٢٢. حمزة بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ.

﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَهْ﴾

٢٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

٢٤. أبو عمرو بالإخفاء واندرج معه يعقوب.

﴿فَاللَّهُ يَحْكُم بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

٢٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً﴾

٢٦. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُومِنِينَ سَبِيلاً﴾

٢٧. الأزرق بالتقليل والإبدال.

﴿وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُومِنِينَ سَبِيلاً﴾

٢٨. أبو عمرو بالإمالة والتحقيق واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ ورويس.

﴿وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً﴾

٢٩. أبو عمرو بالإمالة والإبدال.

﴿وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُومِنِينَ سَبِيلاً﴾

٣٠. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَلَن يَّجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً﴾

٣١. الضرير عن دوري الكسائيّ.

﴿وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْمُنَٰفِقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٢. وَهُوَ:

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلَامٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. .... وَهْيَ وَهُو ... ظِلٌّ ....

٣. خَٰدِعُهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. قَامُوٓاْ إِلَى : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. ٱلصَّلَوٰةِ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٦. كُسَالَىٰ :

أ . قلل الأزرق الألف بعد اللام بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. وأمال الألف بعد السين أيضًا دوري الكسائيّ من طريق أبي عثمان الضرير (الإتْباع).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٨٧.	... ... تَوَى
٢٩٠.	عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الِاتْبَاعُ وَقَعْ
٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى	كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

٧. يُرَآءُونَ :

أ . تثليث مد البدل للأزرق.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

٣. الكسائيّ ما عدا أبا عثمان الضرير بالإمالة.

﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ ﴾

٤. أبو عثمان الضرير بالإتْباع.

﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه أبو جعفر.

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللهَ وَهْوَ خَادِعُهُمُو وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المد المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللهَ وَهْوَ خَادِعُهُمُو وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾﴾

٧. الأزرق بالإشباع وتغليظ اللام وفتح ذات الياء.

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ غلظ قَامُوا كُسَالَى يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾﴾

٨. الأزرق بتوسط ومد البدل مع فتح ذات الياء.

﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ غلظ قَامُوا كُسَالَى يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾

﴿يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾

٩. الأزرق بتقليل ذات الياء وثلاثة البدل.

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ غلظ قَامُوا كُسَالَى يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾﴾

﴿يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾

﴿يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾

١٠. النقاش بالإشباع.

﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾

١١. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا (١٤٢)﴾

١٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا (١٤٢)﴾

١٣. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل واندرج معه ابن عامر وعاصم ويعقوب.

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا (١٤٢)﴾

١٤. خلف العاشر بتوسط المنفصل والإمالة.

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا (١٤٢)﴾

١٥. حمزة بالإشباع والسكت على المد المنفصل.

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا (١٤٢)﴾

١٦. حمزة بالسكت على المد المتصل والمد المنفصل.

﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾

١٧. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللهَ وَهُوَ خَادِعُهُمُو وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لَآ إِلَىٰ، وَلَآ إِلَىٰ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. هَٰٓؤُلَآءِ (معا) :

أ . فيها لحمزة وقفًا ثلاثة عشر وجهًا : تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها بينها وبين الواو مع المد والقصر فهذه ثلاثة أوجه، لك على كل واحد منها خمسة أوجه في الثانية، وهي إبدالها ألفًا مع القصر والتوسط والمد، وتسهيلها بين بين بالروم مع المد والقصر، صارت خمسة عشر وجهًا.قال الإمام ابن الجزري[117] : (لكن يمتنع منها وجهان في وجه بين بين، وهما: مد الأولى وقصر الثانية، وعكسه، لتصادم المذهبين)، فترجع إلى ثلاثة عشر وجهًا، فإذا أضفنا وجه التحقيق مع السكت في المد المنفصل في الهمزة الأولى مع خمسة القياس في الثانية صارت ثمانية عشر وجهًا.

ب. ولهشام بخلفه في الهمزة الثانية الأوجه الخمسة القياس، وليس له في الهمزة الأولى شيء سوى التحقيق.

جـ. وسكت حمزة على المد المنفصل والمد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. وَمَن يُضْلِلِ: أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَآءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَآءِ ﴾

١١٧ انظر قول الإمام ابن الجزري في النشر، جـ ٤٨٧/١.

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَآ إِلَى هَـٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَى هَـٰٓؤُلَآءِ﴾

واندرج مع قالون وجه لهشام، لأن الحُلوانيّ على التوسط له وجهان في الهمزة المتطرفة، له التسهيل والتحقيق، أما الداجونيّ فله التسهيل في الهمزة المتطرفة من طريق (الكافي).

بالنسبة للحُلوانيّ عن هشام على قصر المنفصل ليس له إلا التحقيق.

٣. هشام عن ابن عامر بتوسط المنفصل والوقف بخمسة القياس[118].

﴿مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَآ إِلَى هَـٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَى هَـٰٓؤُلَا﴾ ﴿هَـٰٓؤُلَا﴾ ﴿هَـٰٓؤُلاا﴾ ﴿هَـٰٓؤُلَا ا﴾ ﴿هَـٰٓؤُلَا﴾

٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَآ إِلَى هَـٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَى هَـٰٓؤُلَآءِ﴾

٥. حمزة بالإشباع والوقف بالتسهيل مع المد في الأولى وعليه في الثانية القصر والتوسط والمد، والتسهيل مع المد، والتسهيل مع القصر في الأولى وعليه في الثانية القصر والتوسط والمد، والتسهيل مع القصر.

﴿مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَآ إِلَى هَـٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَى هَآ ٱلَا﴾ ﴿هَآ ٱلَا﴾ ﴿هَآ ٱلاا﴾ ﴿هَآ ٱلَا ا﴾

﴿وَلَآ إِلَى هَاأُلَا﴾ ﴿هَاأُلَا﴾ ﴿هَاأُلاا﴾ ﴿هَاأُلَا﴾

٦. حمزة بالإشباع والوقف بالتحقيق في الأولى وعليه في الثانية خمسة القياس.

﴿وَلَآ إِلَى هَـٰٓؤُلَا﴾ ﴿هَـٰٓؤُلَا﴾ ﴿هَـٰٓؤُلاا﴾ ﴿هَـٰٓؤُلَا ا﴾ ﴿هَـٰٓؤُلَا﴾

١١٨ أشرنا إلى تسهيل الهمزة بالروم برسم حرف الألف بدون همزة باللون الأسود وتحته تشكيل الكسرة.

٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل وتسهيل الأولى وأوجه الوقف بالتسهيل مع المد والقصر في الثانية.

﴿مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَـٰـؤُلَآءِ وَلَا إِلَى هَا الَا﴾ ﴿هَا الَا﴾
﴿هَا الَا﴾ ﴿هَا الَاا﴾
﴿هَاالَا﴾ ﴿هَاالَا﴾ ﴿هَاالَا﴾ ﴿هَاالَا﴾

٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالتحقيق في الأولى وعليه في الثانية خمسة القياس.

﴿مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَـٰـؤُلَآءِ وَلَا إِلَى هَـٰـؤُلَا﴾ ﴿هَـٰـؤُلَا﴾ ﴿هَـٰـؤُلَا﴾ ﴿هَـٰـؤُلَاا﴾ ﴿هَـٰـؤُلَا﴾

بالنسبة لكلمة (هَـٰؤُلَآءِ) وقفًا في حالة السكت على المد المتصل في (هَـٰؤُلَآءِ) الأولى لنا في (هَـٰؤُلَآءِ) الثانية الموقوف عليها التسهيل فقط في المتوسطة بزائد وهي الهاء في (هَـٰؤُلَآءِ) (هَا الَا) (هَاالَا)، يتعين التسهيل كما قال الناظم في تنقيح فتح الكريم:

١٠١. بِإِضْجَاعِ هَا أَوْ سَكْتِ كَالْمَا أَوِ اسْأَلُوا لِحَمْزَةَ وَسْطًا بِالزَّوَائِدِ سَهِّلَا

أما بالنسبة على سكت المد المنفصل (مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَـٰـؤُلَآءِ)، على سكت المد المنفصل في (هَـٰـؤُلَآءِ) الموقوف عليها يقول ابن الجزري في النشر: (اتفق أصحاب سكت المنفصل على عدم السكت في المنفصل الموقوف عليه، المتصل رسما مثل (هَـٰؤُلَآءِ) و(يَاأَيُّهَا) و(هَاأَنتُمْ)، أما المنفصل رسما مثل (فِي أَنفُسِهِمْ) ففيها السكت في المنفصل وقفًا.

والخلاصة نحن لا نمنع الوقف بالسكت على المد المنفصل والوقف على (هَـٰؤُلَآءِ) بالتسهيل مع المد والقصر، هذا ما عليه العلماء قاطبة الإزميري تبعا للمنصوري وهنا أخذ لابن الجزري، ولكن لما بحثنا في طرق السكت على المد المنفصل يأتي التحقيق مع السكت وقفًا من (التجريد) عن عبد الباقي والوزير، وقال المتولي تعليقا على كلام المنصوري: المنهي الوقف بالسكت المنفصل في الروض، ولكن لقائل أن يقول كيف لا يؤخذ بوجهٍ مسندٍ مع أن مانعه لو تيقظ لحكاه ولم يجد

له عذرًا في عدم تجويزه، والله أعلم.

ويجب أن ننتبه لا يجوز الوقف بالتحقيق بدون سكت على (هَؤُلَآءِ) وقفًا مع السكت عليها وصلًا، مثال على ذلك (مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَآءِ) و(هَؤُلَآءِ) الثانية الموقوف عليها، فإذا قرأت بالسكت على (هَؤُلَآءِ) الأولى لايجوز الوقف على (هَؤُلَآءِ) الثانية بالتحقيق بدون سكت (هَؤُلَا) لا يجوز.

٩. حمزة بالسكت على المد المتصل والمنفصل والوقف بالتسهيل على (هَؤُلَآءِ) بأوجهها.

﴿مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَآءِ وَلَا إِلَى هَا الَا﴾ ﴿هَا الَا﴾
﴿هَا الَاا﴾ ﴿هَا الَاا﴾
﴿هَاالَا﴾ ﴿هَاالَا﴾ ﴿هَاالَاا﴾ ﴿هَاالَا﴾

يقول الناظم[119]:

١٠١. بِإِضْجَاعِ هَا أَوْ سَكْتِ كَالْمَا أَوِ اسْأَلُوا   لِحَمْزَةَ وَسْطًا بِالزَّوَائِدِ سَهِّلَا

فعلى السكت على المد المتصل في (هَؤُلَآءِ) الأولى لنا في (هَؤُلَآءِ) الموقوف عليها في المتوسطة بزائد وهي (هَؤُ) ليس لنا إلا التسهيل مع المد والقصر فقط.

١٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾

١١. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه الضرير.

﴿وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾

---

١١٩ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينًا ١٤٤﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُواْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. ٱلۡكَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

٤. أَوۡلِيَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. ٱلۡمُؤۡمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٦. عَلَيۡكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْكافِرِينَ أَوْلِياءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

٢. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو جعفر.

﴿لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُومِنِينَ﴾

٣. رَوْح بالوقف بهاء السكت.

﴿لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَهْ﴾

٤. أبو عمرو بالإمالة وتحقيق الهمز واندرج معه رويس.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

٥. أبو عمرو بالإمالة والإبدال.

﴿لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُومِنِينَ﴾

٦. رويس بالإمالة والوقف بهاء السكت.

﴿لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَهْ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

٨. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والإبدال.

﴿لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُومِنِينَ﴾

٩. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ ورويس.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

١٠. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإمالة وإبدال الهمز.

﴿لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُومِنِينَ﴾

١١. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وتقليل (الْكَافِرِينَ) وأوجه العارض.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُومِنِينَ﴾ ﴿مِن دُونِ

﴿الْمُومِنِينَ﴾ ﴿مِن دُونِ الْمُومِنِينَ﴾

١٢. النقاش بالإشباع.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

١٣. حمزة على الوجه السابق بالإبدال.

﴿لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُومِنِينَ﴾

١٤. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُومِنِينَ﴾ ﴿مِن دُونِ الْمُومِنِينَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُومِنِينَ﴾

١٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُومِنِينَ﴾

١٦. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُومِنِينَ﴾

١٧. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا﴾

١٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمُو سُلْطَانًا مُّبِينًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْمُنَٰفِقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٢. ٱلدَّرْكِ :

أ . قرأ عاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (الدَّرْكِ) بإسكان الراء.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (الدَّرَكِ) بفتح الراء، وهما لغتان كالقَدْر والقَدَر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٧٤. .. .. وَالدَّرْكْ سَكِّنْ كَفَى ... ...

٣. ٱلْأَسْفَلِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. ٱلنَّارِ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

٥. لَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. نَصِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَن تَجِدَ لَهُمُو نَصِيرًا﴾

٣. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه وجه للصوريّ عن ابن ذكوان.

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّ//ارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾﴾

٤. الأزرق بالنقل وتقليل (النَّارِ) وترقيق الراء.

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ لَسْفَلِ مِنَ النَّ/ارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾﴾

٥. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم الراء.

﴿وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾

٦. الأصبهانيّ بالنقل وتفخيم الراء.

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ لَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على (ال).

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْسأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ١٤٥﴾

٨. الرمليّ عن الصوريّ عن ابن ذكوان بالإمالة والسكت على (ال).

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْسأَسْفَلِ مِنَ النَّ//ارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ١٤٥﴾

٩. شعبة عن عاصم واندرج معه حفص وحمزة وأبو الحارث وخلف العاشر.

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ١٤٥﴾

١٠. دوري الكسائيّ بالإمالة.

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّ//ارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ١٤٥﴾

١١. حفص عن عاصم بالسكت على (ال) واندرج معه حمزة وإدريس.

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْسأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ١٤٥﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَٱعۡتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخۡلَصُواْ دِينَهُمۡ لِلَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَجۡرًا عَظِيمٗا ١٤٦﴾

وجوه القراءات

١. وَأَصۡلَحُواْ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٢. دِينَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. فَأُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. ٱلۡمُؤۡمِنِينَ (معا) :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٥. يُؤۡتِ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب (يُؤْتِي) بإثبات ياء بعد التاء، مراعاة للأصل وهي لغة الحجازيين، وهي موافقة للرسم تقديرًا إذ المحذوف لعلة كالثابت.

جـ. ووقف عليها الباقون (يُؤْتْ) بحذف الياء بعد التاء، للتخفيف وموافقة للرسم.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٧٠. ... ... وَالْيَاءُ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنٍ ظَمَا

٣٧١. يُرِدْنِ يُؤْتِ يَقْضِ تُغْنِ الْوَادِ صَالِ الْجَوَارِ اخْشَوْنِ نُنْجِ هَادِ

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

٢. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُومِنِينَ﴾

٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَهْ﴾

٤. النقاش بالإشباع.

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَـٰٓئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

٥. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالإبدال.

﴿فَأُولَـٰٓيِكَ مَعَ الْمُومِنِينَ﴾

٦. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿فَأُولَـٰٓسئِكَ مَعَ الْمُومِنِينَ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمُو لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

٨. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُومِنِينَ﴾

٩. الأزرق بالإشباع وتغليظ اللام.

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُوْلَـٰئِكَ مَعَ الْمُومِنِينَ﴾

١٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

١١. الأزرق بإبدال الهمز واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وأبو جعفر.

﴿وَسَوْفَ يُوتِ اللَّهُ الْمُومِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ مَّا يَفۡعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمۡ إِن شَكَرۡتُمۡ وَءَامَنتُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. بِعَذَابِكُمۡ إِن، شَكَرۡتُمۡ ، وَءَامَنتُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. وَءَامَنتُمۡ :

أ . تثليث مد البدل للأزرق.

ب. ووقف عليها حمزة بتسهيل الهمزة وتحقيقها (وجهان).

٣. شَاكِرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿مَا يَفْعَلُ اللّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَآمَنتُمْ﴾

٢. حمزة بالوقف بالتسهيل[١٢٠].

﴿إِن شَكَرْتُمْ وَاَامَنتُمْ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿مَا يَفْعَلُ اللّهُ بِعَذَابِكُمُو إِن شَكَرْتُمُو وَآمَنتُمْ﴾

٤. الأصبهانيّ على الوجه السابق بسكون ميم الجمع في كلمة (شَكَرْتُمْ).

﴿مَا يَفْعَلُ اللّهُ بِعَذَابِكُمُو إِن شَكَرْتُمْ وَآمَنتُمْ﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿مَا يَفْعَلُ اللّهُ بِعَذَابِكُمُو ٤ إِن شَكَرْتُمُو وَآمَنتُمْ﴾

٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بسكون ميم (شَكَرْتُمْ).

﴿مَا يَفْعَلُ اللّهُ بِعَذَابِكُمُو ٤ إِن شَكَرْتُمْ وَآمَنتُمْ﴾

٧. الأزرق بإشباع الصلة وقصر البدل.

﴿مَا يَفْعَلُ اللّهُ بِعَذَابِكُمُو ٦ إِن شَكَرْتُمْ وَآمَنتُمْ﴾

٨. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿مَا يَفْعَلُ اللّهُ بِعَذَابِكُمُو ٦ إِن شَكَرْتُمْ وَآ ٤ مَنتُمْ﴾ ﴿وَآ ٦ مَنتُمْ﴾

---

١٢٠ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف بدون همزة باللون الأسود وفوقه حركة الفتحة.

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص ووجه لحمزة واندرج إدريس.

﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ سِ إِن شَكَرْتُمْ وَآمَنتُمْ﴾

١٠. حمزة بالوقف بالتسهيل.

﴿إِن شَكَرْتُمْ وَاَامَنتُمْ﴾

١١. الجميع.

﴿وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾

١٢. الأزرق بترقيق الراء.

﴿وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾

نهاية جمع الجزء الخامس والحمد لله رب العالمين

الفهرس

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
	رجاء وتحذير	٢
	تنويه	٣
	رموز اصطلاحية تُعِينُ على فهم ما ورد في الكتاب من أحكام علم القراءات	٥
	تابع سورة النساء	١٩
	بداية الثمن الأول من الجزء الخامس	١٩
٢٤	وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ...	١٩
٢٥	وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ ...	٢٨
٢٦	يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ...	٣٩
٢٧	وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلاً عَظِيمًا	٤١
٢٨	يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفًا	٤٢
٢٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً ...	٤٤
٣٠	وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا	٤٩
٣١	إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلاً كَرِيمًا	٥١
٣٢	وَلاَ تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا ...	٥٤
٣٣	وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ ...	٥٧
٣٤	الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ...	٦١
٣٥	وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا ...	٦٨
	بداية الثمن الثاني من الجزء الخامس	٧٢
٣٦	وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى...	٧٢
٣٧	الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ...	٧٨
٣٨	وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلاَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ ...	٨١
٣٩	وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ ...	٨٤
٤٠	إِنَّ اللَّهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا ...	٨٧
٤١	فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاءِ شَهِيدًا	٩١
٤٢	يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الأَرْضُ ...	٩٤
٤٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ...	٩٨
٤٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلاَلَةَ ...	١١٠
٤٥	وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا	١١١
٤٦	مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا ...	١١٤
٤٧	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم ...	١١٩
٤٨	إِنَّ اللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ ...	١٢٣
٤٩	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلاَ يُظْلَمُونَ فَتِيلاً	١٢٧
٥٠	انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا	١٢٩
٥١	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ ...	١٣٢
٥٢	أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا	١٣٦
٥٣	أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لاَّ يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا	١٣٨
٥٤	أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ...	١٤٠

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
٥٥	فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا	١٤٤
٥٦	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا ...	١٤٧
٥٧	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ...	١٥٠
	بداية الثمن الثالث من الجزء الخامس	١٥٥
٥٨	إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا ...	١٥٥
٥٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ...	١٦٣
٦٠	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ...	١٦٨
٦١	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ ...	١٧٣
٦٢	فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ ...	١٧٧
٦٣	أُوْلَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ ...	١٨٢
٦٤	وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ ...	١٨٤
٦٥	فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ...	١٩٢
٦٦	وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم ...	١٩٤
٦٧	وَإِذًا لآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا	٢٠١
٦٨	وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا	٢٠٤
٦٩	وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ ...	٢٠٦
٧٠	ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا	٢١٠
٧١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا	٢١١
٧٢	وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا	٢١٥
٧٣	وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ ...	٢١٨
	بداية الثمن الرابع من الجزء الخامس	٢٢٣
٧٤	فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ ...	٢٢٣
٧٥	وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ...	٢٢٩
٧٦	الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ ...	٢٣٣
٧٧	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ...	٢٣٥
٧٨	أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ...	٢٤٧
٧٩	مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ...	٢٥٠
٨٠	مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا	٢٥٢
٨١	وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ...	٢٥٦
٨٢	أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلاَفًا كَثِيرًا	٢٥٩
٨٣	وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ...	٢٦١
٨٤	فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لاَ تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ...	٢٦٥
٨٥	مَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا ...	٢٦٧
٨٦	وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا	٢٦٩
٨٧	اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا	٢٧١
	بداية الثمن الخامس من الجزء الخامس	٢٧٧
٨٨	فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا ...	٢٧٧
٨٩	وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلاَ تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ ...	٢٧٩
٩٠	إِلاَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُم ...	٢٨٣

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
٩١	سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ •••	٢٩١
٩٢	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلاَّ خَطَئًا •••	٢٩٧
٩٣	وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ •••	٣٠٨
٩٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا •••	٣١٠
٩٥	لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ •••	٣٢١
٩٦	دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا	٣٢٥
٩٧	إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلآئِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ •••	٣٢٧
٩٨	إِلاَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلاَ يَهْتَدُونَ سَبِيلاً	٣٣٤
٩٩	فَأُوْلَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا	٣٣٦
	بداية الثمن السادس من الجزء الخامس	٣٣٨
١٠٠	وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً•••	٣٣٨
١٠١	وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاَةِ •••	٣٤٢
١٠٢	وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاَةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ•••	٣٤٦
١٠٣	فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلاَةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ •••	٣٥٩
١٠٤	وَلاَ تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ •••	٣٦٢
١٠٥	إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلاَ تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا	٣٦٤
١٠٦	وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا	٣٦٧
١٠٧	وَلاَ تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا	٣٦٨
١٠٨	يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلاَ يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ •••	٣٧٠
١٠٩	هَا أَنتُمْ هَؤُلاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ •••	٣٧٣
١١٠	وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا	٣٨٢
١١١	وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا	٣٨٥
١١٢	وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا	٣٨٧
١١٣	وَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ •••	٣٩٠
	بداية الثمن السابع من الجزء الخامس	٣٩٥
١١٤	لاَ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ •••	٣٩٥
١١٥	وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ •••	٤٠١
١١٦	إِنَّ اللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ •••	٤٠٦
١١٧	إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلاَّ إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلاَّ شَيْطَانًا مَّرِيدًا	٤٠٩
١١٨	لَّعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا	٤١٢
١١٩	وَلأُضِلَّنَّهُمْ وَلأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الأَنْعَامِ •••	٤١٣
١٢٠	يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلاَّ غُرُورًا	٤١٦
١٢١	أُوْلَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلاَ يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا	٤١٧
١٢٢	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ •••	٤١٩
١٢٣	لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلاَ أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ •••	٤٢٤
١٢٤	وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ •••	٤٢٧
١٢٥	وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا •••	٤٣٤
١٢٦	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا	٤٣٧
١٢٧	وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ •••	٤٣٩

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
١٢٨	وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ...	٤٤٤
١٢٩	وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ...	٤٥٢
١٣٠	وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا	٤٥٥
١٣١	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ ...	٤٥٦
١٣٢	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا	٤٥٩
١٣٣	إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا	٤٦١
١٣٤	مَن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا	٤٦٥
	بداية الثمن الثامن من الجزء الخامس	٤٦٩
١٣٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ ...	٤٦٩
١٣٦	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ ...	٤٧٨
١٣٧	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا ...	٤٨٣
١٣٨	بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا	٤٨٦
١٣٩	الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ...	٤٨٧
١٤٠	وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا ...	٤٨٩
١٤١	الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ...	٤٩٤
١٤٢	إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ...	٥٠٠
١٤٣	مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لاَ إِلَى هَؤُلاءِ وَلاَ إِلَى هَؤُلاءِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا	٥٠٥
١٤٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا الكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ...	٥٠٩
١٤٥	إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا	٥١٢
١٤٦	إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ ...	٥١٥
١٤٧	مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَآمَنتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا	٥١٨
	الفهرس	٥٢١